



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة
الميدان: علوم اقتصادية, علوم التسيير وعلوم تجارية
الشعبة: علوم مالية ومحاسبية
تخصص: مالية المؤسسة
بغنوان:

أثر هيكل الملكية على رأس المال الفكري
دراسة اختبارية على عينة من الشركات الصناعية المدرجة في
بورصة عمان الأردن خلال الفترة
2015 - 2020

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، الطور الثاني

من إعداد الطالبتين:

بوكلبة آية الرحمان

تابتية هناء

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2022/06/21

أمام اللجنة المكونة من السادة:

(جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا

(جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا

(جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشا

أ- د / فوجيل محمد

الدكتورة / زغود تبر

أ-د / نهلة قادري

الموسم الجامعي: 2021 / 2022م



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة
الميدان: علوم اقتصادية, علوم التسيير وعلوم تجارية
الشعبة: علوم مالية ومحاسبية
تخصص: مالية مؤسسة
بعنوان:

**أثر هيكل الملكية على رأس المال الفكري
دراسة اختبارية على عينة من الشركات الصناعية المدرجة في
بورصة عمان الأردن خلال الفترة
2015 - 2020**

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، الطور الثاني

من إعداد الطالبتين:

بوكلبة آية الرحمان

تابتية هناء

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2022/06/21

أمام اللجنة المكونة من السادة:

(جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا

(جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا

(جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشا

أ- د / فوجيل محمد

الدكتورة / زغود تبر

أ-د / نهلة قادري

الموسم الجامعي: 2021 / 2022م

اهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي وفقني لإنجاز هذا العمل المتواضع. يسعدني أن أهديه:

إلى من أحمل اسمه بكل فخر، إلى العزيز الغالي الذي أعطى من جهده ووقته.

إلى من تعب في سبيل تعليمي إلى سندي في الحياة:

أبي الغالي حفظه الله وأطال في عمره

إلى من انتظرتني تسعة أشهر واستقبلتني بدموعها وفرحتها.

إلى من سهرت وربت وأعطت دون مقابل.

إلى من كان دعائها سر نجاحي وتوفيقي:

أمي حفظها الله ورعاها وجعلني من البارين بها

إلى بهجة الحياة بألوانها، إلى من شجعوني وشاركوني أفراحي.

إلى من ساروا معي درج النجاح خطوة بخطوة: إخوتي الأعزاء

إلى كل الأهل و الأقارب

إلى من رافقوني في أجلي أيام حياتي: أصدقائي و صديقاتي.

بالأخص صديقتي الغالية ورفيقتي بالعمل، التي تقاسمت معي الجلو والمر "هنا"

إلى كل من علمني حرفاً وأنار لي طريق العلم والمعرفة

إلى كل من لم تسعهم ورقتي ووسعهم قلبي أهدي لهم هذا العمل المتواضع



آية الرحمان

إهداء

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله أما بعد:

بدأنا بأكثر من يد وعانينا الكثير من الصعوبات وهانحن اليوم والحمد لله نطوي سمر الليالي وتعب الأيام

وخلاصة مشوارنا بين دفتي هذا العمل المتواضع.

اهدي تخرجي ونجاحي إلى ملاكي في الحياة، الينبوع الذي لا يمل من العطاء

من كان دعائها سر نجاحي إلى أجلي الحبايب

والدتي العزيزة حفصا الله .

إلى من سعى وشقى لأنعم بالراحة والمناجى من كان ينتظر لأصل إلى ما أنا عليه بتفوق ونجاح

والدي العزيز حفصه الله ورعاها.

إلى قوتي وسندي اعز ما املك في الحياة إخوتي و أخواتي حفصم الله ويسر لهم أمورهم

إلى شريكتي في العمل صديقتي الغالية ورفيقتي دربي " آية الرحمان بوكلبة " حفصها الله وأدام بيني

وبينها صفة طيبة في الدنيا وفي الجنة أن شاء الله.

إلى كل صديقاتي العزيزات حفصن الله ونور دربوهن.

إلى كل الأهل والأقارب

إلى من وسعهم قلبي ولم يسعهم قلبي.



هنا

الشكر والعرفان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والشكر كله أن وفقنا ولهمنا الصبر

على المشاق التي واجهنا لانجاز هذا العمل

لقوله تعالى " فما بكم من نعمه فمن الله "

وقوله صلى الله عليه وسلم " من لا يشكر الناس لا يشكر الله "

تعجز كل كلمات الشكر امام عظمة الوالدين الذين دفعوا عمرهم ليقتطفوا

ثمار نجاحنا .. فلكم الفع شكر على كل الدعم المعنوي والمادي

كما يشرفنا ان نتقدم بجزيل الشكر والعرفان للاستاذة الفاضلة المشرفة

على عملنا هذا " تبر زخود "

ونقول لها اعطيتي فتسامى عطائكى الاعلام حتى اصطفيت عبارات الشكر

امام ذلك النهر المتدفق من العطاء ولانملك الا أن نقول جزاكى الله خيرا

ووفقكى لما يحبه ويرضاه.

" كل الشكر والتقدير لكل من كان عوننا لنا من قريب او بعيد "

الملخص:

هدفت هذه الدراسة للتعرف على تأثير هيكل الملكية على رأس المال الفكري للشركات الصناعية المدرجة في السوق الرئيسي لبورصة عمان الأردن خلال الفترة الممتدة من سنة 2015 إلى سنة 2020, وقد شملت عينة الدراسة 20 شركة صناعية مدرجة في بورصة عمان الأردن، وقد اعتمدنا لقياس متغير هيكل الملكية (المتغير المستقل) على تركيز الملكية، الملكية الادارية، الملكية الأجنبية والملكية المؤسسية، في حين تم قياس رأس المال الفكري (المتغير التابع) من خلال معامل القيمة المضافة لرأس المال الفكري VAIC، باستخدام منهجين الأول الوصفي من اجل إثراء الرصيد المعرفي حول الأدبيات النظرية التي عالجتها الدراسة (هيكل الملكية ورأس المال الفكري)، أما المنهج الثاني فتمثل في الاعتماد على المنهج دراسة حالة (دراسة عينة من تقارير) إضافة الى بعض المتغيرات الرقابية، ولدراسة علاقة التأثير بين المتغيرين تم بناء نموذج بيانات بانل، ولتقدير النموذج القياسي تم الإستعانة ببرنامج Eviews.

وقد توصلت الدراسة إلى: وجود علاقة طردية بين متغير ملكية مجلس الإدارة ورأس المال الفكري، ووجود علاقة عكسية بن الملكة الأجنبية ورأس المال الفكري، في حين خلصت الدراسة إلى عدم وجود علاقة بين ك ل من متغير تركيز الملكية، نسبة الملكة المؤسسة ورأس المال الفكري.

الكلمات المفتاحية: هيكل الملكية، رأس المال الفكري، تركيز الملكية، ملكية إدارية، ملكية أجنبية، ملكية مؤسسية.

Summary:

This study aimed to identify the impact of the ownership structure on the intellectual capital of industrial companies listed on the main market of the Amman Stock Exchange, Jordan, during the period from 2015 to 2020, the study sample included 20 industrial companies listed on the Amman Stock Exchange, Jordan, and we were adopted to measure the variable ownership structure (the independent variable) focused on the concentration of ownership, administrative ownership, foreign ownership and institutional ownership, while intellectual capital (the dependent variable) was measured through the value-added factor of intellectual capital VAIC, using the first two descriptive approaches in order to enrich the knowledge balance about the theoretical literature that it dealt with Study (ownership structure and intellectual capital), As for the second approach, it is represented in relying on the method as a case study (studying a sample of reports) in addition to some control variables, and to study the influence relationship between the two variables, a panel data model was built, and to estimate the standard model, the Eviews program was used.

The study concluded: There is a direct relationship between the variable of ownership of the board of directors and intellectual capital, and the existence of an inverse relationship between the foreign queen and intellectual capital, so the study concluded that there is no relationship between the complement of the ownership concentration variable, the percentage of the institutional queen and intellectual capital.

Keywords: ownership structure, intellectual capital, concentration of ownership, administrative ownership, foreign ownership, institutional ownership

قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
IV+III	الإهداء 1 + 2.....
V	الشكر والعرفان.....
VI	الملخص.....
VII	قائمة المحتويات.....
VIII	قائمة الجداول.....
IX	قائمة الأشكال البيانية.....
X	قائمة الملاحق.....
ب	المقدمة.....
	الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لهيكل الملكية و رأس المال الفكري
03	تمهيد.....
04	المبحث الأول: الإطار العام لهيكل الملكية. ورأس المال الفكري.....
26	المبحث الثاني: الدراسات السابقة.....
30	خلاصة الفصل.....
	الفصل الثاني: الدراسة القياسية لأثر هيكل الملكية على رأس المال الفكري للشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان الأردن
22	تمهيد.....
23	المبحث الأول: الطريقة والأدوات.....
29	المبحث الثاني: عرض ومناقشة النتائج المتوصل إليها.....
47	خلاصة الفصل.....
49	الخاتمة.....
53	قائمة المصادر والمراجع.....
57	قائمة الملاحق.....
71	الفهرس.....

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
10	مقارنة بين رأس المال المادي ورأس المال الفكري	(1-1)
11	مكونات رأس المال الفكري من وجهة نظر الباحثين	(2-1)
12	تعريفات رأس المال البشري	(3-1)
34	جدول الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة	(4-2)
36	مصفوفة الارتباط بين متغيرات الدراسة	(5-2)
37	نتائج تقدير نموذج تأثير هيكل الملكية على رأس المال الفكري	(6-2)
38	اختبار فيشر لنموذج تأثير هيكل الملكية على VAIC	(7-2)
38	اختبار LM لنموذج تأثير هيكل الملكية على VAIC	(8-2)
39	اختبار HAUSMAN لنموذج تأثير هيكل الملكية على VAIC	(9-2)
40	تقدير نموذج تأثير هيكل الملكية على رأس المال الفكري بطريقة المربعات الصغرى الشبه معممة	(10-2)
43	نتائج تقدير نموذج تأثير هيكل الملكية على كفاءة رأس المال البشري	(11-2)
44	اختبار فيشر لنموذج تأثير هيكل الملكية على كفاءة رأس المال البشري	(12-2)
44	اختبار LM لنموذج تأثير هيكل الملكية على كفاءة رأس المال البشري	(13-2)
45	اختبار HAUSMAN لنموذج تأثير هيكل الملكية على كفاءة رأس المال البشري	(14-2)
46	تقدير نموذج تأثير هيكل الملكية على رأس المال البشري بطريقة المربعات الصغرى الشبه معممة	(15-2)
49	نتائج تقدير نموذج تأثير هيكل الملكية على كفاءة رأس المال الهيكلية	(16-2)
50	اختبار فيشر لنموذج تأثير هيكل الملكية على كفاءة رأس المال الهيكلية	(17-2)
50	اختبار LM لنموذج تأثير هيكل الملكية على كفاءة رأس المال الهيكلية	(18-2)
51	تقدير نموذج تأثير هيكل الملكية على رأس المال الهيكلية بطريقة المربعات الصغرى الشبه معممة	(19-2)
54	نتائج تقدير نموذج تأثير هيكل الملكية على رأس المال المستخدم	(20-2)
55	اختبار فيشر لنموذج تأثير هيكل الملكية على كفاءة رأس المال المستخدم	(21-2)
55	اختبار LM لنموذج تأثير هيكل الملكية على كفاءة رأس المال المستخدم	(22-2)
56	اختبار HAUSMAN لنموذج تأثير هيكل الملكية على كفاءة رأس المال المستخدم	(23-2)
57	تقدير نموذج تأثير هيكل الملكية على رأس المال المستخدم بطريقة المربعات الصغرى الشبه معممة	(24-2)

قائمة الأشكال البيانية

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
42	يبين القيم الفعلية والمقدرة لمعامل القيمة المضافة لرأس المال الفكري لنموذج تأثير هيكل الملكية على VAIC للشركات محل الدراسة	(1-2)
42	اختبار التوزيع الطبيعي للبواقي لنموذج تأثير هيكل الملكية على VAIC للشركات محل الدراسة	(2-2)
48	يبين القيم الفعلية والمقدرة لكفاءة رأس المال البشري لنموذج تأثير هيكل الملكية على كفاءة رأس المال البشري للشركات محل الدراسة	(3-2)
48	اختبار التوزيع الطبيعي للبواقي لنموذج تأثير هيكل الملكية على كفاءة رأس المال البشري للشركات محل الدراسة	(4-2)
53	يبين القيم الفعلية والمقدرة لكفاءة رأس المال الهيكلي لنموذج تأثير هيكل الملكية على كفاءة رأس المال الهيكلي للشركات محل الدراسة	(5-2)
53	اختبار التوزيع الطبيعي للبواقي لنموذج تأثير هيكل الملكية على كفاءة رأس المال الهيكلي للشركات محل الدراسة	(6-2)
59	يبين القيم الفعلية والمقدرة لكفاءة رأس المال المستخدم لنموذج تأثير هيكل الملكية على كفاءة رأس المال المستخدم للشركات محل الدراسة	(7-2)
59	اختبار التوزيع الطبيعي للبواقي لنموذج تأثير هيكل الملكية على كفاءة رأس المال المستخدم للشركات محل الدراسة	(8-2)

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
69	شركات عينة الدراسة	ملحق رقم (1)
70	نتائج تقدير نموذج تأثير هيكل الملكية على رأس المال الفكري	ملحق رقم (2)
72	نتائج تقدير نموذج تأثير هيكل الملكية فاعلية رأس المال البشري	ملحق رقم (3)
74	نتائج تقدير نموذج تأثير هيكل الملكية على فاعلية رأس المال الهيكلي	ملحق رقم (4)
76	نتائج تقدير نموذج تأثير هيكل الملكية فاعلية رأس المال المستخدم (العلائقي أو الزبائني)	ملحق رقم (5)

المقدمة

شهدت السنوات الأخيرة تطورا هائلا في تكنولوجيا المعلومات، وظهور التطبيقات المتخصصة في نظم وبرامج الإنتاج، الأمر الذي أدى إلى اعتبار المعرفة ثروة تفوق في أهميتها السلع والخدمات الأخرى، حيث أصبح من يمتلك مصدر وزمام المعلومات والمعارف ويتحكم في تدفقها له السبق في تحقيق مزايا تنافسية كبيرة، وانعكاسا لتلك التطورات ظهر ما يسمى بمفهوم رأس المال الفكري الذي يمثل الأساس القوي والمورد القائم على المعرفة والذي يعد أساس نجاح الشركات وبقاءها وهو أكثر الأصول قيمة في الاقتصاد الجديد.

وبعد التحول إلى الاقتصاد القائم على المعرفة واستخدام رأس المال الفكري في خلق قيمة الشركات بدأت الدراسات بالتوجه نحو قياس رأس المال الفكري والذي يعد من المصطلحات المعرفية المستحدثة والذي يعبر عن الأصول غير ملموسة مثل المعرفة ومهارات الموظفين والخبرة.

ومع تعدد أنواع الشركات واتساع حجم الشركات وانفصال الملكية عن الإدارة ظهر ما يسمى بحوكمة الشركات والتي يقوم مفهومها على إشراك أصحاب المصلحة في إتخاذ القرارات ورسم السياسة العامة، لهذا كانت نظرية الحوكمة مكملية لنظرية الوكالة من أجل الحفاظ على حقوق أصحاب المصالح ووضع سياسات الشركة المالية والتنظيمية، ويعتبر هيكل الملكية من آليات الحوكمة الداخلية بجانب مجلس الإدارة.

وتختلف مكونات هيكل الملكية من شركة لأخرى، ولأن فهم ودراسة هيكل الملكية يسهم في فهم ومعرفة إدارة الشركة والأطراف الداخليين والخارجيين وتنظيم العلاقات بينهم. لذلك يسعى البحث الحالي لدراسة تأثير هيكل الملكية على الرأس المال الفكري.

أ- طرح الإشكالية:

ما مدى تأثير هيكل الملكية على رأس المال الفكري للشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان الأردن خلال الفترة

2020-2015؟

➤ الأسئلة الفرعية:

- ما مدى تأثير تركيز الملكية على رأس المال الفكري ومكوناته للشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان الأردن خلال الفترة

2020-2015؟

- ما مدى تأثير الملكية الإدارية على رأس المال الفكري ومكوناته للشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان الأردن خلال

الفترة 2020-2015؟

- ما مدى تأثير الملكية الأجنبية على رأس المال الفكري ومكوناته للشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان الأردن خلال

الفترة 2020-2015؟

- ما مدى تأثير الملكية المؤسسية ورأس المال الفكري ومكوناته للشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان الأردن خلال الفترة 2015-2020؟

ب- فرضيات الدراسة :

بناء على ما تم طرحه من التساؤلات الفرعية السابقة يمكن تحديد مجموعة من الفرضيات التي نسعى لإختبارها وهي على النحو التالي :

- 1- وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين تركيز الملكية ورأس المال الفكري ومكوناته للشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان الأردن خلال الفترة 2015-2020.
- 2- وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين الملكية الإدارية ورأس المال الفكري ومكوناته للشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان الأردن خلال الفترة 2015-2020.
- 3- وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين الملكية الأجنبية ورأس المال الفكري ومكوناته للشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان الأردن خلال الفترة 2015-2020.
- 4- وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين الملكية المؤسسية ورأس المال الفكري ومكوناته للشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان الأردن خلال الفترة 2015-2020.

ث- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في تسليط الضوء على مكونات هيكل الملكية (الملكية الإدارية، الملكية الأجنبية، الملكية المؤسسية)، وكذلك إبراز دور رأس المال الفكري (البشري، الهيكلي، والوظيفي).

ج- أهداف الدراسة:

- التعرف على هيكل الملكية ومكوناته في الشركات المدرجة في البورصة.
- دراسة مكونات رأس المال الفكري وقياسها في الشركات المدرجة في البورصة.
- قياس اثر مكونات هيكل الملكية على رأس المال الفكري ومكوناته في الشركات المدرجة في البورصة.

ح- مبررات إختيار الموضوع:

● مبررات ذاتية:

- الرغبة الذاتية في دراسة جوانب هذا الموضوع ودراسته قياسيا.
- الرغبة في التحكم في التقنيات والأساليب القياسية الإحصائية.

● مبررات موضوعية:

- علاقة هذا الموضوع بالتخصص.
- نقص الدراسات السابقة بخصوص هذا الموضوع خصوصا في البلدان العربية.
- سبب الرغبة في البحث في هذا الموضوع هو الجدل القائم بين الباحثين بخصوص طبيعة العلاقة بين هيكل الملكية ورأس المال الفكري .

خ- حدود الدراسة:

- الحدود المكانية: أجريت الدراسة على عينة مكونة من 20 شركة صناعية مدرجة في بورصة عمان الأردن.
- الحدود الزمنية: تحدد الإطار الزمني لهذه الدراسة خلال الفترة من 2015 إلى غاية 2020، وذلك بالاعتماد على البيانات المالية السنوية وتقارير مجالس الإدارة المنشورة على الموقع الإلكتروني للبورصة.
- الحدود الموضوعية: اهتمت الدراسة بهيكل الملكية ورأس المال الفكري كجوانب للحدود الموضوعية.

د- منهج الدراسة:

بهدف معالجة موضوع بحثنا والإجابة على التساؤلات ومن أجل الوصول للنتائج المسطرة اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، من خلال عرض الأدبيات النظرية التي تطرقت لموضوع هيكل الملكية ومختلف مكوناته وأيضاً رأس المال الفكري، إضافة لتحليل الأدبيات التطبيقية ذات العلاقة بموضوع دراستنا، وفي الجزء التطبيقي تم الاستعانة بالبرنامج الإحصائي Eviews9 للكشف عن مدى تأثير هيكل الملكية على رأس المال الفكري لعينة مكونة من 20 شركة مدرجة في سوق عمان المالي خلال الفترة 2015-2020 وذلك باستخدام نموذج بيانات بانل.

ذ- صعوبات الدراسة:

تمثلت صعوبات إعداد هذه الدراسة في:

- ندرة المراجع التي تناولت موضوع بحثنا في مكتبة الجامعة.
- قلة الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة خصوصاً في البلدان العربية مما صعب عملية المقارنة بينها.
- عدم توفر بعض البيانات الخاصة بالشركات الأردنية خصوصاً المتعلقة بهيكل الملكية مما اضطررنا لإلغائها من العينة.

ر- هيكل البحث:

سعيًا منا لإنجاز هذا البحث والإجابة على إشكاليته، قمنا بتقسيم البحث إلى فصلين، وذلك بالاعتماد على طريقة

IMRAD حيث تمثلت فصول هذه الدراسة في:

الفصل الأول: والذي كان بعنوان الأدبيات النظرية والتطبيقية لتأثير هيكل الملكية على رأس المال الفكري، حيث تناولنا في المبحث الأول الأسس النظرية لهيكل الملكية ورأس المال الفكري، أما في المبحث الثاني فقد تطرقنا لبعض الدراسات السابقة التي تناولت موضوع دراستنا وتقييمها.

الفصل الثاني: تطرقنا في هذا الفصل لإجراء الدراسة القياسية على مجموعة من الشركات الصناعية المدرجة ببورصة عمان الأردن، وتم تقسيمه كذلك لمبحثين، تناول المبحث الأول طريقة وأدوات الدراسة، أما المبحث الثاني تطرق إلى تحليل النتائج المتوصل إليها ومناقشتها وتفسيرها.

الفصل الأول :

الأدبيات النظرية والتطبيقية

لهيكل الملكية ورأس المال الفكري

تمهيد:

يحدد هيكل الملكية للمؤسسة عمليات اتخاذ القرار فعلى الرغم من أن نظرية الوكالة تقوم على أساس الفصل بين الملكية والإدارة إلا أن إدارة الشركة وما تتخذه من قرارات مختلفة تتأثر بتركيبة هيكل الملكية،

تزايد الحرص مؤخرا من قبل الباحثين والمهتمين فيما يخص شركات المساهمة العامة بدراسة تأثير اختلاف مكونات هيكل الملكية وتنوعها على شتى جوانب الأداء لدى الشركات وأيضا سلوك المستثمر، حيث صارت تركيبة هيكل الملكية إحدى الآليات الفعالة لدى حاكمية الشركات والتي قد تؤثر على أداء الشركات وقيمتها،

و في ظل اقتصاد المعرفة التنافسي وتكنولوجيا المعلومات، أصبح الاهتمام بالمعرفة هو الأمر الذي توليه المنظمات الأهمية القصوى، وأصبح رأس المال الفكري هو الثروة الحقيقية للمنظمات، باعتباره أهم عنصر في تفعيل العملية الابتكارية، والقادر على تحويل المعرفة إلى قيمة مضافة، لأنه رأس المال الذي لا ينفذ بل يزداد بزيادة الاستثمار فيه، ويتمثل في القدرات المتميزة لدى الأفراد.

وللإلمام أكثر بالموضوع قمنا بالإطلاع على مجموعة من الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع دراستنا.

ومن هذا المنطلق ارتأينا معالجة هذا الفصل بتقسيمه إلى مبحثين، المبحث الأول تناولنا الإطار العام لهيكل الملكية ورأس المال الفكري، أما المبحث الثاني كان حول الدراسات السابقة التي لها علاقة بالموضوع.

المبحث الأول : الأدبيات النظرية لهيكل الملكية ورأس المال الفكري

من خلال هذا المبحث نحاول الإلمام بأهم المفاهيم النظرية المتعلقة بتكلفة هيكل الملكية ورأس المال الفكري.

المطلب الأول: الإطار العام لهيكل الملكية

حظي هيكل الملكية في الفترة الأخيرة اهتمام الباحثين والمهتمين بشأن شركات المساهمة العامة ذلك لما له من تأثيرات في مختلف جوانب أداء الشركة، كما يتأثر سلوك المستثمرين بالإشارات التي يعطيها اختلاف هيكل الملكية وتنوعه ولقد أصبحت تركيبة هيكل الملكية من الأدوات الفاعلة في تطبيق قواعد حوكمة الشركات، توجد عدة اتجاهات يمكن التمييز بينها لتفسير مكونات الملكية وتركيبية هيكلها، وهي (تركيز الملكية، الملكية المؤسسية، والأجنبية، والإدارية)، إن فهم ودراسة هيكل ملكية المنشآت يساعد على فهم طريقة إدارتها، ومعرفة الأدوات والطرق التي تحافظ على تنظيم العلاقات وتوازن المصالح بين الأطراف المتعددة بالشركة.

الفرع الأول: نشأة وتعريف هيكل الملكية

أولاً: نشأة هيكل الملكية:

إن بداية التطرق إلى موضوع هيكل الملكية قد بدأ منذ عام 1932 م من خلال كلا من Berle and Means حيث يعتبر هيكل الملكية مهم في تحديد أهداف الشركات وثروة المساهمين وتعظيم ربحية الشركة والتي تعتبر الهدف الرئيسي للمستثمرين، ومنذ أن بدأ الجدل يثار من كل من Jensen and Meckling (1976) حول نظرية الوكالة وما ينتج عنها من مشكلات لم يتوقف مجتمع الباحثين في دراسة العوامل المؤثرة على تكاليف الوكالة وذلك سعياً لرصدها واقتراح أفضل الممارسات التنظيمية للتخلص منها وحيث تشير معظم الأدبيات أن قرارات هيكل الملكية وهيكل رأس المال إنما تعكس محاولات للتخفيف من حدة مشكلات الوكالة بين مختلف أصحاب المشاكل في الشركة¹.

ثانياً: تعريف هيكل الملكية:

يمكن تعريف هيكل الملكية بأنه المزيج من حصص المساهمين التي يتكون منها رأس مال الشركة، ويعبر عن هويتهم وحجم ممتلكاتهم، ويعتبر هيكل الملكية من أهم المتغيرات التي تؤثر على نتائج أعمال الشركة كما يعتبر من أهم آليات حوكمة الشركات المتفق عليها لتحديد مصالح ومهام مجلس الإدارة والرقابة عليهم وتحديد حقوق الملاك وحصصهم. ولهذا فإن هيكل الملكية دور رئيسي في تعزيز أداء الشركة وإبراز كيفية التفاعل بين أصحاب رأس المال ومجلس الإدارة، ويتأثر هيكل الملكية بعوامل عدة مثل الثقافة الوطنية، والاختلافات في الهياكل القانونية، والحوافز الضريبية، ويختلف من قطاع اقتصادي لآخر.²

¹ باسل أمين شعيب مسموح، أثر هيكل الملكية على الأداء المالي للشركات المدرجة في بورصة فلسطين (دراسة تطبيقية)، مذكرة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير، الجامعة الإسلامية غزة، أغسطس 2018م، ص 16 .

² صديق توفيق، ريم أبو داير ، تأثير هيكل الملكية على رأس المال الفكري دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة في بورصة فلسطين ، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية العدد 4، 21 أوت 2021 فلسطين، ص 115-132.

من خلال التعريف السابق نعرف هيكل الملكية على انه القدرة على فهم الطريقة التي يتفاعل بها حملة الأسهم مع إدارات الشركات, كما انه يعتبر أداة رقابية على الإدارة التنفيذية للشركات ويعكس طبيعة المالكين وحصصهم في رأس المال.

الفرع الثاني : مكونات هيكل الملكية:

لا تتباين هياكل ملكية الشركات بين دول العالم فحسب، بل تتباين بين الشركات داخل الدولة الواحدة، ويوجد العديد من التقسيمات لهيكل الملكية والتي يستند كل منها إلى أساس معين، كما يلاحظ وجود تداخل بين هذه التقسيمات، فعلى سبيل المثال يرى Gursoy and Aydogan (2002) أنه يمكن التمييز بين عدة أنماط للملكية استناداً إلى بعدين:

أولهما درجة تركيز الملكية، والتي تشير إلى الأسهم المملوكة بواسطة كبار المساهمين، سواء كانوا أفراداً أم مؤسسات، حيث يمكن التمييز بين: الملكية المشتتة والملكية المركزة.

وثانيهما طبيعة المستثمر، والتي تشير إلى وجود مؤسسات أو مجموعات معينة من الملاك، مثل: الملكية الإدارية، والملكية المؤسسية. ويمكن توضيح ذلك كما يلي:

أولاً: تركيز الملكية:

1- الملكية المشتتة والملكية المركزة (ملكية كبار المساهمين) :

يمكن التمييز بين ثلاثة أنواع من هيكل الملكية : أولاً، هيكل ملكية يتضمن بالكامل ملكية بواسطة صغار المستثمرين. ثانياً، هيكل ملكية يتضمن مستثمراً واحداً كبيراً نسبياً بالإضافة إلى صغار المستثمرين. ثالثاً، هيكل ملكية يتضمن مستثمرين كباراً متعددين جنباً إلى جنب مع صغار المستثمرين، ويشير النوع الأول إلى الملكية المشتتة، بينما يمثل النوعان الآخران الملكية المركزة.¹

1-1 الملكية المشتتة:

ويعني هيكل الملكية المشتتة أو المتناثر في المؤسسة أن هناك عدداً كبيراً من أصحاب الأسهم يملك كل منهم عدداً قليلاً من أسهم المؤسسة، بحيث لا يمكنه منفرداً التأثير على نشاطها، لذلك فإنه قلما يكون هناك حافزاً لدى صغار المساهمين للمشاركة الفعالة في إدارة المؤسسة أو مراقبتها، مما دعا إلى تسميته بنظام الخارجيين، وعليه فإن هذا النظام غالباً ما يكون أقل عرضة لحالات الغش والاحتيال، لغياب المستثمرين المسيطرين، مع الإعتماد على هيئات إدارية ورقابية مستقلة وخاضعة للقانون أكثر من تبعيتها للملاك .

وتجدر الإشارة إلى أن أساس صياغة الملكية المشتتة للمؤسسة لم يكن في الغالب تنظيمياً قانونياً معيناً لا يسمح بتجاوز نسب معينة من الملكية فيها، وإنما هو وجود واقعي تفرضه طبيعة التعامل التجاري، دونما نكران مطلقاً للدور التشريعي في هذا الأمر الذي حمل بعض الباحثين على القول بأن النظم القانونية الخاضعة للأعراف غير المدونة تكون وسطاً ملائماً لشبوع هيكل

¹ الخناوي السيد محمود، أثر هيكل الملكية على جودة التقارير المالية دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية، مجلة البحوث المحاسبية، العدد 1، جامعة دمنهور مصر ، يونيو 2019، ص ص 73 - 75.

الملكية المشتتة، كما الحال في كل من الولايات المتحدة و بريطانيا، على العكس من ذلك في النظم القانونية الخاضعة للمدونات التشريعية، حيث يسود فيها نظام الملكية المركزة أكثر من غيره.

إضافة إلى ذلك في نظام الخارجيين يتم تأمين احتياجات رأس المال من طرف المساهمين من خلال وجود سوق مالية متطور، حيث أن ما يميز هذا النظام هو تشتت هيكل رأس المال، شدة الاهتمام بشفافية المعلومة، تنظيمات تحد من انتهازية المسيرين، و تشكل في نفس الوقت تهديدات تحفز هؤلاء المسيرين على الأخذ بعين الاعتبار مصالح المساهمين في المقام الأول كالتهديد الممارس من طرف.¹

1-2 تركيز الملكية (ملكية كبار المساهمين):

يراد بالملكية المركزة أن يجتمع جزء مؤثر من رأس المال المؤسسة في يد شخص أو عدد قليل من الأشخاص فيها، غالبا ما يتولون الإدارة و السيطرة أو يؤثرون بشكل واضح في طريقة إدارة وعمل المؤسسة، لذلك يطلق عليهم تسمية الداخلين ويطلق على قوانين الدول التي تسمح أو تشجع على قيام مثل هذا النمط من الملكية بنظام الداخلين.

ومما يستفاد من نظام الملكية المركزة في المؤسسة، تمتعه ببعض المزايا التي يضيفها عمليا على نشاط المؤسسة، كما أن هناك عيوباً تؤخذ عليه.

تتمثل مزاياه عموماً بكون الداخلين يملكون السلطة وإمكانية التأثير على توجيه نشاط المؤسسة، بإعتبارهم مالكي أغلبية الحصص فيها، إضافة للحافز في مراقبة أداء إدارة المؤسسة، لكونهم الأكثر تأثيراً بأعمال الإدارة سلباً أو إيجاباً، لما يملكونه من حصص تفوق ملكية أقرانهم، الأمر الذي يقلل من احتمالات سوء الإدارة ووقوع حالات الغش والإحتيال فيها إذا ما طبقت قواعد الرقابة بصورة صحيحة.

كما أن كبر حجم ملكية الداخلين بالنسبة لملكية المؤسسة يجعلهم يميلون إلى تأييد القرارات التي تعزز نشاط المؤسسة على الأمد البعيد، بما يساعد على بناء الإئتمان والسمعة التجارية، على خلاف تلك القرارات التي تهدف إلى الحصول على أرباح كبيرة و سريعة في الأجل القصير والتي غالباً ما تكون غير مدروسة بشكل صحيح .

أما بالنسبة لأهم العيوب في نظام الداخلين، والتي من شأنهم التأثير على نشاط المؤسسة، هي أن أصحاب الملكية الأكبر في المؤسسة أو ذوي السيطرة عليها، إن لم يكونوا أنفسهم المديرين فيها فأهم غالباً ما يختارون مديريين مناسبين لتحقيق أهدافهم ويكونوا خاضعين لسيطرتهم، وبالتالي فإنهم يستخدمون سلطتهم للتأثير في قرارات الإدارة وتحقيق مصالحهم الخاصة، ولو كان ذلك على حساب المؤسسة وصغار الملاك فيها.

يضاف إلى ذلك أن كبار الملاك أو أصحاب أكثرية حقوق التصويت ربما يعملون على تشجيع إدارة المؤسسة على شراء إحدى المؤسسات المنافسة للإنفراد بالنشاط أو القضاء على المنافسة، كما أنهم سيعملون على رفض عروض الإستحواذ، والإندماج التي تساهم في فقدان سيطرتهم على المؤسسة، رغم أن ذلك قد يحسن كثيراً من أداء المؤسسة ونشاطها .

إضافة إلى ذلك ففي نظام الداخلين وعضوا عن الأسواق المالية المتطورة، فإن احتياجات المؤسسة من رأس المال تؤمن بفضل إسهامات عدد قليل من المساهمين يملكون نسب معتبرة من رأس المال، فالسوق المالي هنا لا يلعب أي دور 24 ، فضلاً عن ذلك فإن المساهمين ليسوا هم فقط من يمارس الرقابة على المسيرين، حيث يشترك في هذه المهمة أطراف عديدة منها على سبيل المثال (الموظفون، الزبائن، البنوك، الموردون...) مما يوجب على المسير أخذ مصالح جميع هذه الأطراف بعين الاعتبار،

¹ عبدي نعيمة، اثر هيكل الملكية في تحقيق مبادئ حوكمة المؤسسات، دراسة نقدية تحليلية، مجلة الواحات والدراسات، المجلد 07، العدد 02، 2014، ص. 89-100.

فالتوازن الداخلي بين مختلف الأطراف المؤثرة يتحقق من خلال مجلس الإدارة، حيث أن ما يميز هذا النموذج هو تمركز رأس المال بين عدد قليل من المستثمرين، مما يجعل المطالبة بشفافية المعلومة أم ضعيف جداً، وكنتيجة لذلك فإن شكل هذا التنظيم يجب أن يحدد وبدقة دور كل طرف من هذه الأطراف المؤثرة.¹

ثانياً: طبيعة الملكية:

1- الملكية الإدارية:

ويقصد بما امتلاك المديرين لأسهم في المنشأة التي يديرونها، ويطلق عليها الملكية الداخلية، وتعد الملكية الإدارية آلية من التعارض في المصالح بين المديرين والملاك؛ حيث إن أحد الحلول المقترحة لحل مشكلة الوكالة هي: زيادة ملكية الإدارة لتوفيق المصالح بين الملاك والمديرين وتقليل تعارضها، وينتج عن الملكية الإدارية مشاركة الإدارة في الملكية، مما يجعل المديرين ذوي مصلحة في نجاح واستمرار الشركة وفقاً لافتراض تقارب المصالح، مما يدفعهم إلى الحرص عند اتخاذ قراراتهم ذات التأثير المستقبلي على المنشأة.

وعلى الرغم من ذلك، أشارت العديد من الدراسات إلى وجود وجهتي نظر بشأن تأثير الملكية الإدارية على دوافع المديرين وأداء الشركة:

وتشير وجهة النظر الأولى إلى أن ارتفاع مستوى الملكية الإدارية قد يؤدي إلى ارتفاع مستوى أداء الشركة، كما يؤدي إلى تحقيق درجة أكبر من التوافق بين المديرين والملاك، ويرجع ذلك إلى قيام المديرين بتوظيف موارد الشركة تجاه تحقيق الأرباح في الأجل الطويل، مع انخفاض احتمال التراخي عن تنفيذ المسؤوليات المنوطة بهم، ويعني ذلك أن امتلاك المديرين نسبة كبيرة من أسهم الشركة يؤدي إلى وجود دافع لديهم للتصرف بما يتمشى مع مصالح الملاك، ويعرف ذلك بفرض اتفاق الدافع، أو تقارب المصالح.

وتقرر وجهة النظر الثانية أن ارتفاع مستوى الملكية الإدارية قد يؤدي إلى انخفاض أداء الشركة، حيث يؤدي امتلاك المديرين لنسبة كبيرة من أسهم الشركة إلى أن يصبح لديهم سيطرة أكبر على الشركة، وبالتالي يكون لديهم مجال أكبر لتحقيق مصالحهم الذاتية، مع عدم الاهتمام بمصالح جميع الملاك وقد يؤدي ذلك إلى صعوبة الرقابة على المديرين، بالإضافة إلى مواجهة ضغوط أقل مع عدم قدرة الملاك على الاستغناء عن المديرين ذوي الأداء الضعيف، ويرجع ذلك إلى أن ارتفاع مستوى الملكية الإدارية ينتج عنه وجود قوة تصويت كافية تضمن للمديرين الاستمرار في الوظيفة مستقبلاً، ويعرف ذلك بفرض الحصانة، وقد اهتم بعض الدراسات باختبار وجهتي النظر السابقتين، فقد أيدت دراسة Fauzi and Locke (2012) وجود علاقة إيجابية بين الملكية الإدارية وأداء الشركة، وبالتالي أيدت فرض تقارب المصالح، بينما أيدت دراستا Morck et al chen (2009) Hung (1988) وجود علاقة غير خطية بين الملكية الإدارية وأداء الشركة، مما يشير إلى تحقق وجهتي النظر السابقتين حسب مستوى الملكية.²

¹ عبدي نعيمة. مرجع سبق ذكره، ص 89-100

² قوبع نادية و أحلام نعيمة، تأثير هيكل الملكية على تكاليف الوكالة دراسة اختيارية على عينة من الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان الأردن، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2021، ص 6.

2- الملكية المؤسسية:

تعرف الملكية المؤسسية على أنها امتلاك مجموعة محددة من الأشخاص أو المؤسسات مقل صناديق التقاعد أكبر عدد من الأسهم في شركة معينة حيث يقوم هؤلاء الأشخاص أو هذه المؤسسات بشراء الأسهم التابعة لشركة معينة وبالتالي يكون لديها تأثير كبير على السياسات المالية والإدارية فيها.

إن الملكية المؤسسية مرتبطة بوجود مجموعة من المستثمرين الذين يمتلكون حصة معينة داخل الشركة وليسوا مجرد أشخاص مؤثرين على السياسات الإدارية والمالية المتبناه داخل الشركة مهما نوعها، ونجدها بشكل ملحوظ وبنسبة مرتفعة في الشركات الخدمية مثل شركات التأمين، شركات أموال التقاعد والمؤسسات الائتمانية، وأشار الكاتب أيضاً إلى وجود علاقة ارتباطية بين زيادة مستوى الملكية المؤسسية داخل الشركة وبين حوكمتها، وهذا يعني أن الأداء الإداري والمالي للشركة يكون مجال أفضل. ويعرف المستثمر المؤسسي على أنه منظمة أو مؤسسة تقوم بتخصيص مبالغ كبيرة من المال واستثمار هذه المبالغ في الأموال المنقولة، السندات المالية، الأوراق المالية أو أي شكل آخر من أشكال الاستثمار داخل الشركة.¹

3- الملكية الأجنبية :

نعني بالملكية الأجنبية هي سيطرة أفراد أو شركات على عمل أو مورد طبيعي معين وهذا ما تقوم به الشركات المتعددة الجنسيات، حين تضخ إستثمارات طويلة الأجل في بلد أجنبي وعادة ما تكون إستثمار مباشر أو إكتساب وعليه فإن الملكية الأجنبية تتميز بالبعد الجغرافي للمالكين عن المديرين. وأهم ما يميز الملكية الأجنبية هو ما يمتلكه المستثمرين الأجانب من خبرة مما يؤدي إلى مراقبة سلوك الإدارة، الشيء الذي يؤدي للحد من ظاهرة عدم تماثل المعلومات، وهذه الرقابة إما تكون مباشرة عن طريق حق التصويت أو غير مباشرة عن طريق التهديد بسحب استثماراتهم، وهذا ما يؤدي للحد من تلاعب الإدارة في المعلومات ومنه زيادة جودة التقارير المالية ومنه أثر إيجابي على الأداء المالي، وهناك علاقة طردية بين المستثمرين الأجانب وتكاليف الوكالة حيث يوجه المستثمر الأجنبي سلوك الإدارة ومنه نشوء مشكلة الوكالة بين المستثمرين الأجانب والصغار مما يضطر المستثمرين الصغار إلى مراقبة سلوك الإدارة التنفيذية مقابل التضحية بالتكاليف المالية، كما يساعد المستثمرون الأجانب على الحصول على موارد ضخمة خاصة عندما يكونوا من دول متقدمة ويستثمرون في دول ناشئة وزيادة سهولة الوصول إلى التمويل الخارجي وإضافة إلى ذلك ينقلون خبراتهم المهنية والإدارية، ويعتبر أحد أهم المخاطر التي يواجهها المستثمر الأجنبي هي قلقه الكبير على من يدير استثماراته.²

¹ فارس مازن الرشيدات، العلاقة بين الملكية المؤسسية والسياسات المالية للشركات الصناعية المساهمة العامة والمدرجة في سوق عمان المالي، مذكرة ماجستير في إدارة الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، دمشق، كانون الأول 2012.

² بن الشيخ إيمان، مزار سعاد، اثر هيكل الملكية على سياسة توزيعات الأرباح دراسة اختبارية على عينة من الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان الأردن خلال الفترة (2013-2019)، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي الطور الثاني، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، 2021 ص 5-6.

المطلب الثاني: الإطار العام لرأس المال الفكري:

تحتل الأصول في المؤسسة بأهمية كبيرة سواء المادي أو المعنوية وأصبحت الأصول المعنوية تمثل المورد الاستراتيجي للثروة المؤسسة في ظل ما يعرف باقتصاد المعرفة، ونجاح المؤسسة أو فشلها أصبح مرتبطاً به الموجودات الغير ملموسة، ويأتي على رأس هذه الموجودات رأس المال الفكري لذا سنتطرق في هذا المطلب إلى مفهومه وخصائصه وأهميته ومعظم مكوناته.

الفرع الأول: نشأة رأس المال الفكري ومراحل تطوره ومفهومه:

أولاً: نشأة رأس المال الفكري:

ركزت الإدارة الحديثة على الموجودات الفكرية أو غير الملموسة، إلى جانب الموجودات المادية ، لأنها أدركت أن ثروة المنظمة تكمن في موجوداتها الفكرية، وفي رأس المال الفكري أو المعرفي لها، وقد ظهر هذا المفهوم في تسعينات القرن الماضي، وأصبح بمثابة الثروة الحقيقية للمنظمة المنافسة والناجحة بدل المصادر المادية ، لكن هذا لا يعني أن مفهوم رأس المال الفكري لم يكن موجود قبل تسعينات القرن الماضي، ولكن ما نقصده أنه لم يكن قيد البحث ، وكان يعرف باسم (شهرة المحل) ويتضمن كل الموجودات غير الملموسة للمنظمة ويظهر في ميزانيتها .

وقد تأخر التعامل مع رأس المال الفكري حتى التسعينات من القرن الماضي لسببين رئيسيين هما :

أ- أنه أثري غير ملموس صعب القياس والتقييم ، ولم يكن ينظر إليه كراس مال حقيقي لعقود طويلة باستثناء حالات قليلة لم يكن بالإمكان تجاهلها ، وهي تدر أرباحاً و ثروة واضحة كما هو الحال في لراءات الاختراع ، وحقوق المؤلف والملكية الفكرية ، والعلامة التجارية (شهرة المحل) .

ب- أن النظم المحاسبية في المنظمات نظرت إليه على أنه تكاليف قصيرة الأجل على الرغم من أنه يجب النظر إليه على أنه استثمار مهم.¹

ثانياً: مراحل تطور رأس المال الفكري:

حددها شعبان سنة (2011) نقلاً عن العنزي وصالح سنة (2009)

المرحلة الأولى: إضاءات البداية وتوجهات الاهتمام بالقابليات البشرية:

وهي الحقبة الزمنية التي امتدت من القرن السابع عشر الى نهاية سبعينيات القرن العشرين، وقد أكدت على القابليات البشرية عامة(فكرياً أو جسدياً أو دائياً) والتي تتعامل معها مجتمعة في الشخص الواحد، والغرض الأساس من ذلك تصنيف فئة الشخص إلى (ماهر، شبه ماهر، غير ماهر)....وهذا يعني أن تلك المرحلة اهتمت بمدى القابلية لدى العنصر البشري سواء القابلية الفكرية أو الجسدية أو القابلية لأداء مهام معينة، ومن ثم تصنيفه إلى فئات حسب كل قابلية من تلك القابليات، ومن ثم تحديد مستوى الأمر الذي يستحقه في ضوء هذا التصنيف، وبذلك شددت هذه الحقبة الانتباه إلى أهمية المورد البشري وضرورة دراسته بوصفه عاملاً مكملاً لرأس المال المادي.

¹ فرحاتي لويوة، دور رأس المال الفكري في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسات الاقتصادية في ظل اقتصاد المعرفة دراسة حالة شركة الاسمنت عين التوتة - باتنة - ، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة محمد خيضر، بسكرة، سنة 2015-2016، ص20-21 .

المرحلة الثانية : تلميحات المفهوم وتوجهات الاهتمام بالقابلية الذهنية:

وهي المرحلة التي امتدت من بداية الثمانينيات واستمرت حتى بداية التسعينيات من القرن العشرين، وقد تميزت هذه المرحلة بمجموعة من أراء ومقترحات ركزت على أهمية ودور الموجودات غير الملموسة في تحقيق بقاء الشركات ونموها وزيادة عوائدها، والبحث أدى إلى ولادة مفهوم جديد خرج عام 1991 م وهو رأس المال الفكري "الذي وجه الاهتمام بالقابليات الذهنية المتوافرة عند بعض الأفراد في الشركة.

المرحلة الثالثة : تكثيف الجهود البحثية وولادة النظرية:

في منتصف التسعينيات من القرن العشرين، بدأت الجهود البحثية تتكثف حول موضوع رأس المال الفكري في محاولة لإيجاد فهم مشترك بين الباحثين والشركات والاتفاق على مبادئ وممارسات هذا الموضوع. وتأسيساً على ذلك فغن الجهود أنفة الذكر قد ركزت بالدرجة الأساس على إيجاد نظرية لرأس المال الفكري حيث صيغت افتراضات النظرية على النحو التالي:

- أن قيمة رأس المال الفكري كموجود غير ملموس يتجاوز قيمة الموجودات الملموسة بعدة مرات .
- أن رأس المال الفكري هو المادة الم التي تتولد فيها النتائج المالية.
- أن المقياس المالي لرأس المال الفكري يمثل الفرق بين القيمة الدفترية للشركة والقيمة السوقية لها.
- أن رأس المال الفكري يعد أداة تحليل استراتيجي.
- أن رأس المال الفكري إذا تراكم يزيد من إنتاجية المنظمات.¹

ثالثاً: مفهوم رأس المال الفكري:

لم يتفق الباحثين على مفهوم واحد وموحد لرأس المال الفكري، بل تعدت تعاريفه ونذكر منها:

عرفه العنزي بأنه: « المعرفة المفيدة التي يمكن توظيفها واستثمارها بشكل صحيح لصالح المنظمة، ويعد الفكر الذي

يكمن في ذهن الأفراد ، لا يمكن لمسه ، ولا رؤيته أو قياسه أو تقديره بثمن » .²

أما بونتس Bontis يقول انه يتمثل في مجموعة من القيم الخفية للأفراد والشركات والمعاهد والتجمعات والمناطق التي

تشكل المصادر الحالية والمتوقعة لتكوين الثروة، وهذه القيم الخفية تشكل الجذور لغرس الرفاهية وتغذيتها في المستقبل.³

عرف Awad & Ghaziri : هو مجموعة من الأفراد الذين يستخدمون عقولهم أكثر من استخدامهم لأيديهم، لأنهم

يمتلكون خبرات، ثقافة، قيم، قدرة على الابتكاري والإبداع من اجل إيجاد حل متخصص أو خلق قيمة.⁴

يعرف الباحث (Stewart) رأس المال الفكري على أنه" مجموع المعرفة والمادة الفكرية في الشركة، والتي يمكن توظيفها

واستخدامها لخلق الثروة " ، ويعرفه أيضا على أنه" يتمثل في المعرفة والمعلومات وحقوق الملكية الفكرية والخبرات التي يمكن

توظيفها لإنتاج الثروة وتدعيم القدرات التنافسية للمنظمة. يمكننا القول أن Stewart ركز في التعريف الأول على إمكانية تحويل

¹ مها هشام الحضري، واقع إدارة رأس المال الفكري بالجامعات الفلسطينية الخاصة في قطاع غزة، مذكرة ماجستير، أكاديمية الإدارة والسياسة والدراسات العليا، جامعة الأقصى ، 2015 ، ص 16-17.

² فرحاني لويوة ، مرجع سبق ذكره، ص ص 65-66 .

³ زلماط مريم (عن بونتس)، دور رأس المال الفكري في استمرارية المؤسسة دراسة حالة ببعض المؤسسات بولاية سيدي بلعباس مؤسسة عزوز مجمع حسناو ي، CMA ENIE، أطروحة دكتوراه، تخصص تسيير موارد بشرية، جامعة أبو بكر بلقايد ، سيدي بلعباس ، 2017. ص25.

⁴ عباس محمد العربي، الصائم المنور، اثر رأس المال الفكري على الأداء المالي للمؤسسات المدرجة في بورصة الجزائر-مؤسسة بيوفارم- مذكرة ماستر، تخصص مالية مؤسسة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2021 ، ص3.

المعرفة إلى رأس مال فكري واستغلالها لصالح المؤسسة، أما في التعريف الثاني فيتضح لنا أنه اعتبر رأس المال الفكري مصدرا أساسيا من مصادر تحقيق الثروة، مركزا على بعض مكونات رأس المال الفكري المتمثلة في الأصول المعنوية والفكرية، مهملا في الوقت ذاته الأصول العلائقية المتمثلة في علاقة المؤسسة بالزبائن والموردين والأطراف ذات المصلحة بصفة عامة . كما تعرفه منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية رأس المال فكري بأنه " القيمة الاقتصادية لفتحتين من الأصول غير الملموسة هي رأس المال التنظيمي (الهيكلي) ورأس المال البشري للمنظمة "، لقد تم في هذا التعريف التركيز وحصر رأس المال الفكري في مكونين أساسيين هما رأس المال البشري ورأس المال التنظيمي للمنظمة، دون التلميح إلى رأس المال الزبائني .¹ كما يعرف رأس المال الفكري أيضا بأنه " يشمل على رأس مال البشري كأحد الأبعاد المهمة، ويختلف عن رأس المال المادي ، وهنا نبين الفرق بين رأس المال الفكري ورأس المال المادي من خلال الجدول التالي:²

الجدول رقم (1-1): مقارنة بين رأس المال المادي ورأس المال الفكري

المقارنة بين رأس المال المادي ورأس المال الفكري		
البيان	رأس المال المادي	رأس المال الفكري
الميزة الأساسية	مادي ملموس	غير مادي أثري غير ملموس
موقع التواجد	ضمن البيئة الداخلية للشركة	في عقول الأفراد العاملين في الشركة
التمثيل النموذجي	الآلة ، المعدات، المباني	الأفراد ذوي المعارف والخبرات
القيمة	متناقصة بالاندثار	متزيدة بالابتكار
نمط خلق الثروة	بالاستخدام المادي	بالتركيز والانتباه والخيال الواسع
المستخدمون له	العمل العضلي	العمل المعرفي
واقع التشغيل	يتوقف عند حدوث المشاكل	يتوقد عند حدوث المشاكل
الزمن	له عمر إنتاجي وتناقص بالطاقة	ليس له عمر مع تزايد في القدرات الإبداعية
المحتوى	هو تكلفة	هو قيمة
الديمومة	وقتي	مستمر
الاستعمال	ينقص ويستهلك	يزيد بالاستعمال
النوعية / الكمية	كمي	نوعي

المصدر: ناصر مراد، الاستثمار في رأس المال الفكري مدخل لتحقيق التنمية الاقتصادية في الدول العربية، مجلة الدراسات الاقتصادية، يصدرها مركز البصيرة للبحوث والاستثمارات والخدمات التعليمية، العدد العاشر، 2008، ص75.

¹ حسناوي بلبل، دور رأس المال الفكري في تحسين الأداء المستدام للمؤسسة دراسة حالة بعض المؤسسات ، مذكرة ماجستير، غر منشورة، جامعة فرحات عباس ، سطيف ، 2014، ص 15 .

² ناصر مراد، الاستثمار في رأس المال الفكري مدخل لتحقيق التنمية الاقتصادية في الدول العربية، مجلة الدراسات الاقتصادية، يصدرها مركز البصيرة للبحوث والاستثمارات والخدمات التعليمية، العدد العاشر، الجزائر، 2008، ص75.

من خلال الجدول رقم (01):

يتبين لنا أن هناك فروق كثيرة بين رأس المال المادي ورأس المال الفكري، والتي في جوهرها تعود إلى التطور الكبير في العصر الحالي لاقتصاد المعرفة واعتماد المؤسسة على موارد جديدة غير ملموسة في تحقيق أهدافها، حيث أصبحت في الوقت الحالي المؤسسة تركز على قدرة موردها البشري في العمل الفكري من خلال التركيز على المعارف والخبرات، الانتباه والخيال الواسع، بالإضافة إلى القدرة على الابتكار، بدل الاعتماد على الآلات والموارد والعمل اليدوي.

من التعاريف السابقة يتضح أن رأس المال الفكري له مجموعة من المميزات، والقدرات العقلية القادرة على إنتاج أفكار إبداعية جديدة، تسعى من خلالها المؤسسة إلى تحسين أداؤها وتحقيق أهدافها، ومن هنا يمكننا تعريف رأس المال الفكري على أنه " مجموعة من العناصر والطاقت غير الملموسة لدى فئة معينة من الموارد البشرية، التي تعمل المؤسسة على توظيفها من خلال ما تملكه من أنظمة وبرامج وهياكل لإنتاج أفكار جديدة تساعد في تلبية مختلف حاجيات زبائنها، وتحسين أداؤها مقارنة بمنافسيها.¹

الفرع الثاني: مكونات رأس المال الفكري :

لقد تعددت مكونات رأس المال الفكري بتعدد آراء الباحثين، على الرغم من اتفاقهم على جوهره، ولذلك سنقوم بعرض وجهات نظر مجموعة من الباحثين لمكونات رأس المال الفكري في الجدول التالي:

الجدول رقم (2-1) : مكونات رأس المال الفكري من وجهة نظر بعض الباحثين

الباحث	السنة	مكونات رأس المال الفكري
Brooking	1996	رأس المال البشري - رأس المال الهيكلي
Edvinsson et Malone	1997	رأس المال البشري - رأس المال الهيكلي
Sveiby	1997	الملكية الفردية - الهيكل الداخلي والخارجي
Roos	1997	رأس المال البشري - رأس المال الهيكلي - رأس مال التجديد - رأس المال العلائقي
Stewart	1997	رأس المال البشري - رأس المال الهيكلي - رأس المال الزبائني
Bontis et Al	2000	رأس المال البشري - رأس المال الهيكلي - رأس المال العلائقي
Mertum	2002	رأس المال البشري - رأس المال الهيكلي - رأس المال الزبائني
Calvacanti	2006	رأس المال البشري - رأس المال الهيكلي - رأس المال الزبائني - رأس المال الاجتماعي

Source: Imen MHEDHBI, Capital immatériel: interaction et création de valeur- Cas d'entreprise tunisiennes, Thèse de doctorat en science de gestion, Université Jean Moulin Lyon3, 2010, P 43.

من خلال الجدول رقم (02) : يتضح لنا أن رأس المال الفكري يتكون من ثلاثة عناصر أساسية، وهي:

رأس المال البشري، رأس المال الهيكلي ورأس المال الزبائني (العلاقاتي) ، والتي سوف نستعرضها بنوع من التفصيل في الفقرات التالية:²

¹ حسناوي بلبال، مرجع سبق ذكره ، ص 19.

² Imen MHEDHBI, Capital immatériel: interaction et création de valeur- Cas d'entreprise tunisiennes, Thèse de doctorat en science de gestion, Université Jean Moulin Lyon3, 2010, P 43

أولاً: رأس المال البشري:

1- تعريف رأس المال البشري : هناك الكثير من المفاهيم والتعريفات لهذا المصطلح ومن هذه المفاهيم مايلي:
عرف رأس المال البشري بأنه القيمة الغير محسوبة القادرة على دعم الإنتاجية والابتكار وخلق فرص العمل وتعزيزها
الجدول أدناه يوضح خلاصة بتعريفات رأس المال البشري.¹

الجدول(1-3): تعريفات رأس المال البشري

المؤلف	تعريف رأس المال البشري
kowlopowlos of frappaolo (1999)	القيمة المجمعة للمعرفة المتوافرة للمنظمة
(2003) weatherly	المجموع التراكمي للمواقف والخبرة والمعرفة والإبداع والطاقة والحماس التي يديها الأشخاص لاستثمارها في أعمالهم
(2004) fermands et .al	مجموع المعارف التي تمتلكها المنظمة وتقطن في عقول العاملين فيها ومعها من الأطراف الخارجية
OECD (19 : 1999)	يتضمن رأس المال البشري المعرفة والمهارات والجدارات المتجسدة في الأفراد المرتبطة بالنشاط الاقتصادي لهم
(2002) schnltz et .al	يمثل المعرفة والمهارات والقدرات للأفراد العاملين من أجل تزويد الحل ول للزبائن
(2000) fitz – enz	يمثل الخبرات والمعارف والمهارات والقدرات التي يمتلكها الأفراد ويستخدمونها في عملية الإنتاج والتي يمان قياسها من خلال التدريب والتطوير ونظام الحوافز

المصدر : ناصر محمد سعود جرادات وآخرون ،إدارة المعرفة، إثراء للنشر والتوزيع، 2011، ص 242.

2- مكونات رأس المال البشري:

يتكون رأس المال البشري حسب (Lothgren) من المكونات التالية:
الابتكار : ويقصد به المقدرة على تقديم حلول جديدة بدلا من استخدام الأساليب التقليدية بشكل مستمر.
المقدرة (الكفاءة التخصصية): وهي عبارة عن المستوى التعليمي والخبرة التي يمتلكها العاملين، فضلا عن المعرفة المستخدمة لأداء الأعمال بشكل فعال.

¹ ميلودي رحمة , رأس المال البشري احد الركائز الأساسية لتطبيق إدارة المعرفة دراسة حالة مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب GUMsud – اوماش بسكرة- , مذكرة ماستر تخصص تسيير الموارد البشرية, جامعة محمد خيضر بسكرة , 2015, ص 3.

المقدرة الاجتماعية: وهي القدرة على التعامل والاقتران مع الآخرين، وهي ضرورية لتعاون الأفراد في المنظمة لتحقيق الأداء المرغوب فيه.¹

3- مؤشرات قياس رأس المال البشري:

قدرات العاملين: وتشمل مايلي:

- القيادة الإستراتيجية لإدارة المنظمة؛
- مستوى جودة العاملين؛
- قدرة التعلم لدى العاملين؛
- كفاءة عمليات تدريب العاملين؛
- قدرة العاملين على المشاركة في اتخاذ القرار

إبداع العاملين: ويشمل:

- قدرات الإبداع والابتكار لدى العاملين؛
- الدخل المتحقق من الأفكار الأصيلة للعاملين.

اتجاهات العاملين: وتشمل:

- تطابق اتجاهات العاملين مع قيم المنظمة؛
- درجة رضا العاملين؛
- معدل دوران العمل؛
- متوسط مدة خدمة العاملين بالمنظمة.²

ثانيا : رأس المال الهيكلي (التنظيمي):

1- تعريف رأس المال الهيكلي : هناك عدة تعاريف نذكر منها:

يعرفه (Mazlan) بأنه " القدرات التنظيمية التي تمكن المنظمة من إنجاز أعمالها، ويشتمل على الهيكل التنظيمي، الإجراءات، قواعد البيانات، أنظمة المعلومات، شبكة الاتصالات، دليل إجراءات العمل للوظائف، العلامة التجارية وحقوق الملكية الفكرية "

يرى Daum أنه " الهياكل والعمليات والإجراءات التي تساعد على تحويل المعرفة الضمنية لدى العاملين بأسرع وقت ممكن إلى معرفة مرمزة تمتلكها المنظمة، وتكون قيمة رأس المال الهيكلي من خلال التكرار المستمر والاستخدام المبتكر للمعرفة المشتركة والخبرة".³

¹ مصطفى رجب علي شعبان، رأس المال الفكري ودوره في تحقيق الميزة التنافسية لشركة الاتصالات الخلوية الفلسطينية جوال -دراسة حالة، رسالة ماجستير إدارة الأعمال، الجامعة الإسلامية، غزة، 2011، ص 50.

² يوسف أحمد أبو فارة و جاسر عبد الرزاق النسور، مكونات رأس المال الفكري ومؤشرات قياسه، دراسة مقدمة للملتقى الدولي الخامس حول رأس المال الفكري في منظمات الأعمال العربية في ظل الاقتصاديات الحديثة، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، 14-13 ديسمبر 2011، ص 8.

³ حسناوي بلبال، مرجع سبق ذكره، ص 27-28.

من خلال التعاريف السابقة يمكننا القول بأن رأس المال الهيكلي هو رأس المال الذي لا يمكن نقله من المنظمة إلى مكان آخر، سواء من طرف المديرين أو العاملين، ويتمثل في المعرفة التي يتم اكتسابها والاحتفاظ بها في هياكل وأنظمة المؤسسة، أي هو كل ما يتبقى في المؤسسة بعد مغادرة العاملين.

2- مكونات رأس المال الهيكلي:

رأس مال العمليات: ويشمل العمليات الوطنية، الأنشطة، والبنى التحتية الموظفة في عملية الإبداع.

رأس مال التحديث والتطوير: يمثل هذا الجزء من رأس مال المعرفي القدرات الوطنية، والاستثمارات الفعلية للنمو المستقبلي مثل أنشطة البحث والتطوير وحقوق المعرفة العلمية والعلامات التجارية والشركات الجديدة التي تعد المفتاح الأساسي للقدرة التنافسية الوطنية المستقبلية.¹

3- مؤشرات قياس رأس المال الهيكلي: وتتمثل في:

الثقافة العامة: وتشمل طبيعة بناء ثقافة المنظمة، تطابق العاملين مع منظور المنظمة ورؤيتها المستقبلية.

الهيكل التنظيمي: ويشمل صلاحية نظام الرقابة بالمنظمة، وضوح العلاقة بين السلطة والمسؤولية.

التعلم التنظيمي: ويشمل بناء شبكة معلومات داخلية واستخدام هذه الشبكة، بناء مخزون تعليمي للمنظمة واستخدامه.

العمليات: وتشمل مدة عمليات الأنشطة والأعمال، مستوى جودة المنتج وكفاءة العمليات التشغيلية.

نظام المعلومات: ويشمل الدعم المتبادل والتنسيق بين العاملين، توفر البيانات والمعلومات ذات العلاقة بأنشطة المنظمة وأعمالها والمشاركة في المعرفة.²

ثالثا: رأس المال الزبائني (العلاقاتي):

1- تعريف رأس المال الزبائني:

انه من أكثر التعاريف تداولاً تعريف خبراء (MSI.معهد العلوم التسويقية) عام 1988 والتي تعرف رأس المال الزبائني بأنه "مجموع سلوكيات المستهلك أو الزبون مع العلامة التجارية وقنواتها التوزيعية، والشركات المصنعة التي تنتمي إليها، والتي تمكن المنتجات المتميزة من تحقيق حجم مبيعات وهوامش أكبر مما يمكن تحقيقه دون ذكر اسم المؤسسة أو العلامة.

ويرى **العنزي:** أن رأس المال الزبائني هو ولاء الزبون للمنظمة ودرجة ارتباطه بها، في حين يرى "أوسو" أن رأس المال الزبائني هو بناء وتكوين علاقات مع الأطراف المختلفة التي لها تأثير على مستعملي الشركة، ومن خلال العلاقات الخارجية ويمكن معرفة المعلومات على الأطراف جميعها، وهذا ما يساعد الشركة أو المؤسسة على استثمار الفرص المتاحة، وتعليل الشركة لتهديدات التي تستعرض لها.³

¹ عباس محمد العربي، الصائم المنور، مرجع سبق ذكره، ص 12.

² حسناوي بلبال، مرجع سبق ذكره، ص 28.

³ فودي محمد الأمين، العلاقة بين رأس المال الزبائني والميزة التنافسية لمعاملي الهاتف النقال من منظور عينة من إداري المتعاملين ببلدية المسيلة، مذكرة ماستر، غير منشورة، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2018 ص 21.

2- أبعاد رأس المال الزبائني :

يمثل قيمة العلاقة التي تقيّمها المنظمة مع الزبائن من خلال زيادة رضا الزبون وولائه ومدى الاحتفاظ به عن طريق الاهتمام بمقترحات والاستمتاع إلى الشكاوى وإيجاد الحلول الناجعة لها بالسرعة الممكنة ومشاركتها في أعمالها وصفاتها أو إقامة علاقات تعاون قوية.

ويتكون رأس مال الزبائني لمنظمة ما من التحالفات الإستراتيجية التي تقيّمها المنظمة بالإضافة إلى العلاقات تربطها بزبائنها و مورديها.

أما (mazla) فقد حدد مكونات رأس مال الزبائني بأنه تشتمل على جميع العلاقات التي تربط المنظمة بأصحاب المصالح لديها مثل الموردين و الجهات الحكومية والمستثمرين والزبائن وقنوات التوزيع والتحالفات الإستراتيجية التي تقيّمها المنظمة.

من خلال استعراض التعريفات المتعلقة برأس مال الزبائني، فإن الأبعاد المكونة له هي: العلاقات مع الزبائن، العلاقات مع الموردين، التحالفات الإستراتيجية التي تقيّمها المؤسسة مع المؤسسات العاملة في نفس المجال.

2-1 العلاقة مع الزبون:

العلاقة التي تربط الزبون مع المؤسسة تتوفر فيها:

- التفاعل بين الطرفين على الأقل.
- الاستمرارية في العلاقة لان التفاعلات السابقة تؤثر على الحالية والمستقبلية سلبيا وإيجابيا.
- ترتبط آثار التفاعل بين الأطراف بالأحداث الواقعية فتتطلب معالجة موضوعية من الطرفين.¹

2-1-1 أهداف إدارة العلاقة مع الزبون:

تعد الزبائن شريان الحياة لأي مؤسسة، فهم الثروة الحقيقية الثمينة لها وقادة الاقتصاد، حيث تسعى المؤسسة من خلال من خلال إدارة العلاقة مع الزبون إلى تحقيق مايلي:

- تحسين وزيادة رضا الزبون وولائه للمنظمة؛
- تعظيم قيمة الزبون مدى الحياة؛
- الاستغلال الأمثل لقطاعات أو أجزاء الزبائن؛
- استهداف شرائح الزبائن المرشحين من مجموع محافظة الزبائن (إنفاق كل الزبون).

2-2 العلاقة مع المورد :

2-2-1 مفهوم العلاقة مع المورد:

عرفت العلاقة مع الموردين إنها مجموعة من الإجراءات الهادفة إلى التنسيق والتكامل بين أفراد المبيعات والتسويق وخدمة العملاء وتكنولوجيا المعلومات، بهدف خلق وتحسين العلاقات الشخصية مع الموردين المختارين بعناية مما يمكن المؤسسات من تبسيط العمليات، وخفض تكاليف المبيعات والتسويق، وتقديم خدمات أفضل بجودة عالية وتوفير المعلومات الأكثر اكتمالا مما يسهم بصورة كبيرة في تحسين رضا العملاء .

2-2-2 أهمية نظام إدارة العلاقة مع الموردين:

¹ فودي محمد الأمين، نفس المرجع سبق ذكره، ص 21.

تطورت الأسواق في العقدین الأخيرین بطريقة لم نشهدها من قبل , وزادت المؤسسة المسؤولة عن تقديم المنتج نفسه, واحتدمت المنافسة فيما بينها على اجتذاب العملاء والمحافظة عليهم ومن هنا برزت أهمية الحصول على برامج تكون قادرة على وضع الخطوط الواجب إتباعها للحصول على المزيد من المكاسب والقدرة على التواصل مع متطلبات التجديد والتطوير , لذلك لابد من الإشارة إلى بعض التفاصيل التي تبين أهمية نظام إدارة علاقات الموردين وفق الآتي:

- في ظل المنافسة الشديدة التي تشهدها الأسواق مكنت إدارة علاقات الموردين من الحصول على ميزة تخوض بها غمار هذه المنافسة, من خلال التعرف على أنواع الموردين وفهمهم ومن ثم تحقيق أهدافهم.
- أوضحت بحوث التسويق أن الموردين يرغبون دائما في إقامة علاقات مع بعض المؤسسات, ولا يميلون إلى تغيير تعاملاتهم.
- في ظل الأزمة المالية الراهنة التي طالت آثارها الاقتصاد ككل, يصبح تقليل المصاريف أمرا حاسما وحتميا, وهو ما تقوم به إدارة علاقات الموردين من خلال التوجه الصحيح نحو الموردين المرشحين.¹

2-3- التحوالفات الإستراتيجية :

2-3-1 مفهوم التحالف الاستراتيجي:

يقصد به " إحلال التعاون محل المنافسة التي قد تؤدي إلى خروج احد الأطراف من السوق, فالتحالف يؤدي إلى سيطرة على المخاطر والتهديدات وتشارك التحالفات في الأرباح والمنافع والمكاسب الملموسة وغير الملموسة.²

2-3-2 محاور التحالف الاستراتيجي:

هو علاقة قوة أو علاقة سلطة أو علاقة تفاوض , وهو يتركز حول ثلاث محاور رئيسية وهي:

- **المشروع:** هو عبارة عن رؤيا عامة مشتركة, يعني إستراتيجية بصدد التحقيق. والهدف المقصود من وراء التعاون هو تحقيق مصالح مشتركة في المشروع, والتحوالفات الإستراتيجية تتجسد بوضع مشترك أو تبادل للموارد بالمعنى الواسع, أصول طبيعية, وسائل بشرية, مهارات تكنولوجية, معارف في التسويق.
- **العلاقة:** هي ما يربط بين المتعاملين, وهذه العلاقة ليست بالضرورة مادية, وإنما هي أساسا إنسانية, إذن هي مبنية على الاتصال, وتبادل المعلومات, أما التفاعل يترجم بتجسيد الواقعي.

كما أن هذه العلاقة المميزة بين شركتين مبنية على بحث مشترك للأهداف المتوسطة وطويلة الأجل, وفق شروط تسمح بأن تعود الفائدة متماثلة على شريكتين.

➤ **العقد:** الطابع المعقد والغامض للتحالفات يظهر في تنوع الأشكال الذي يمكن أن يعطى إليها, فالتعرض للتعاون

والتحوالفات الإستراتيجية من الزاوية القانونية يجب أن يفحص في وجهتين مختلفتين وهما:

- الكيفية القانونية التي تختارها المؤسسات المتعاملة لتنظيم علاقاتها فيما بينها في ميدان خاص بالعقود أو قانون المؤسسات.
- الإطار الشرعي القانوني والتنظيمي فيما بين المؤسسات من طرف المجتمع ككل. وخاصة منه قانون المنافسة.

¹فودي محمد الأمين, نفس المرجع السابق ص23-24-25.

² بن عزة محمد الأمين, التحالف الاستراتيجي كضرورة للمؤسسات الاقتصادية في ظل العولمة , مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا. العدد 2 , ص 33

لذلك يستلزم على المؤسسات التي تهدف إلى إنشاء عقود التحالف أن تراعي اهتماما بالجانب القانوني الذي يمثل في مجمله مجموعة من المعاهدات والاتفاقيات التي تكسب قوة قانونية التي تساعد على استمرارية عقد التحالف إلى أجل طويل.¹

الفرع الثالث: أهمية رأس المال الفكري، خصائصه وأساليب قياسه :

أولاً: أهمية رأس المال الفكري:

تأتي أهمية رأس المال الفكري من كونه أكثر الأصول قيمة في القرن الحادي والعشرين في ظل اقتصاد المعرفة الذي اتجه حديثاً في الرؤية الاقتصادية العالمية بحيث ينظر إلى المعرفة بوصفها محرك العملية الإنتاجية والسلعة الرئيسية فيها فالمعرفة تشكل دور رئيسي في خلق الثروة غير المعتمدة على رأس المال التقليدي والمواد الخام، وإنما تعتمد كلياً على رأس المال الفكري ومقدار المعلومات المتوفرة لدى الشركة وكيفية تحويل هذه المعلومات إلى معرفة ثم كيفية توظيف المعرفة للإفادة منها بما يخدم البعد الإنتاجي.

أصبحت المنافسة الحقيقية بين المنظمات بل وبين الدول هي في محاولة بناء وتنمية رأس المال الفكري بكل الوسائل الممكنة، وحتى بمحاولة السطو على العناصر الفكرية المتميزة من المنافسين أو المنظمات والدول الأخرى، ويعتبر العاملون في المنظمات من ذوي المعرفة والخبرة هم المصدر الرئيسي لرأس المال الفكري، ومن ثم يتضاعف الاهتمام بتطوير نظم وتقنيات إدارة الموارد البشرية من أجل التعامل الإيجابي مع هذه الموارد النادرة ذات القيمة.

كما يسمح استخدام واستغلال المنظمات لرأس مالها الفكري بتحقيق ما يلي :

- التعرف من الحالات التي تمتلك فيها حالات تنافسية متميزة للإفادة منها في إطار عمل الشركات.
- التعرف على أهم العوامل التنافسية وجميع المعايير ذات الصلة للإفادة منها في أي نشاط تجاري ممكن.
- التعرف على الأطر المتواجدة لأهم العوامل والمعايير التنافسية مع القيام بتحديد كيفية تدقيق تلك المعايير وخاصة ما يتعلق منها بالكفاءات الأساسية لرأس المال الفكري والذي يمثل أهم المصادر الرئيسية للتنافسية المستدامة للشركات.
- الحصول على مقاييس الموازين الكفوءة للمنافسة والتي تستطيع من خلالها الشركات تمويل ميزانيتها العمومية وذلك عن طريق رفع كفاءة استخدام رأس المال الفكري لها.
- اختيار منهجية منظمة وبطريقة منتظمة لتقييم المعلومات المتعلقة بكيفية رفع كفاءة استخدام رأس المال الفكري.
- إيجاد وتحديد المجالات الرئيسة لكيفية قياس كفاءة رأس المال الفكري .
- الإسهام في تدريب العديد في زيادة معرفتهم بأهم العوامل
- التنافسية للشركات مع تعليمهم أفضل المعارف والتقنيات الإدارية المستخدمة في ذلك.²

ثانياً: خصائص رأس المال الفكري:

يتميز رأس المال الفكري بمجموعة من الخصائص أهمها:

الخصائص التنظيمية:

¹ بن عزة محمد الأمين، مرجع سبق ذكره، ص 34-36.

² نعيمة بجاوي، نجوى حرنان، طرق وقياس مؤشرات رأس المال الفكري في منظمات الأعمال -دراسة تحليلية-، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة الحاج لخضر باتنة وجامعة محمد خيضر بسكرة، العدد 13، سنة 2015، ص 163.

- فيما يخص المستوى الاستراتيجي نجد أن رأس المال الفكري ينتشر في المستويات كلها وينسب متفاوتة.
- رأس المال الفكري يميل للعمل ضمن الهياكل المرنة .
- يركز على استخدام الرسمية بشكل منخفض .
- يميل إلى اللامركزية في الإدارة بشكل واضح.

الخصائص المهنية:

- الاهتمام ينصب على التعليم والتدريب وليس بالضرورة الشهادة الأكاديمية .
- يمتاز رأس المال الفكري بالمهارة العالية والمتنوعة والخبرة العريقة.

الخصائص السلوكية والشخصية:

- يميل رأس المال الفكري إلى المخاطرة بدرجة كبيرة .
- يميل للتعامل مع موضوعات تتسم بالتأكد.
- رأس المال الفكري ميال إلى المبادرة، وتقديم الأفكار والمقترحات البناءة .
- رأس المال الفكري لديه القدرة على حسم القرارات دون تردد .
- رأس المال الفكري لديه مستويات ذكاء عاليه ومثابرة حادة في العمل وثقة عالية بالنفس.¹

ثالثا : النماذج المقدمة لقياس رأس المال الفكري

هناك عدة نماذج مقدمة لقياس رأس المال الفكري من بينها:

1- نموذج القيمة المضافة:

تعرف القيمة الاقتصادية المضافة بأنها الأرباح التشغيلية بعد الضريبة محصوما منها تكلفة كل رأس المال المستخدم لإنتاج تلك العوائد، أي أنها الفرق بين العائد على رأس المال وتكلفة رأس المال. فإذا كان العائد على رأس المال أكبر من تكلفة رأس المال فان ذلك يدل على أن المنشأة تخلق قيمة، أما إذا كانت تكلفة رأس المال أكبر من العائد على رأس المال فان ذلك يدل على أن المنشأة تدمر القيمة بالنسبة لحملة الأسهم. يتميز نموذج القيمة الاقتصادية المضافة على انه يأخذ في الاعتبار التكلفة الكلية لرأس المال، كما يساعد في الوصول إلى صافي الربح الاقتصادي باستبعاد بعض التسويات المحاسبية التي لا ينتج عنها تدفقات نقدية، كما يسمح بتعديل رأس المال المستثمر ليعكس قيمة الموجودات المستثمرة في المنشأة. مع ذلك ينتقد هذا المقياس على انه لا يوفر معلومات تفصيلية على مكونات رأس المال الفكري، كما انه لا يساعد في عملية الربط بين استثمارات المنشأة في الأصول غير الملموسة والأداء المالي.

2- مرشد الأصول غير الملموسة :

يستند هذا النموذج على فرض رئيسي وهو أن الأفراد هم أساس توليد الأرباح داخل المنشأة، فلا يمكن للأصول الملموسة أو غير الملموسة العمل أو البقاء بالمنشأة دون تواجد العنصر البشري، يتكون العنصر غير الملموس داخل المنشأة من

¹ مها هشام الحضري، مرجع سبق ذكره، ص31-32 .

ثلاث مكونات هي: كفاءة العاملين، والهيكل الداخلي (كل ما هو داخل المنشأة من براءات اختراع، وعمليات ومفاهيم ونظم إدارية، والهيكل الخارجي (العلاقات بالمستهلك والمورد والأسماء والعلامات التجارية وسمعة المنشأة).

يتم قياس كل مكون من هذه المكونات عن طريق بعض المؤشرات، هناك مكونات خاصة بالأفراد مثل متوسط الكفاءة، نسبة النمو للكفاءة والتخصيص والقيمة المضافة للعامل وهناك مؤشرات خاصة بالهيكل الداخلي مثل إيرادات المنتج الجديد، الاستثمارات في الأصول غير الملموسة ونسبة المصاريف الإدارية ومعدل الدوران وهناك مؤشرات أخرى خاصة بالهيكل الخارجي مثل المبيعات، ونسبة المبيعات لكل مستهلك والأوامر المتكررة.

ينتقد هذا النموذج على أنه يعتمد على مقاييس أغلبها غير مالي وغير قابل للتوازن.¹

3- نموذج معامل القيمة الفكرية المضافة لرأس المال الفكري:

يربط هذا النموذج بين رأس المال الفكري ورأس المال المادي وذلك من خلال الخطوات التالية:

- حساب قدرة المنشأة على إضافة القيمة وذلك من خلال حساب الفرق بين المخرجات (قيمة المبيعات) المدخلات (جميع المصروفات ماعدا مصروف الأجور).
- حساب كفاءة رأس المال المادي عن طريق قسمة القيمة المضافة على رأس المال المادي. ويعبر ذلك عن القيمة المضافة نتيجة استخدام وحدة واحدة من رأس المال المادي.
- حساب كفاءة رأس المال البشري عن طريق قسمة القيمة المضافة على رأس المال البشري.
- حساب كفاءة رأس المال الهيكلي عن طريق قسمة القيمة المضافة على رأس المال الهيكلي.
- حساب مؤشر كفاءة القيمة الكلية المضافة عن طريق تجميع كفاءة كل من رأس المال البشري ورأس المال الهيكلي ورأس المال المادي.

وقد انتقد هذا المقياس على أساس أنه لا ينتج عن قيمة مادية يمكن مقارنتها لرأس مال الملموس وإنما ينتج عن معامل لكفاءة رأس المال الملموس ورأس المال الفكري، كما أنه تجاهل كفاءة رأس مال العلاقات حيث ركز على رأس المال البشري والهيكلي وحدها لإيجاد كفاءة رأس المال الفكري وإضافتها إلى كفاءة رأس المال الملموس للوصول إلى معامل القيمة المضافة لرأس المال الفكري.

قام Nimtrakoon بتطوير هذا المقياس بإضافة كفاءة رأس مال العلاقات إلى معامل القيمة المضافة لرأس المال الفكري وأطلق على المقياس بعد تطويره مقياس معامل القيمة الفكرية المضافة المعدل، وعلى ذلك أصبحت كفاءة رأس المال الفكري تتكون من ثلاث مكونات هي: كفاءة رأس المال البشري، وكفاءة رأس المال الهيكلي، وكفاءة رأس مال العلاقات، وهو ما يجعل المقياس يشمل لما لها هذه المكونات الثلاثة من أهمية عند تحديد قيمة تأثير رأس المال الفكري على الأداء، ولذلك سوف يقوم الباحث باستخدام هذا المقياس في الدراسة التطبيقية.²

¹ تامر سعيد عبد المنعم محمد، قياس تأثير الإفصاح عن معلومات رأس المال الفكري على مؤشرات قياس الأداء المالي في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية (دراسة تطبيقية)، معهد المدينة العالي للإدارة والتكنولوجيا، العدد الأول، شيرامنت - الجزيرة، 2019 ص 23-29.

² تامر سعيد عبد المنعم محمد، مرجع سبق ذكره، ص 28-29.

المبحث الثاني : الدراسات السابقة

توجد العديد من الدراسات التي تناولت مختلف عناصر بحثنا، والتي أتاحت لنا المجال للتعرف على وجهات نظر الباحثين حول هذا الموضوع، سواء كانت هذه الدراسات قديمة أم حديثة، عربية أم أجنبية، إذ تعد هذه الجهود المعرفية مهمة لبناء معارف حول دراستنا من خلال التعرف على ما انتهت عليه تلك الجهود ومعرفة ما توصلت إليه من استنتاجات وتوصيات وما أضافته لهم، لذا سنحاول في هذا المبحث تلخيص وتوضيح بعض تلك الدراسات.

المطلب الأول : دراسات العربية:

1. دراسة نصار وأبو داير (2021): صديق توفيق، ريم أبو داير، تأثير هيكل الملكية على رأس المال الفكري دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة في بورصة فلسطين.

هدفت الدراسة إلى إيجاد أثر هيكل الملكية على رأس المال الفكري، بالتطبيق على 31 شركة من الشركات المدرجة في بورصة فلسطين للفترة من 2015 إلى 2019، وقد استخدمت الدراسة المنهج الكمي التحليلي من خلال قياس أثر المتغير المستقل هيكل الملكية ممثلاً بالملكية الفردية، الملكية الإدارية، الملكية العائلية، الملكية الأجنبية، والملكية المؤسسية، في حين استخدم نموذج Pulic رأس المال الفكري ومكوناته، رأس المال البشري، رأس المال الهيكلي، ورأس المال الوظيفي كمؤشرات لقياس المتغير التابع بوجود متغيرات وسيطة مثل الرفع المالي، حجم الشركة، وعمر الشركة. وقد توصلت الدراسة إلى أن هيكل الملكية ممثلاً بكل من (الملكية الإدارية، الملكية العائلية، الملكية الأجنبية، الملكية المؤسسية) يؤثر تأثيراً سلبياً على رأس المال الفكري، بالإضافة إلى أن الرفع المالي، وعمر الشركة يؤثران سلبياً على رأس المال الفكري، بينما حجم الشركة يؤثر إيجابياً على رأس المال الفكري.¹

المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية:

1. دراسة Yudaruddin, el al (2021): تكوين الملكية والإفصاح عن رأس المال الفكري، دراسة تطبيقية على البنوك المدرجة في بورصة إندونيسيا للفترة 2008-2017.

تستكشف هذه الدراسة ما إذا كان هيكل الملكية (الذي يشمل تركيز الملكية والملكية الأجنبية والإدارية والمؤسسية) يؤثر على إغلاق رأس المال الفكري (ICD) في أكبر سوق للأوراق المالية في جنوب شرق آسيا والاقتصاد الناشئ في إندونيسيا. تشمل العينة 323 شركة عامة مدرجة في بورصة إندونيسيا (IDX) من سبع صناعات بين عامي 2008 و 2017 ، أو 2634 ملاحظة على مدار العام. تم تحليل البيانات باستخدام النحدر المربعات الصغرى العادي (OLS) بأخطاء معيارية قوية. أظهرت النتائج أن رأس المال الفكري يرتبط بشكل إيجابي بتركيز الملكية. تم العثور على علاقة سلبية وجوهرية لكل من الملكية الأجنبية والإدارية، في حين أن متغير الملكية المؤسسية كان له تأثير سلبي وغير مهم. بشكل عام ، تظهر النتائج استنتاجات قوية فيما يتعلق بتأثير رأس المال الفكري. يمكن أن تؤخذ نتائج هذا التحقيق في الاعتبار من قبل هيئات أسواق رأس المال مثل بورصة إندونيسيا (IDX) لزيادة الوعي برأس المال الفكري وتحسين ممارسات التصنيف الدولي للأوراق المالية.²

¹صديق توفيق نصار وريم خالد أبو داير، أثر هيكل الملكية على رأس المال الفكري دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة في بورصة فلسطين، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، العدد 4، 2021.

² Rizky Yudaruddin Yanzil Azizil Yudaruddin, , Yana Ulfah Ownership formation and intellectual capital disclosure, an applied study on banks listed on the Indonesia Stock Exchange for the period 2008-2017. Investment Management and Financial Innovations, Volume 18, No. 2, April 15, 2021

2. دراسة **Pensik and Horvath (2019)**: العلاقة بين هيكل الملكية وكفاءة رأس المال الفكري في الشركات المجرية ، المؤتمر العلمي الدولي التاسع والثلاثون حول التنمية الاقتصادية والاجتماعية - الاستدامة من منظور اقتصادي واجتماعي - 29-30 أبريل 2019.

هدفت الدراسة إلى بيان العلاقة بين هيكل الملكية كمعيار قياس لحوكمة الشركات وكفاءة رأس المال الفكري كأحد المتغيرات لخلق ميزة تنافسية وكفاءة. حيث ركزت الدراسة على جانبين: العلاقة بين رأس المال الاستثماري وكفاءة رأس المال الفكري؛ والملكية الإدارية وكفاءة رأس المال الفكري ، وشرح العلاقة بينهما على أساس نظرية الوكالة، لقياس رأس المال الفكري استخدمت الدراسة نموذج Pulic، أي المعامل الفكري للقيمة المضافة (VAIC) على عينة من الشركات المجرية المدرجة، وتوصلت الدراسة إلى أن الملكية الإدارية لها علاقة سلبية مع رأس المال الفكري، وأن رأس المال الاستثماري الأجنبي له علاقة إيجابية مع كفاءة رأس المال الفكري.¹

3. دراسة **Nassar et al (2018)**: نصار وآخرون تأثير هيكل الملكية على كفاءة رأس المال الفكري: دليل من بورصة اسطنبول.

تناولت هذه الدراسة تأثير هيكل الملكية على كفاءة رأس المال الفكري للشركات المدرجة في بورصة اسطنبول. يتم جمع البيانات التي تغطي الفترة 2005-2015 من قاعدة بيانات FINNET والبيانات المالية للشركات لحساب VAIC، ومن موقع ISO500 للحصول على هياكل ملكية الشركات. ينقسم هيكل الملكية إلى خمس فئات مختلفة؛ الحكومة، والأسرة، والمؤسسية، والفردية، والأجنبية، بينما يتم قياس كفاءة رأس المال الفكري باستخدام معامل القيمة المضافة الفكري للنموذج العام (VAIC). يتكون هذا المقياس من ثلاثة مكونات رئيسية ، كفاءة رأس المال البشري (HCE)، وكفاءة رأس المال الهيكلي (SCE)، وكفاءة رأس المال المستخدم (CEE). بشكل عام ، نجد أن هياكل الملكية العائلية والأجنبية لها تأثير سلبي كبير على كفاءة رأس المال الفكري ، في حين أن هياكل الملكية الحكومية والمؤسسية والفردية لها تأثير سلبي على كفاءة رأس المال الفكري. يبدو أنه في هذا السياق ، يكون لجميع هياكل الملكية تأثير سلبي على رأس المال الفكري.²

4. دراسة **Khairallah (2015)**: هل هيكل الملكية مهم لأداء رأس المال الفكري للشركات؟ اختبار تجريبي في السياق الإيراني.

الغرض من هذه الورقة هو دراسة العلاقة بين أنواع الملكية على أداء رأس المال الفكري (ICP) ومكوناته في الشركات المدرجة في بورصة طهران. تظهر النتائج أن هناك علاقة إيجابية كبيرة بين تركيز الملكية، والملكية المؤسسية، وبرنامج المقارنات الدولية وأن ملكية الدولة مرتبطة سلبًا ببرنامج المقارنات الدولية. علاوة على ذلك، ليس للملكية الفردية علاقة مهمة ببرنامج المقارنات

¹ Pensik and Horvath The relationship between ownership structure and intellectual capital efficiency in Hungarian companies, 39th International Scientific Conference on Economic and Social Development - Sustainability from an Economic and Social Perspective - 29-30 April 2019

² Nassar et al. The Impact of Ownership Structure on Intellectual Capital Efficiency: Evidence from the Istanbul Stock Exchange. International Conference on Business Administration (IQBA) 7-8 May 2017.

الدولية. تتطلب نماذج رأس المال الفكري من أعضاء حوكمة الشركات التفكير بشكل شامل في جميع الموارد غير الملموسة التي يمكن استخدامها لخلق قيمة من خلال العلاقات داخل المنظمة وخارجها.¹

5. دراسة Norman (2009): هيكل الملكية وأداء رأس المال الفكري في ماليزيا.

تساهم هذه الدراسة في الأدبيات من خلال إعطاء رؤى إضافية حول دور وحوافز مالكي الشركات التي يمكن أن تؤثر على انتباه الشركة نحو الأنشطة التي يمكن أن تزيد من قيمة الشركة (أنشطة خلق القيمة). يستخدم هذا البحث نموذجًا تجريبيًا باستخدام VAIC TM لقياس أداء IC. تتكون البيانات من جميع الشركات المدرجة تحت سوق MESDAQ في العام 2005 إلى 2007. ويبدو من النتيجة أن ملكية العائلة لها تأثير سلبي على أداء IC. والنتيجة تشير إلى أن الملكية العائلية العالية تشير إلى احتمال كبير للسلوك الانتهازي للعائلات في متابعة أهدافهم على حساب أنشطة خلق القيمة في الشركات. تعتبر نتائج الدراسة مهمة لمنظمي سوق رأس المال لمراقبة كفاءة الاستثمار في أنشطة خلق القيمة في الشركات.²

المطلب الثالث : موقع الدراسة الحالية ضمن الدراسات السابقة

تهدف الدراسة الحالية إلى بيان تأثير هيكل الملكية على رأس المال الفكري، وقد تم تطبيقها على 20 شركة من الشركات الصناعية المدرجة في السوق الرئيسي بورصة عمان للفترة الممتدة ما بين (2015- 2020)، هذا ما يشير إلى أن الدراسة الحالية تتفق مع الدراسات السابقة في هدفها العام وكذلك من حيث الدراسة الميدانية بأن جملها تمت على مستوى البورصة. لذا يمكن اعتبار الدراسة الحالية شبيهة بالدراسات السابقة إلا أن ما تتميز به هذه الدراسة أنها عمومًا الدراسة الوحيدة والأولى التي تمت على مستوى بورصة عمان، إضافة إلى ذلك أنها مستقبلية وحديثة مما يمكننا من الوصول إلى نتائج جديدة ومغايرة تمامًا لما توصلت إليه الدراسات السابقة واستخدام أسلوب تحليل جديد. تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث الزمان والمكان وحجم العينة المأخوذة للدراسة.

¹ Khairallah Is the ownership structure important to the performance of the intellectual capital of companies? An empirical test in the Iranian context

² Norman Mohammed Salih, The Ownership Structure and Performance of Intellectual Capital in Malaysia, Journal of the Asian Academy and Finance, Volume 5, Issue 1. July 3, 2010, pp. 1-29

خلاصة الفصل :

تم في هذا الفصل من خلال مباحثه ومطالبه الإحاطة بالجانب النظري لدراستنا حيث تناولنا في المبحث الأول المفاهيم المتعلقة بهيكل الملكية ورأس المال الفكري، حيث تم التطرق إلى مفهوم هيكل الملكية التي هي عبارة عن مجموعة من المساهمين في رأس مال الشركة باختلاف هويتهم وطبيعتهم يحوزون على حصة أو مقدار من الأسهم في شكل نسب مئوية متفاوتة فيما بينهم كما تطرقنا إلى أنواع هيكل الملكية والتي تنقسم إلى الملكية وتضم (تركز الملكية وتشتت الملكية) وطبيعة الملكية التي تضم (الملكية الإدارية، المؤسسية والملكية الأجنبية).

أما فيما يخص رأس المال الفكري فهو من أعلى وأثمن الموارد في المؤسسة، والذي يعرف بالموجودات غير الملموسة التي يمتلكها العنصر البشري من مهارات وخبرات. كما انه ينقسم إلى ثلاث مكونات أساسية والمتمثلة في رأس المال البشري، رأس المال الهيكلي ورأس المال الزبائني، كما توصلنا إلى أن عملية بناء وتكوين رأس المال الفكري في المنظمة تتطلب استثمارات ووقت زمني طويل لتكوينها، وأن الخصائص التي يكتسبها دون غيره أعطته أهمية بالغة ومكانة مهمة في أي عملية يكون الهدف منها بناء قاعدة لرأس المال الفكري وتجسيدها في المنظمة.

كما تطرقنا في المبحث الثاني إلى مجموعة من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع بحثنا، حيث تم استعراض هدف وعينة الدراسة وأهم النتائج المتوصل إليها وفي الأخير تم إبراز أوجه التشابه والاختلاف مع دراستنا الحالية .

الفصل الثاني:

الدراسة القياسية لتأثير هيكل الملكية على
رأس المال الفكري للشركات الصناعية
المدرجة في بورصة عمان الأردن

2020-2015

تمهيد:

محاولة منا في هذا الفصل الكشف عن ممارسة إدارة الأرباح في الشركات وأثرها على تكلفة رأس المال، إستنادا لما تم التطرق إليه سابقا في الجانب النظري وتطبيق جميع الخطوات التي جاءت فيه، حيث يتناول الفصل كل من منهج ومجتمع الدراسة والعينة التي طبقت عليها هذه الدراسة، بعد توفر جميع المعلومات اللازمة للفترة المحددة من 2015 إلى 2020، كما سيتم عرض، تحليل، تفسير ومناقشة نتائج الدراسة لذلك تم تقسيم هذا الفصل إلى المبحثين التاليين :

المبحث الأول : الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة.

المبحث الثاني : عرض ومناقشة النتائج المتوصل إليها.

المبحث الأول : الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة

قبل البدء في دراسة أثر هيكل الملكية على رأس المال الفكري ، نبرز بعض العناصر التي تعتبر مهمة في الدراسة والمتمثلة في مجتمع الدراسة وعينتها، وتحديد متغيراتها والنماذج المستخدمة لقياسها وكذا الأدوات المستعملة، كل هذا ما سنتطرق إليه في هذا المبحث بحيث نوضح في المطلب الأول الطريقة المنهجية المتبعة في الدراسة، وسنرى الأدوات المستخدمة فيها في المطلب الثاني.

المطلب الأول: الطريقة المنهجية المتبعة

لا شك أن طبيعة الموضوع هي التي تفرض على الباحث إتباع منهج معين يساعده على اكتشاف الحقيقة والإجابة على الأسئلة والاستفسارات التي يثيرها موضوع الدراسة، وبما أن المراد في دراستنا الكشف عن علاقة بين المتغيرات فقد إعتدنا على منهجين الأول تمثل في المنهج الوصفي وذلك من أجل إثراء الرصيد المعرفي حول الأدبيات النظرية التي عالجتها الدراسة (هيكل الملكية ورأس المال الفكري)، أما المنهج الثاني فتمثل في الاعتماد على منهج دراسة حالة (دراسة عينة من تقارير) شركات بورصة عمان الأردن الصناعي وذلك من خلال إسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي.

الفرع الأول: مجتمع وعينة الدراسة

أولاً: مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الشركات الصناعية المدرجة ببورصة عمان الأردن للأوراق المالية والذي يبلغ عددها الإجمالي 34 شركة موزعة على عدة قطاعات.

- نظرة عامة حول بورصة عمان الأردن:

تأسست بورصة عمان في 11 مارس من عام 1999م كمؤسسة مستقلة لا تهدف إلى الربح ومصرح لها بمزاولة العمل كسوق منظم لتداول الأوراق المالية في المملكة. وفي 20 مارس 2017 تم تسجيل بورصة عمان كشركة مساهمة عامة مملوكة بالكامل للحكومة وتعتبر شركة بورصة عمان خلف القانوني العام والواقعي لبورصة عمان، وتدار شركة بورصة عمان من قبل مجلس إدارة مكون من سبعة أعضاء يعينهم مجلس الوزراء ومدير تنفيذي متفرغ يتولى إدارة ومتابعة الأعمال اليومية للبورصة. تحرص بورصة عمان على إقامة علاقات تعاون مع البورصات والجمعيات والمنظمات العالمية وإبرام الاتفاقيات معها والمشاركة في المؤتمرات والندوات العربية والعالمية وهي عضو فاعل في اتحاد البورصات العربية واتحاد البورصات الأوروبية الآسيوية والاتحاد الدولي للبورصات والمنظمة الدولية للهيئات الأوراق المالية.¹

ثانياً : عينة الدراسة

شملت الدراسة عينة مكونة من 20 شركة في مجال القطاع الصناعي، التي تم إسقاط البحث عنها، وذلك بناء على التقارير المالية السنوية لهذه الشركات التي أدرجت ببورصة عمان خلال فترة الدراسة.

¹ <https://www.boursakuwait.com.kw>

لقد تم إختيار عينة الدراسة في مجال القطاع الصناعي نظرا لأهمية هذا القطاع في الإقتصاد الوطني بالإضافة إلى تمتعه بمجموعة من الخصائص . أما فيما يخص كل شركة من شركات العينة تم إختيارها على عدة اعتبارات منها :

- أن تكون شركات العينة مدرجة خلال سنوات الدراسة؛
- لم تقم الشركة بتوقيف تداول أسهمها خلال فترة الدراسة؛
- توفر معلومات الدراسة المتمثلة في القوائم المالية و التقارير السنوية.

ثالثا : خطوات الدراسة

بهدف إجراء هذه الدراسة اتبعنا عدة خطوات كما يلي :

- تم الاعتماد على تقارير مجالس الإدارة السنوية والقوائم المالية للشركات محل الدراسة والمستخرجة من الموقع الإلكتروني لبورصة عمان الأردن لتتحصل على المعطيات والبيانات.
- تم حساب متغيرات هيكل الملكية من خلال المعطيات المدرجة في تقارير مجلس الإدارة السنوي للشركات الصناعية الأردنية.
- تم استخدام نسبة معامل القيمة المضافة لحساب رأس المال الفكري من خلال القوائم المالية الخاصة بالشركات الصناعية المدرجة في البورصة.
- قمنا بتفريغ النتائج المتحصل عليها باستخدام برنامج Excel على البرنامج الإحصائي Eviews.9 لتحليل العلاقة بين متغيرات الدراسة.
- صياغة نماذج إحصائية لمعرفة العلاقة ذات الدلالة الإحصائية بين المتغير المستقل والمتغير التابع لهذه الدراسة.

الفرع الثاني : متغيرات الدراسة وكيفية قياسها

أولاً: متغيرات الدراسة

بإعتبار أن الدراسة تبحث في العلاقة بين متغيرين، الأول هو " هيكل الملكية "، والثاني هو " رأس المال الفكري ". فعليه يمثل هيكل الملكية المتغير المستقل وهو المتغير الرئيسي في الدراسة، أما رأس المال الفكري تمثل المتغير التابع وهو العنصر الذي يكشف عن مدى تأثير المتغير المستقل عليه (المتغير التابع). وسوف يتم إدراج متغيرات في نموذج الدراسة كمتغيرات ضابطة (رقابية) متمثلة في معدل نمو رقم الأعمال وحجم الأصول.

ثانياً: قياس متغيرات الدراسة

أ- قياس المتغير التابع:

وقد تم حساب رأس المال الفكري وفقا لنموذج Pulic والمعروف بمعامل القيمة المضافة لكفاءة رأس المال الفكري Value Added Intellectual Coefficient (VAIC)، ويحسب من خلال المعادلات التالية:

1- حساب القيمة المضافة VA

القيمة المضافة VA = الربح تشغيلي + مصاريف الرواتب والأجور + مصاريف الاهتلاكات

2- حساب كفاءة رأس المال البشري

رأس المال البشري HU: هو مجموع تكاليف موارد البشرية المتمثلة في الأجور ورواتب.

كفاءة الرأس المال البشري VAHU = قيمة المضافة VA / رأس المال البشري HU.

3- حساب كفاءة رأس مال الهيكلية STVA

رأس المال الهيكلية SC = قيمة المضافة VA - رأس المال البشري HU

كفاءة رأس المال الهيكلية STVA = رأس المال الهيكلية SC / قيمة المضافة VA

4- حساب كفاءة رأس المال المستخدم VACA (العلائقي أو المادي)

رأس المال المستخدم CE = إجمالي الأصول - الأصول غير الملموسة

كفاءة رأس المال المستخدم VACA = قيمة المضافة VA / رأس المال المستخدم CE

5- حساب معامل القيمة المضافة لرأس المال الفكري VAIC

معامل القيمة المضافة لرأس المال الفكري VAIC = كفاءة رأس المال البشري VAHU + كفاءة رأس المال الهيكلية STVA

+ كفاءة رأس المال المستخدم VACA

ب- قياس المتغيرات المستقلة:

تم اختيار مكونات هيكل الملكية كمتغيرات مستقلة لهذه الدراسة، وتم قياس هذه المتغيرات المستقلة كما يلي:

تركيز الملكية: تقاس بمجموع عدد الأسهم المملوكة من قبل كبار المساهمين بنسبة 5% أو أكثر من رأس مال الشركة.

الملكية الإدارية: تقاس بمجموع عدد الأسهم المملوكة لأعضاء مجلس الإدارة إلى العدد الإجمالي للأسهم المكتتب بها.

الملكية المؤسسية: ويتم قياسها من خلال قسمة مجموع عدد الأسهم المملوكة للبنوك وشركات التأمين وشركات الضمان

الاجتماعي وصناديق التقاعد وصناديق الاستثمار والشركات القابضة وغيرها من المؤسسات إلى إجمالي عدد الأسهم في الشركة.

الملكية الأجنبية: تقاس بمجموع عدد الأسهم المملوكة من قبل المستثمرين الأجانب إلى إجمالي عدد الأسهم في الشركة.

ت- المتغيرات الضابطة:

تفترض دراستنا وجود بعض المتغيرات الضابطة التي يتوقع أن تؤثر في نموذج هذه الدراسة وتتمثل في:

حجم الشركة: (SIZE) وفقا لطبيعة متغيرات الدراسة وتبعاً للدراسات السابقة تمت إضافة حجم الشركة كمتغير

ضابط، وسيتم قياس حجم الشركة من خلال اللوغاريتم الطبيعي لإجمالي أصول الشركة.

الرفع المالي: (LEV) تم إدراج الرفع المالي كمتغير ضابط في النموذج، ويتم قياسه بإجمالي الديون المالية (القروض

الطويلة وقصيرة الأجل والبنوك الدائنة) على إجمالي أصول الشركة.

معدل النمو (GROWTH) : تمت إضافة معدل النمو وتوقع أن يكون له تأثيراً في نموذج الدراسة، وسوف يتم قياسه من خلال نسبة التغير في رقم الأعمال والذي يحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{GROWTH} = \text{CA}_t - \text{CA}_{t-1} / \text{CA}_{t-1}$$

الفرع الثالث: طريقة جمع البيانات

إعتمدنا في دراستنا على مصدرين أساسيين للمعلومات هما:

1- المصادر الثانوية: من أجل معالجة الإطار النظري للبحث إتجهنا إلى مصادر البيانات الثانوية والمتمثلة في الكتب والمراجع باللغة العربية والأجنبية ذات العلاقة بالموضوع، المقالات والمجلات بالإضافة إلى المداخلات والمذكرات، المواقع الإلكترونية، الدراسات السابقة التي لها صلة بالموضوع.

2- المصادر الأولية: لمعالجة الإطار التطبيقي تحصلنا على بيانات الدراسة وذلك بالاعتماد على موقع بورصة عمان للأوراق المالية الخاصة بالشركات الصناعية.

المطلب الثاني : الأدوات المستخدمة

يشمل إطار الدراسة التطبيقية الأساليب الإحصائية المستعملة في تحليل بيانات الدراسة، إضافة إلى ذلك النماذج الإحصائية المعتمد عليها في قياس متغيرات الدراسة (هيكل الملكية، رأس المال الفكري) ومن ثم صياغة نموذج الدراسة.

الفرع الأول : الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

لغرض اختبار فرضيات الدراسة وتحقيق أهدافها تم استخدام برنامج الجدول الإلكترونية Excel وبرنامج EViews9.0، بحيث تمت الاستعانة بالبرنامج الإحصائي EViews9.0 وفقاً لتطبيق الأساليب الإحصائية المستعملة في Données de panel، فعليه نتعرف على هذه البيانات كالتالي:

أولاً: تعريف بيانات بانل:

تعرف قاعدة بيانات بانل لسلاسل زمنية مع مقطع عرضي، بمجموعة البيانات التي تجمع بين خصائص كل من البيانات المقطعية والسلاسل الزمنية، فالسلاسل الزمنية تصف سلوك مفردة واحدة خلال فترة زمنية معينة بينما تصف البيانات المقطعية سلوك عدد من المفردات أو الوحدات المقطعية عند فترة زمنية واحدة .

وعليه فإن بيانات بانل تجمع بين ثلاثة حدود مع بعض:

الحد الموضوعي: ويمثل الهدف المدروس (المتغير التابع- متغير الاستجابة) ومحدداته (المتغيرات المستقلة).

الحد الزمني: الفترة الزمنية المدروسة.

الحد المقطعي: والذي قد يكون مجموعة دول، محافظات، مؤسسات، اسر، أشخاص، سلع...الخ.

وهذا ما يميز تحليل بانل على تحليل البيانات الزمنية بمفردها أو البيانات المقطعية بمفردها.

ثانياً : أهمية بيانات بانل¹

- التحكم في التباين الفردي، الذي قد يظهر في حالة البيانات المقطعية أو الزمنية، والذي يفضي إلى نتائج متحيزة .
- تتضمن بيانات بانل محتوى معلوماتي، أكثر من تلك التي في المقطعية أو الزمنية، وبالتالي إمكانية الحصول على تقديرات ذات ثقة أعلى، كما أن مشكلة الارتباط المشترك بين المتغيرات تكون أقل حدة من بيانات السلاسل الزمنية، ومن جانب آخر تتميز بيانات بانل عن غيرها بعدد أكبر من درجات الحرية وكذلك بكفاءة أفضل.
- توفر نماذج بانل إمكانية أفضل لدراسة ديناميكية التعديل، التي قد تخفيها البيانات المقطعية، كما أنها أيضاً تعتبر مناسبة لدراسة النمو وغيرها، ومن جهة أخرى يمكن من خلال بيانات بانل الربط بين فترات الحالات الاقتصادية، مثل البطالة، الفقر، سلوكيات مفردات العينة من نقطة زمنية لأخرى .
- تساهم في الحد من إمكانية ظهور مشكلة المتغيرات المهملة، الناتجة عن خصائص المفردات غير المشاهدة، والتي تعود عادة إلى تقديرات متحيزة في النحدرات المفردة، وتبرز أهمية استخدام بيانات بانل في أنها تأخذ في الاعتبار ما يوصف " بعدم التجانس أو الاختلاف غير الملحوظ " الخاص بمفردات العينة سواء المقطعية أو الزمنية .
- حيث تساعد هذه النماذج في منع ظهور مشكلة انعدام ثبات تباين حد الخطأ Heteroscedasticity الشائعة الظهور عند استخدام بيانات المقطع العرضي في تقدير النماذج القياسية، كما تبرز كذلك أهمية إعداد بيانات ونماذج بانل عندما يرغب الباحث بتقدير نموذج لمقطع عرضي لا تكفي بياناته لوصف سلوك هذا المقطع، وبالتالي تتيح هذه النماذج وصف سلوك مجموعة معينة من الدول الأفراد، المنشآت كلا واحداً خلال فترة زمنية معينة.
- ومن أجل تقدير نماذج بيانات بانل باستخدام البرنامج الإحصائي EViews 9.0، قمنا بالاعتماد على أسلوب الانحدار الخطي المتعدد لبيان أثر هيكل الملكية على رأس المال الفكري خلال الفترة 2015-2020 وذلك بتطبيق ثلاث نماذج معروفة حسب منهجية بيانات بانل هي : نموذج الانحدار التجميعي، نموذج التأثيرات الثابتة، نموذج التأثيرات العشوائية وذلك بإجراء الاختبارات التالية:

❖ اختبار LM، FISHER، و HAUSMAN : من أجل المقاضلة بين النماذج؛

❖ اختبار المعنوية الإحصائية لمعاملات النموذج (Student Statistic): لمعرفة المعنوية الإحصائية الجزئية (وجود دلالة

إحصائية) بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع؛

❖ معامل التحديد (جودة التوفيق) (R-squared): لمعرفة القوة التفسيرية للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع؛

اختبار جودة النموذج (إحصائية فيشر) (F-statistic): لمعرفة المعنوية الإحصائية لنموذج ككل.

¹بادي البلطحي " تحليل الاقتصاد القياسي في بيانات بانل، الطبعة الثالثة، 2005، ص 4-9 .

الفرع الثاني: نماذج تأثير هيكل الملكية على رأس المال الفكري

قبل البداية في تقدير نماذج الدراسة ولتفادي احتمال وجود علاقة غير خطية بين متغير هيكل الملكية ورأس المال الفكري، تم كمرحلة أولى دراسة شكل الدالة (الخطية، التربيعية، التكعيبية، الأسية، اللوغاريتمية) بين المتغيرين متغير نسب هيكل الملكية ورأس المال الفكري، وقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة خطية بينهما، وعليه سوف تكون نماذج الانحدار الخطي المتعدد من الشكل التالي :

أولاً: نموذج أثر هيكل الملكية على رأس المال الفكري

$$\text{VAIC}_{it} = \beta_0 + \beta_1 \text{ConcOwn}_{it} + \beta_2 \text{MangOwn}_{it} + \beta_3 \text{ForeOwn}_{it} + \beta_4 \text{InstitOwn}_{it} + \beta_5 \text{Lev}_{it} + \beta_6 \text{Size}_{it} + \beta_7 \text{Growth}_{it} + \varepsilon_{it}$$

بحيث:

VAIC_{it} : المتغير التابع المتمثل في رأس المال الفكري مقاس بمعامل القيمة المضافة لرأس المال الفكري ؛

ConcOwn_{it} : نسبة تركيز الملكية.

MangOwn_{it} : نسبة الملكية الإدارية.

InstitOwn_{it} : نسبة الملكية المؤسسية.

ForeOwn_{it} : نسبة الملكية الأجنبية.

Lev_{it} : الرفع المالي.

Size_{it} : حجم الشركة.

Growth_{it} : معدل النمو.

i : الشركة

t : الفترة

β_0 : يعبر عن الثابت.

$\beta_1 \beta_2 \beta_3 \beta_4 \beta_5 \beta_6 \beta_7$: تمثل معاملات نموذج الدراسة.

ε_{it} : الخطأ العشوائي.

ثانياً: نموذج أثر هيكل الملكية على كفاءة رأس المال البشري

$$\text{VAHU}_{it} = \beta_0 + \beta_1 \text{ConcOwn}_{it} + \beta_2 \text{MangOwn}_{it} + \beta_3 \text{ForeOwn}_{it} + \beta_4 \text{InstitOwn}_{it} + \beta_5 \text{Lev}_{it} + \beta_6 \text{Size}_{it} + \beta_7 \text{Growth}_{it} + \varepsilon_{it}$$

حيث:

VAHU : كفاءة رأس المال البشري

ثانيا: نموذج أثر هيكل الملكية على كفاءة رأس المال الهيكلي

$$STVA_{it} = \beta_0 + \beta_1 ConcOwn_{it} + \beta_2 MangOwn_{it} + \beta_3 ForeOwn_{it} + \beta_4 InstitOwn_{it} + \beta_5 Lev_{it} + \beta_6 Size_{it} + \beta_7 Growth_{it} + \varepsilon_{it}$$

ثانيا: نموذج أثر هيكل الملكية على كفاءة رأس المال المستخدم (العلائقي أو الزبائني)

$$VACA_{it} = \beta_0 + \beta_1 ConcOwn_{it} + \beta_2 MangOwn_{it} + \beta_3 ForeOwn_{it} + \beta_4 InstitOwn_{it} + \beta_5 Lev_{it} + \beta_6 Size_{it} + \beta_7 Growth_{it} + \varepsilon_{it}$$

حيث:

VACA: كفاءة رأس المال المستخدم (العلائقي).

المبحث الثاني : عرض ومناقشة النتائج المتوصل إليها

بعد ما تم التعرف عليه سابقا في المبحث الأول، سنحاول في هذا المبحث معرفة ما إذا كان هناك تأثير لهيكل الملكية على رأس المال الفكري في الشركات الصناعية المدرجة ببورصة عمان الأردن من خلال مجموعة من النتائج المتوصل إليها، ومن ثم القيام بتحليلها ومناقشتها وصولا للهدف المسطر (حل إشكالية الدراسة).

المطلب الأول : عرض نتائج الدراسة

بعد توفر المعلومات الخاصة بالمتغيرات محل الدراسة تم تجميعها وقياسها بإتباع الخطوات السابقة الذكر ومن ثم عرضها، وعليه سنتطرق في هذا المطلب إلى عرض نتائج الدراسة، لكن قبل التطرق إلى النتائج المتعلقة بمتغيرات الدراسة سوف نقوم بتقدير مدى ممارسة الشركات محل الدراسة لهيكل الملكية.

الفرع الأول : الدراسة الإحصائية الوصفية لمتغيرات الدراسة:

سيتم من خلال الجدول الموالي للإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة حساب: المتوسط الحسابي، الوسيط، الإنحراف المعياري، أعلى قيمة، أدنى قيمة.

الجدول (4-2): جدول الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة

	VAIC	VAHU	STVA	VAC A	CON COW N	MAN GOW N	FORE OWN	INSTI TOW N	LEV	GRO WTH	SIZE
الوسط الحسابي	2.250	1.713	0.401	0.135	0.680	0.318	0.351	0.589	0.120	-0.064	35277241
الحد الأقصى	9.618	8.453	9.737	0.407	1	0.910	0.997	0.992	0.538	0.467	120000000
الحد الأدنى	-14.103	-14.894	-6.087	-0.276	0.090	0	0.003	0	0	-0.759	916836
الانحراف المعياري	2.631	2.165	1.384	0.111	0.235	0.286	0.333	0.326	0.138	0.197	32851408
عدد المشاهدات	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات برنامج Eviews.9

1- دراسة بيانات المتغير التابع رأس المال الفكري:

- معامل القيمة المضافة لرأس المال الفكري VAIC: يبين الجدول أن -14.10 هي أدنى قيمة لمتغير VAIC وكانت لشركة JOIR، وأن 9.61 هي أعلى قيمة وكانت لشركة NATP بمتوسط حسابي 2.25 وانحراف معياري 2.63 .
- كفاءة رأس المال البشري VAHU: يبين الجدول أن -14.89 هي أدنى قيمة لمتغير VAHU وكانت لشركة JOIR، وأن 8.45 هي أعلى قيمة وكانت لشركة NCCO بمتوسط حسابي 1.71 وانحراف معياري 2.16 .
- كفاءة رأس المال الهيكلي STVA: يبين الجدول أن -6.09 هي أدنى قيمة لمتغير STVA وكانت لشركة WOOD، وأن 9.74 هي أعلى قيمة وكانت لشركة NATP بمتوسط حسابي 0.40 وانحراف معياري 1.38 .
- كفاءة رأس المال المستخدم VACA: يبين الجدول أن -0.27 هي أدنى قيمة لمتغير VACA وكانت لشركة JOIR، وأن 0.41 هي أعلى قيمة وكانت لشركة PHIL بمتوسط حسابي 0.14 وانحراف معياري 0.11 .

2- دراسة بيانات المتغير المستقل:

دراسة بيانات المتغير المستقل تركيز الملكية (CONCOWN):

- يبين الجدول أن 0.090 هي أدنى قيمة لمتغير نسبة تركيز الملكية CONCOWN وكانت لشركة JOPI، وأن 1 هي أعلى قيمة وكانت لشركة JOPH بمتوسط حسابي 0.68 وانحراف معياري -0.96 .
- نلاحظ أن معدل تركيز الملكية أعلى من المتوسط مما يدل على أن إجمالي ملكية كبار المساهمين الذين يملكون ما نسبته 5% أو أكثر يسيطرون على أكثر من نصف أسهم الشركات المدرجة ببورصة عمان الأردن.

دراسة بيانات المتغير المستقل ملكية مجلس الإدارة (MANGOWN):

يبين الجدول أن 0 هي أدنى قيمة لمتغير الملكية الإدارية أو ملكية مجلس الإدارة MANGOWN كانت لشركة APOT، وأن 0.91 هي أعلى قيمة وكانت لشركة NDAR بمتوسط حسابي 0.32 وبانحراف معياري 0.29 . وتشير النتائج أن معدل الملكية الإدارية ضعيف إلى حد ما، حيث بلغ متوسط نسبة ملكية أعضاء مجلس الإدارة 32 %

دراسة بيانات المتغير المستقل الملكية الأجنبية (FOREOWN):

يبين الجدول أن 0.003 هي أدنى قيمة لمتغير الملكية الأجنبية FOREOWN وكانت لشركة NDAR ، وأن 0.99 هي أعلى قيمة وكانت لشركة NCCO بمتوسط حسابي 0.35 وبانحراف معياري 0.33 . تظهر النتائج أن معدل الملكية الأجنبية منخفض، مما يدل ذلك على أن البيئة الإقتصادية غير داعمة للإستثمار الأجنبي، نظرا لغياب استقرار الوضع الإقتصادي.

دراسة بيانات المتغير المستقل الملكية المؤسسية INSTITOWN :

يبين الجدول أن 0 هي أدنى قيمة لمتغير الملكية المؤسسية INSTITOWN وكانت لشركة PHIL، وأن 0.99 هي أعلى قيمة وكانت لشركة NCCO ، بمتوسط حسابي 0.59 وبانحراف معياري 0.33 . نلاحظ أن معدل الملكية المؤسسية مرتفع إلى حد ما، إذ بلغت نسبة امتلاك المستثمرين من المؤسسات ما يزيد عن 59% من مجموع عدد الأسهم، أي سيطرة الملكية المؤسسية على أكثر من نصف عدد الأسهم.

دراسة بيانات المتغير الضابط الرفع المالي LEV:

يبين الجدول أن 0 هي أدنى قيمة لمتغير الرفع المالي LEV وكانت لشركة JVOI ، وكانت لشركة NATP, ICAG, ASPMM، وأن 0.53 هي أعلى قيمة وكانت لشركة JOPI بمتوسط حسابي 0.12 وبانحراف معياري 0.14 .

دراسة بيانات المتغير الضابط معدل النمو GROWTH:

يبين الجدول أن -0.76 هي أدنى قيمة لمتغير معدل النمو GROWTH وكانت لشركة JOIR، وأن 0.47 هي أعلى قيمة وكانت لشركة ASPMM بمتوسط حسابي -0.06 وبانحراف معياري 0.20 .

دراسة بيانات المتغير الضابط حجم الشركة SIZE:

يبين الجدول أن 916836 هي أدنى قيمة لمتغير حجم المؤسسة SIZE وكانت لشركة APOT ، وأن 12000000 هي أعلى قيمة وكانت لشركة NCCO بمتوسط حسابي 35277241 وبانحراف معياري 32851408 .

الفرع الثاني: اختبار كلاين (Klein) للكشف عن التعدد الخطي:

الهدف من اختبار كلاين هو قياس الارتباط الخطي بين مجموعة من المتغيرات من أجل تجنب مشكلة التعدد الخطي في نموذج الدراسة وذلك بالاستعانة بمعامل بيرسون، عندما يكون معامل الارتباط أعلى من قيمة معامل التحديد للنموذج ككل فيدل ذلك على وجود التداخل الخطي في النموذج.

الجدول (5-2): مصفوفة الارتباط بين متغيرات الدراسة

الفصل الثاني الدراسة القياسية لأثر هيكل الملكية على رأس المال الفكري للشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان

Covariance Analysis: Ordinary
Date: 05/11/22 Time: 18:53
Sample: 2015 2020
Included observations: 123

Constata Possibility	VAC	WHU	STVA	VACA	CONDOWN	MANGDOWN	FOREDOWN	INSTDOWN	LEV	GROWTH	SIZE
VAC	1.000000 —										
WHU	0.850374 0.0000	1.000000 —									
STVA	0.032138 0.0000	0.008432 0.0272	1.000000 —								
VACA	0.477864 0.0000	0.544841 0.0000	-0.023096 0.0025	1.000000 —							
CONDOWN	0.260884 0.0018	0.346250 0.0001	-0.028919 0.7729	0.293826 0.0036	1.000000 —						
MANGDOWN	0.212687 0.0200	0.268955 0.0014	-0.058554 0.5395	0.095758 0.2982	-0.030704 0.7382	1.000000 —					
FOREDOWN	0.285313 0.0016	0.311937 0.0005	0.032809 0.7220	0.289729 0.0030	0.536559 0.0000	-0.093885 0.3088	1.000000 —				
INSTDOWN	0.132577 0.1480	0.188431 0.0485	-0.041193 0.0551	0.136691 0.1366	0.725350 0.0000	-0.167133 0.0681	0.534347 0.0000	1.000000 —			
LEV	-0.272864 0.0028	-0.308414 0.0007	-0.044489 0.0290	0.093091 0.4034	-0.335313 0.0002	-0.121834 0.1878	-0.197598 0.0305	-0.178250 0.0514	1.000000 —		
GROWTH	0.194878 0.0029	0.105538 0.0738	0.089326 0.3507	0.318276 0.0004	0.095737 0.0704	-0.042040 0.6488	0.148505 0.1259	0.093281 0.4521	-0.026984 0.7698	1.000000 —	
SIZE	0.197354 0.0387	0.164957 0.0442	0.087000 0.3447	0.002443 0.3789	0.003310 0.4921	0.105185 0.1418	0.257376 0.0045	0.190902 0.0367	0.147726 0.1074	-0.028447 0.7578	1.000000 —

المصدر: مخرجات برنامج Eviews.9

من خلال الجدول نلاحظ وجود ارتباط خطي ضعيف لا يتجاوز 0.9 بين متغيرات الدراسة مما يشير إلى عدم وجود مشكل التعدد الخطي أي أنه يمكننا تقدير نموذج الدراسة.

الفرع الثالث: تقدير نموذج تأثير هيكل الملكية على رأس المال الفكري:

جدول (6-2): نتائج تقدير نموذج تأثير هيكل الملكية على رأس المال الفكري

نموذج التأثيرات العشوائية	نموذج التأثيرات الثابتة	نموذج الانحدار التجميعي		
-4.154407 0.3831	-1009.828 0.5934	-0.787245 (0.7963)	β_0	المعلم المقدرة
2.515802 0.2385	3.515240 0.4299	1.941132 (0.2002)	β_1	
1.063370 0.3229	-0.492967 0.7663	1.775477 (0.0335)	β_2	
1.399187 0.2754	-61.98032 0.1089	1.626131 (0.0474)	β_3	
-1.165303 0.4586	1535.632 0.6324	-0.836075 (0.4192)	β_4	
-4.709063 0.0281	-2.713835 0.3824	-3.191962 (0.0663)	β_5	
1.027429 0.2826	0.414149 0.6816	2.002886 (0.0824)	β_6	
0.309000 0.2653	7.591940 0.0000	0.094573 (0.5967)	β_7	
0.055311	0.000000	0.000265	Pro b(F)	المعنوية الكلية
0.113397	0.600215	0.213985		R^2
1.238539	1.668250	0.919103		DW

المصدر : من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات برنامج Eviews.9

أولاً: المفاضلة بين النماذج:

من أجل الحصول على النموذج الأمثل لتحديد العلاقة بين هيكل الملكية، ورأس المال الفكري سنقوم بالمفاضلة بين نماذج الانحدار الخطي وذلك بالقيام بعدة اختبارات

1- اختبار: FISHER

يستخدم هذا الاختبار للمفاضلة بين نموذج الانحدار التجميعي (PRM) ونموذج التأثيرات الفردية الثابتة (FEM)

H0 : نقبل نموذج الانحدار التجميعي.

H1 : نقبل نموذج التأثيرات الفردية الثابتة.

الجدول (2-7): اختبار فيشر لنموذج تأثير هيكل الملكية على VAIC

Redundant Fixed Effects Tests
Equation: Untitled
Test cross-section fixed effects

Effects Test	Statistic	d.f.	Prob.
Cross-section F	4.728774	(19,93)	0.0000
Cross-section Chi-square	81.125835	19	0.0000

المصدر : مخرجات برنامج EViews.9

يبين الجدول أعلاه أن القيمة الاحتمالية لاختبار FISHER تقدر بـ (0.0000) أقل من درجة المعنوية (0.05)، إذن نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة، التي تفترض بأن نموذج التأثيرات الفردية الثابتة هو المناسب.

2- اختبار مضاعف لاغرانج: LM

يستخدم هذا الاختبار للمفاضلة بين نموذج الانحدار التجميعي ونموذج التأثيرات الفردية العشوائية.

H0: نقبل نموذج الانحدار التجميعي.

H1: نقبل نموذج التأثيرات الفردية العشوائية.

الجدول (8-2): اختبار LM لنموذج تأثير هيكل الملكية على VAIC

Lagrange Multiplier Tests for Random Effects
Null hypotheses: No effects
Alternative hypotheses: Two-sided (Breusch-Pagan) and one-sided (all others) alternatives

	Test Hypothesis		
	Cross-section...	Time	Both
Breusch-Pagan	12.23894 (0.0005)	1.336088 (0.2477)	13.57502 (0.0002)
Honda	3.498419 (0.0002)	1.155893 (0.1239)	3.291095 (0.0005)

المصدر : مخرجات برنامج EViews.9

يبين الجدول أعلاه أن القيمة الاحتمالية لاختبار Breusch-Pagan تقدر بـ (0.0002) أقل من درجة المعنوية (0.05)، إذن نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة، والتي تفترض بأن نموذج التأثيرات الفردية العشوائية هو المناسب. أظهرت النتائج المتوصل إليها إلى ملائمة نموذج التأثيرات الفردية الثابتة ونموذج التأثيرات الفردية العشوائية للدراسة، لذلك سنقوم فيما يلي باختبار HAUSMAN من أجل المفاضلة بين النموذجين السابقين.

3- اختبار: HAUSMAN

يستعمل هذا الاختبار للمفاضلة بين نموذج التأثيرات الثابتة ونموذج التأثيرات العشوائية، ويفترض هذا الاختبار أن:

H0: نقبل نموذج التأثيرات العشوائية.

H1: نقبل نموذج التأثيرات الثابتة.

الجدول (9-2): اختبار HAUSMAN لنموذج تأثير هيكل الملكية على VAIC

Correlated Random Effects - Hausman Test
Equation: Untitled
Test cross-section random effects

Test Summary	Chi-Sq. Statistic	Chi-Sq. d.f.	Prob.
Cross-section random	29.075763	7	0.0001

المصدر: مخرجات برنامج EViews.9

يبين الجدول أعلاه أن القيمة الاحتمالية لاختبار HAUSMAN ، تقدر ب (0.0001) أقل من (0.05) وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة، التي تنص على أن نموذج نموذج التأثيرات الثابتة هو المناسب. يتضح من خلال اختبارات المقاضلة أن النموذج الثابت هو الأفضل، وعليه سيتم تقدير النموذج المناسب.

ثانيا: تقدير النموذج المناسب

بعد المقاضلة بين النماذج قمنا بتقدير النموذج الأفضل وهو نموذج التأثيرات الفردية الثابتة بطريقة المربعات الصغرى شبه المعممة (EGLS) ولأجل معالجة المشاكل القياسية تم الترجيح بالأفراد Cross-section weights وتصحيح الأخطاء القياسية بطريقة وايت للأزمة Wheite period كانت النتائج كما يلي:

الجدول (10-2) : تقدير نموذج تأثير هيكل الملكية على رأس المال الفكري بطريقة المربعات الصغرى شبه المعممة

Dependent Variable: VAIC
 Method: Panel EGLS (Cross-section weights)
 Date: 05/31/22 Time: 17:56
 Sample: 2015 2020
 Periods included: 6
 Cross-sections included: 20
 Total panel (balanced) observations: 120
 Linear estimation after one-step weighting matrix
 White period standard errors & covariance (no d.f. correction)
 WARNING: estimated coefficient covariance matrix is of reduced rank

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	-472.3103	478.6181	-0.986821	0.3263
CONCOWN	-2.521266	1.524186	-1.654172	0.1015
MANGOWN	0.461616	0.145081	3.181776	0.0020
FOREOWN	-56.32263	8.669593	-6.496572	0.0000
INSTITOWN	717.9252	804.7271	0.892135	0.3746
LEV	-3.439816	0.888211	-3.872747	0.0002
GROWTH	1.543671	0.426927	3.615775	0.0005
SIZE	4.382795	0.960199	4.564464	0.0000

Effects Specification

Cross-section fixed (dummy variables)

Weighted Statistics

R-squared	0.770240	Mean dependent var	5.600133
Adjusted R-squared	0.706005	S.D. dependent var	6.304138
S.E. of regression	1.682435	Sum squared resid	263.2445
F-statistic	11.99113	Durbin-Watson stat	1.733012
Prob(F-statistic)	0.000000		

المصدر: مخرجات برنامج Eviews.9

إنطلاقاً من الجدول تظهر المعادلة كالتالي:

$$VAIC = - 472.3103 - 2.521266 \text{ CONCOWN} + 0.461616 \text{ MANGOWN} - 56.32263 \text{ FOREOWN} + 717.9252 \text{ INSTITOWN} - 3.439816 \text{ LEV} + 4.382795 \text{ SIZE} + 1.543671 \text{ GROWTH} + \epsilon_{it}$$

ثالثاً: الاختبارات الإحصائية:

أ- معنوية المعالم:

من خلال الجدول (10-2) نلاحظ أن المعامل الثابت C غير معنوي إحصائياً لأن القيمة الاحتمالية لإحصائية ستودنت (Prob) والتي تساوي (0.05 < 0.3263)، ما يدل على أنه إذا انعدمت المتغيرات المستقلة فإن رأس المال الفكري يساوي 472.310 - وحدة في الشركات محل الدراسة.

من خلال الجدول نلاحظ بالنسبة لمعالم المتغيرات المستقلة انه:

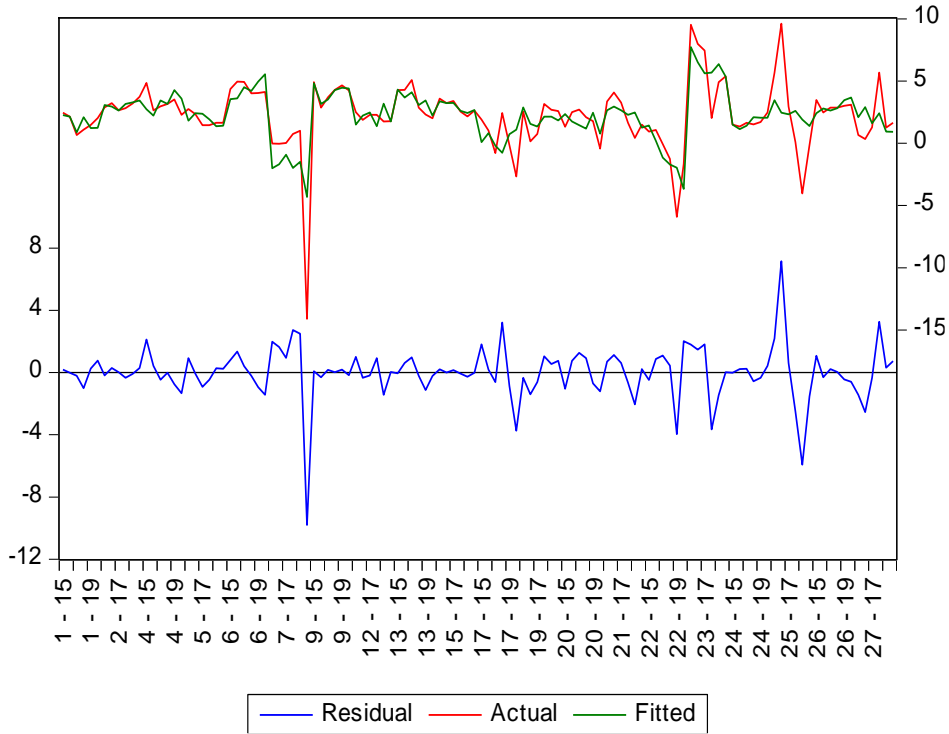
- كلما تزيد نسبة تركيز الملكية CONCOWN بوحدة واحدة ينخفض معامل القيمة المضافة لرأس المال الفكري VAIC بـ 2.521266، وهذا الأثر غير معنوي إحصائياً لأن القيمة الاحتمالية لإحصائية ستودنت (Prob) تساوي $0.05 < 0.1015$.
 - كلما تزيد نسبة ملكية أعضاء مجلس الإدارة MANGOWN بوحدة واحدة يرتفع معامل القيمة المضافة لرأس المال الفكري VAIC بـ 0.461616، وهذا الأثر معنوي إحصائياً لأن القيمة الاحتمالية لإحصائية ستودنت (Prob) تساوي $0.05 > 0.002$.
 - كلما تزيد نسبة الملكية الأجنبية FOREOWN بوحدة واحدة ينخفض معامل القيمة المضافة لرأس المال الفكري VAIC بـ 56.32263، وهذا الأثر معنوي إحصائياً لأن القيمة الاحتمالية لإحصائية ستودنت (Prob) تساوي $0.05 > 0.0000$.
 - كلما تزيد نسبة الملكية المؤسسية INSTITOWN بوحدة واحدة يرتفع معامل القيمة المضافة لرأس المال الفكري VAIC بـ 717.9252، وهذا الأثر غير معنوي إحصائياً لأن القيمة الاحتمالية لإحصائية ستودنت (Prob) تساوي $0.05 < 0.3746$.
 - كلما يزيد معدل الرفع المالي LEV بوحدة واحدة ينخفض معامل القيمة المضافة لرأس المال الفكري VAIC بـ 3.439816، وهذا الأثر معنوي إحصائياً لأن القيمة الاحتمالية لإحصائية ستودنت (Prob) تساوي $0.05 > 0.0002$.
 - كلما تزيد معدل النمو للشركة GROWTH بوحدة واحدة يرتفع معامل القيمة المضافة لرأس المال الفكري بـ 1.543671، وهذا الأثر معنوي إحصائياً لأن القيمة الاحتمالية لإحصائية ستودنت (Prob) تساوي $0.05 > 0.0005$.
 - كلما يزيد حجم الشركة SIZE بوحدة واحدة يرتفع معامل القيمة المضافة لرأس المال الفكري VAIC بـ 4.382795، وهذا الأثر معنوي إحصائياً لأن القيمة الاحتمالية لإحصائية ستودنت (Prob) تساوي $0.05 > 0.0000$.
- ب- معنوية النموذج فيشر و R^2 :

يظهر الجدول رقم (10-2) أن قيمة معامل التحديد R^2 مرتفعة مما يدل على أن التغيرات في المتغيرات المستقلة تفسر 77.02% من التغيرات الإجمالية للمتغير التابع رأس المال الفكري مقاساً بمعامل القيمة المضافة لرأس المال الفكري VAIC ومعامل التحديد معنوي إحصائياً لأن القيمة الاحتمالية لإحصائية FISHER تساوي 0.000 أقل من 0.05، إذن النموذج معنوي إحصائياً.

رابعاً: الاختبارات القياسية

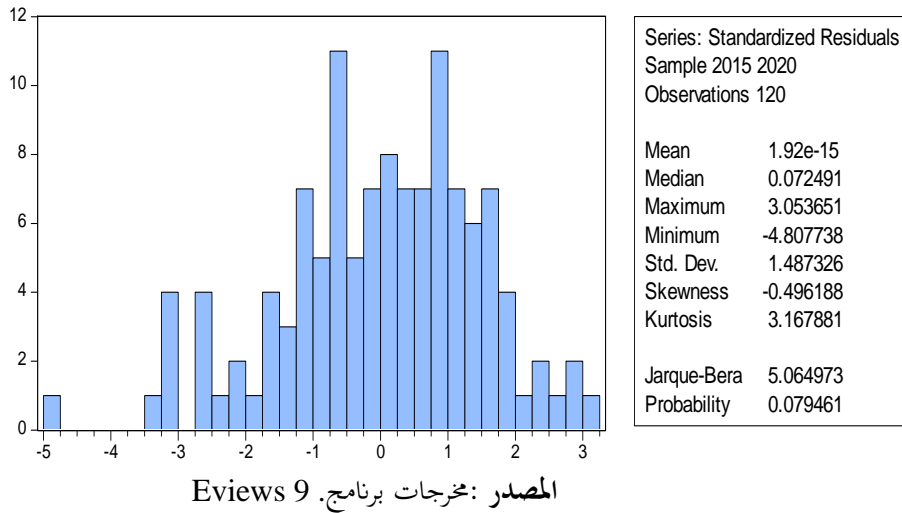
الشكل (1-2) : يبين القيم الفعلية والمقدرة لمعامل القيمة المضافة لرأس المال الفكري لنموذج تأثير هيكل الملكية على

VAIC للشركات محل الدراسة



المصدر: مخرجات برنامج Eviews 9

نلاحظ من خلال الشكل (1-2) نلاحظ أن السلسلة المقدرة (Fitted) تقترب من السلسلة الفعلية (Actual) للمتغير رأس المال الفكري ، ونلاحظ كذلك أن أخطاء التقدير تحوم حول متوسط صفري بتباين ثابت نسبيا. الشكل (2-2): اختبار التوزيع الطبيعي للبقايا لنموذج تأثير هيكل الملكية على VAIC للشركات محل الدراسة



المصدر: مخرجات برنامج Eviews 9

من خلال الشكل يظهر أن بقايا التقدير توزيعها حول متوسطها معتدل، كما يبين الشكل أعلاه أن القيمة الاحتمالية لإحصائية جاك بيرتا تساوي $0.079 < 0.05$ هذا يعني أن التوزيع طبيعي.

الفرع الرابع: تقدير نموذج تأثير هيكل الملكية على كفاءة رأس المال البشري:
الجدول (11-2): نتائج تقدير نموذج تأثير هيكل الملكية على كفاءة رأس المال البشري

نموذج التأثيرات العشوائية	نموذج التأثيرات الثابتة	نموذج الانحدار التجميعي		
-2.910803 0.3306	-2752.773 0.0592	-0.707973 (0.7680)	β_0	المعالم المقدرة
2.979657 0.0336	7.931282 0.0215	2.088545 (0.0807)	β_1	
1.476474 0.0434	-1.219495 0.3374	2.125002 (0.0014)	β_2	
1.165626 0.1469	-49.55423 0.0697	1.338995 (0.0381)	β_3	
-0.971608 0.0935	4489.192 0.0697	-0.519690 (0.5231)	β_4	
-3.029834 0.0395	-0.165321 0.9444	-2.620467 (0.0555)	β_5	
0.471687 0.5132	-0.406865 0.5982	1.236108 (0.1719)	β_6	
0.160001 0.3588	7.291240 0.0000	0.033023 (0.8142)	β_7	
0.000000	0.000000	0.000003	Pro b(F)	المعنوية الكلية
0.162228	0.654936	0.281695		R2
1.181021	1.485514	0.981410		DW

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات برنامج Eviews.9

أولا: المفاضلة بين النماذج:

من أجل الحصول على النموذج الأمثل لتحديد العلاقة بين هيكل الملكية ورأس المال الفكري سنقوم بالمفاضلة بين نماذج الانحدار الخطي وذلك بالقيام بعدة اختبارات:

1. اختبار FISHER :

يستخدم هذا الاختبار للمفاضلة بين نموذج الانحدار التجميعي (PRM) ونموذج التأثيرات الفردية الثابتة (FEM)

H0 : نقبل نموذج الانحدار التجميعي.

H1 : نقبل نموذج التأثيرات الفردية الثابتة

الجدول (2-12): اختبار فيشر لنموذج تأثير هيكل الملكية على كفاءة رأس المال البشري

Redundant Fixed Effects Tests
Equation: Untitled
Test cross-section fixed effects

Effects Test	Statistic	d.f.	Prob.
Cross-section F	5.294442	(19,93)	0.0000
Cross-section Chi-square	87.979895	19	0.0000

المصدر :مخرجات برنامج Eviews.9

يبين الجدول أعلاه أن القيمة الاحتمالية لاختبار FISHER تقدر بـ (0.0000) أقل من درجة المعنوية (0.05)، إذن نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة، التي تفترض بأن نموذج التأثيرات الفردية الثابتة هو المناسب.

2. اختبار مضاعف لاغرانج LM :

يستخدم هذا الاختبار للمفاضلة بين نموذج الانحدار التجميعي ونموذج التأثيرات الفردية العشوائية.

H0: نقبل نموذج الانحدار التجميعي.

H1: نقبل نموذج التأثيرات الفردية العشوائية.

الجدول (2-13): اختبار LM لنموذج تأثير هيكل الملكية على كفاءة رأس المال البشري

Lagrange Multiplier Tests for Random Effects
Null hypotheses: No effects
Alternative hypotheses: Two-sided (Breusch-Pagan) and one-sided (all others) alternatives

	Test Hypothesis		
	Cross-section...	Time	Both
Breusch-Pagan	3.946663 (0.0470)	0.923021 (0.3367)	4.869685 (0.0273)
Honda	1.986621 (0.0235)	0.960740 (0.1683)	2.084099 (0.0186)

المصدر : مخرجات برنامج Eviews.9

يبين الجدول أعلاه أن القيمة الاحتمالية لاختبار Breusch-Pagan تقدر بـ (0.0186) أقل من درجة المعنوية

(0.05)، إذن نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة، والتي تفترض بأن نموذج التأثيرات الفردية العشوائية هو المناسب.

أظهرت النتائج المتوصل إليها إلى ملائمة نموذج التأثيرات الفردية الثابتة ونموذج التأثيرات الفردية العشوائية للدراسة، لذلك

سنقوم فيما يلي باختبار HAUSMAN من أجل المفاضلة بين النموذجين السابقين.

3. اختبار HAUSMAN:

يستعمل هذا الاختبار للمفاضلة بين نموذج التأثيرات الثابتة ونموذج التأثيرات العشوائية، ويفترض هذا الاختبار أن:

H0: نقبل نموذج التأثيرات العشوائية.

H1: نقبل نموذج التأثيرات الثابتة.

الجدول (2-14): اختبار HAUSMAN لنموذج تأثير هيكل الملكية على كفاءة رأس المال البشري

Correlated Random Effects - Hausman Test
Equation: Untitled
Test cross-section random effects

Test Summary	Chi-Sq. Statistic	Chi-Sq. d.f.	Prob.
Cross-section random	53.916439	7	0.0000

المصدر :مخرجات برنامج Eviews.9

يبين الجدول أعلاه أن القيمة الاحتمالية لاختبار HAUSMAN ، تقدر بـ (0.0000) أقل من (0.05) وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة، التي تنص على أن نموذج التأثيرات الثابتة هو المناسب. يتضح من خلال اختبارات المفاضلة أن نموذج التأثيرات الثابتة هو الأفضل، وعليه سيتم تقدير النموذج المناسب.

ثانيا :تقدير النموذج المناسب

بعد المفاضلة بين النماذج قمنا بتقدير النموذج الأفضل وهو نموذج التأثيرات الفردية الثابتة بطريقة المربعات الصغرى شبه المعممة (EGLS) ولأجل معالجة المشاكل القياسية تم الترجيح بالأفراد Cross-section weights وتصحيح الأخطاء القياسية بطريقة وايت للأزمة Wheite period كانت النتائج كما يلي:

الجدول (15-2) : تقدير نموذج تأثير هيكل الملكية على رأس المال البشري بطريقة المربعات الصغرى شبه معممة

Dependent Variable: VAHU
Method: Panel EGLS (Cross-section weights)
Date: 05/31/22 Time: 16:08
Sample: 2018 2020
Periods Included: 6
Cross-sections included: 20
Total panel (balanced) observations: 120
Linear estimation after one-step weighting matrix
White period standard errors & covariance (no df. correction)
WARNING: estimated coefficient covariance matrix is of reduced rank

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	-1314.750	808.9421	-2.159072	0.0334
CONCOWN	0.240247	1.420519	0.167944	0.8870
MANGOWN	0.116458	0.170544	0.682451	0.4966
FOREOWN	-41.73641	10.11656	-4.125559	0.0001
INSTITOWN	2146.531	1019.101	2.106206	0.0379
LEV	-1.455871	1.203209	-1.206982	0.2305
GROWTH	0.694139	0.389701	1.781948	0.0888
SIZE	3.972387	1.041115	3.8129719	0.0002

Effects Specification

Cross-section fixed (dummy variables)

Weighted Statistics			
R-squared	0.744370	Mean dependent var	3.177359
Adjusted R-squared	0.672904	S.D. dependent var	3.134164
S.E. of regression	1.179182	Sum squared resid	129.2140
F-statistic	10.41568	Durbin-Watson stat	1.696533
Prob(F-statistic)	0.000000		

المصدر : مخرجات برنامج Eviews.9

إنطلاقاً من الجدول يمكن تقدير معادلة نموذج تأثير هيكل الملكية على كفاءة رأس المال البشري كالتالي:

$$VAHU = - 1314.750 + 0.240247 \text{ CONCOWN} + 0.116458 \text{ MANGOWN} - 41.73641 \text{ FOREOWN} + 2146.531 \text{ INSTITOWN} - 1.455871 \text{ LEV} + 0.694139 \text{ GROWTH} + 3.972387 \text{ SIZE} + \epsilon_{it}$$

ثالثا: الاختبارات الإحصائية:

أ- معنوية المعامل:

من خلال الجدول (2-15) نلاحظ أن المعامل الثابت C معنوي إحصائيا لأن القيمة الاحتمالية لإحصائية ستودنت (Prob) والتي تساوي $(0.05 > 0.0334)$, مما يدل على أنه إذا انعدمت المتغيرات المستقلة فإن رأس المال البشري يساوي 1314.750 - وحدة في الشركات محل الدراسة.

من خلال الجدول (2-15) نلاحظ بالنسبة لمعامل المتغيرات المستقلة أنه:

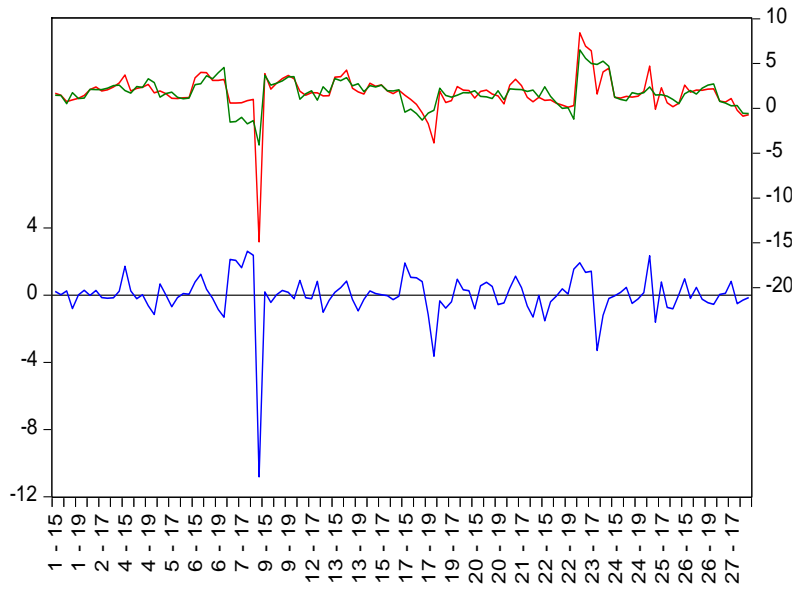
- كلما تزيد نسبة تركيز الملكية CONCOWN بوحدة واحدة تزيد كفاءة رأس المال البشري VAHU بـ 0.240247، وهذا الأثر غير معنوي إحصائيا لأن القيمة الاحتمالية لإحصائية ستودنت (Prob) تساوي $0.05 < 0.8670$.
- كلما تزيد نسبة ملكية أعضاء مجلس الإدارة MANGOWN بوحدة واحدة تزيد كفاءة رأس المال البشري VAHU بـ 0.116458، وهذا الأثر غير معنوي إحصائيا لأن القيمة الاحتمالية لإحصائية ستودنت (Prob) تساوي $0.05 < 0.4966$.
- كلما تزيد نسبة الملكية الأجنبية FOREOWN بوحدة واحدة تنقص كفاءة رأس المال البشري VAHU بـ 41.73641، وهذا الأثر معنوي إحصائيا لأن القيمة الاحتمالية لإحصائية ستودنت (Prob) تساوي $0.05 > 0.0001$.
- كلما تزيد نسبة الملكية المؤسسية INSTITOWN بوحدة واحدة تنقص كفاءة رأس المال البشري VAHU بـ 2146.531، وهذا الأثر معنوي إحصائيا لأن القيمة الاحتمالية لإحصائية ستودنت (Prob) تساوي $0.05 > 0.0379$.
- كلما يزيد معدل الرفع المالي LEV بوحدة واحدة تنقص كفاءة رأس المال البشري VAHU بـ 1.455871، وهذا الأثر غير معنوي إحصائيا لأن القيمة الاحتمالية لإحصائية ستودنت (Prob) تساوي $0.05 < 0.2305$.
- كلما تزيد معدل النمو للشركة GROWTH بوحدة واحدة تزيد كفاءة رأس المال البشري VAHU بـ 3.972387، وهذا الأثر معنوي إحصائيا لأن القيمة الاحتمالية لإحصائية ستودنت (Prob) تساوي $0.1 > 0.0858$.
- كلما يزيد حجم الشركة SIZE بوحدة واحدة تزيد كفاءة رأس المال البشري VAHU بـ 0.694139، وهذا الأثر معنوي إحصائيا لأن القيمة الاحتمالية لإحصائية ستودنت (Prob) تساوي $0.05 > 0.0002$.

ب- معنوية النموذج فيشر و R^2 :

يظهر الجدول (2-15) أن قيمة معامل التحديد R^2 مرتفعة مما يدل على أن التغيرات في المتغيرات المستقلة تفسر 74.43% من التغيرات الإجمالية للمتغير التابع كفاءة رأس المال البشري VAHU ومعامل التحديد معنوي إحصائيا لأن القيمة الاحتمالية لإحصائية FISHER تساوي 0.0000 أقل من 0.05، إذن النموذج معنوي إحصائيا.

رابعا: الاختبارات القياسية

الشكل (2-3): يبين القيم الفعلية والمقدرة لكفاءة رأس المال البشري لنموذج تأثير هيكل الملكية على كفاءة رأس المال البشري للشركات محل الدراسة

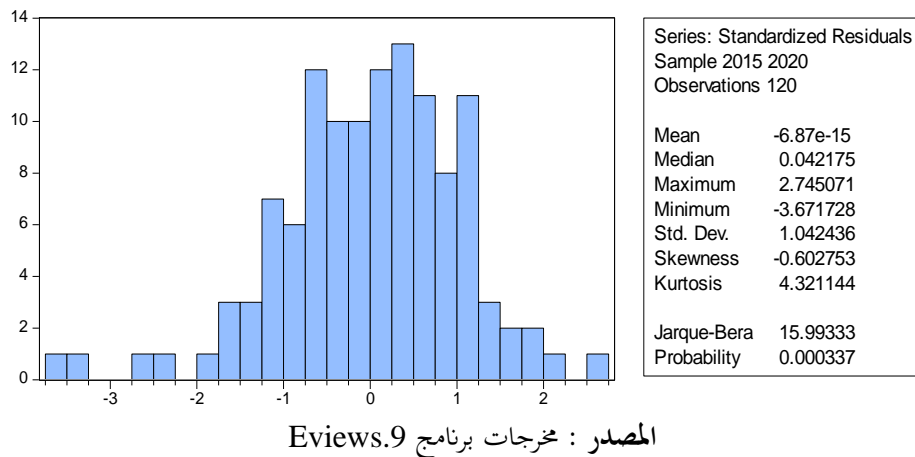


المصدر : مخرجات برنامج Eviews.9

المصدر : مخرجات برنامج Eviews.9

نلاحظ من خلال الشكل (3-2) نلاحظ أن السلسلة المقدرة (Fitted) تقترب من السلسلة الفعلية (Actual) للمتغير كفاءة رأس المال البشري ونلاحظ كذلك أن أخطاء التقدير تحوم حول متوسط صفري بتباين ثابت نسبياً.

الشكل (4-2): اختبار التوزيع الطبيعي للبقايا لنموذج تأثير هيكل الملكية على كفاءة رأس المال البشري للشركات محل الدراسة



المصدر : مخرجات برنامج Eviews.9

من خلال الشكل يظهر أن بواقي التقدير توزيعها حول متوسطها معتدل، كما يبين الشكل أعلاه أن القيمة الاحتمالية لإحصائية جاك بيرتا تساوي $0.000337 > 0.05$ هذا يعني أن التوزيع غير طبيعي، لكن هذه النتيجة لا تؤثر على الاستدلال الإحصائي اعتماداً على نظرية النزعة المركزية باعتبار أن عينة الدراسة كبيرة (120 مشاهدة).

الفرع الخامس: تقدير نموذج تأثير هيكل الملكية على كفاءة رأس المال الهيكلي

جدول (2-16): نتائج تقدير نموذج تأثير هيكل الملكية على كفاءة رأس المال الهيكلي

نموذج التأثيرات العشوائية	نموذج التأثيرات الثابتة	نموذج الانحدار التجميعي		المعلم المقدر
-0.083898 (0.9719)	1764.849 (0.1961)	-0.265238 (0.148697)	β_0	
-0.586446 (0.6058)	-4.656299 (0.1475)	-2.71027 (0.7595)	β_1	
-0.290524 (0.6315)	0.743943 (0.5332)	-0.415620 (0.3920)	β_2	
0.244473 (0.7009)	-10.21775 (0.7114)	0.215188 (0.6517)	β_3	
-0.132738 (0.8680)	-2988.829 (0.1971)	-0.276122 (0.6487)	β_4	
-1.048170 (0.3968)	-2.315754 (0.3003)	-0.743891 (0.4625)	β_5	
0.656898 (0.3273)	0.800628 (0.2713)	0.620451 (0.3563)	β_6	
0.067911 (0.6254)	0.186770 (0.8689)	0.071611 (0.4945)	β_7	
0.931610	0.246473	0.901741	Prob(F)	
0.162228	0.021081	0.024273		R2
1.803269	2.020230	1.627342		DW

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات برنامج Eviews.9

أولا: المفاضلة بين النماذج:

من أجل الحصول على النموذج الأمثل لتحديد العلاقة بين هيكل الملكية وكفاءة رأس المال الهيكلي سنقوم بالمفاضلة بين نماذج الانحدار الخطي وذلك بالقيام بعدة اختبارات.

1. اختبار: FISHER

يستخدم هذا الاختبار للمفاضلة بين نموذج الانحدار التجميعي (PRM) ونموذج التأثيرات الفردية الثابتة (FEM)

H0 : نقبل نموذج الانحدار التجميعي.

H1 : نقبل نموذج التأثيرات الفردية الثابتة.

الجدول (2-17): اختبار فيشر لنموذج تأثير هيكل الملكية على كفاءة رأس المال الهيكلي

Redundant Fixed Effects Tests
Equation: Untitled
Test cross-section fixed effects

Effects Test	Statistic	d.f.	Prob.
Cross-section F	1.502399	(19,93)	0.1028
Cross-section Chi-square	32.122782	19	0.0303

المصدر : مخرجات برنامج Eviews.9

يبين الجدول أعلاه أن القيمة الاحتمالية لاختبار FISHER تقدر بـ (0.0303) أقل من درجة المعنوية (0.05)، إذن نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة، التي تفترض بأن نموذج التأثيرات الفردية الثابتة هو المناسب.

2. اختبار مضاعف لاغرانج LM :

يستخدم هذا الاختبار للمفاضلة بين نموذج الانحدار التجميعي ونموذج التأثيرات الفردية العشوائية.

H0: نقبل نموذج الانحدار التجميعي.

H1: نقبل نموذج التأثيرات الفردية العشوائية.

الجدول (2-18): اختبار LM لنموذج تأثير هيكل الملكية على كفاءة رأس المال الهيكلي

Lagrange Multiplier Tests for Random Effects
Null hypotheses: No effects
Alternative hypotheses: Two-sided (Breusch-Pagan) and one-sided (all others) alternatives

	Test Hypothesis		
	Cross-section...	Time	Both
Breusch-Pagan	0.404006 (0.5250)	0.029032 (0.8647)	0.433038 (0.5105)
Honda	0.635615 (0.2625)	-0.170388 -	0.328965 (0.3711)

المصدر : مخرجات برنامج Eviews.9

يبين الجدول أعلاه أن القيمة الاحتمالية لاختبار Breusch-Pagan تقدر بـ (0.5105) أكبر من درجة المعنوية (0.05)، إذن نقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرضية البديلة، والتي تفترض بأن نموذج الانحدار التجميعي هو المناسب.

أظهرت النتائج المتوصل إليها إلى ملائمة نموذج التأثيرات الفردية الثابتة للدراسة.

ثانياً: تقدير النموذج المناسب

بعد المفاضلة بين النماذج قمنا بتقدير النموذج الأفضل وهو نموذج التأثيرات الفردية الثابتة بطريقة المربعات الصغرى شبه المعممة (EGLS) ولأجل معالجة المشاكل القياسية تم الترجيح بالأفراد Cross-section weights وتصحيح الأخطاء القياسية بطريقة وايت للأزمة Wheite period كانت النتائج كما يلي:

الجدول (2-19) : تقدير نموذج تأثير هيكل الملكية على رأس المال الهيكلي بطريقة المربعات الصغرى شبه المعممة

Dependent Variable: STVA
 Method: Panel EGLS (Cross-section weights)
 Date: 05/31/22 Time: 18:23
 Sample: 2015 2020
 Periods included: 6
 Cross-sections included: 20
 Total panel (balanced) observations: 120
 Linear estimation after one-step weighting matrix
 White period standard errors & covariance (no d.f. correction)
 WARNING: estimated coefficient covariance matrix is of reduced rank

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	194.2179	126.3937	1.536610	0.1278
CONCOWN	-0.844757	0.444738	-1.899449	0.0606
MANGOWN	0.310292	0.094898	3.269742	0.0015
FOREOWN	-5.721998	2.474835	-2.312073	0.0230
INSTITOWN	-323.3399	212.8959	-1.518770	0.1322
LEV	-1.208540	0.542273	-2.228659	0.0282
GROWTH	0.455816	0.149532	3.048277	0.0030
SIZE	-0.040123	0.166281	-0.241294	0.8099

Effects Specification

Cross-section fixed (dummy variables)

Weighted Statistics

R-squared	0.578287	Mean dependent var	1.827312
Adjusted R-squared	0.460389	S.D. dependent var	2.025306
S.E. of regression	1.000508	Sum squared resid	93.09452
F-statistic	4.904965	Durbin-Watson stat	1.747454
Prob(F-statistic)	0.000000		

المصدر: مخرجات برنامج Eviews.9

إنطلاقاً من الجدول يمكن تقدير معادلة نموذج تأثير هيكل الملكية على كفاءة رأس المال الهيكلية كالتالي:

$$STVA = 194.2179 - 0.844757 \text{ CONCOWN} + 0.31.292 \text{ MANGOWN} - 5.721998 \text{ FOREOWN} - 323.3399 \text{ INSTITOWN} - 1.208540 \text{ LEV} + 0.455816 \text{ GROWTH} - 0.040123 \text{ SIZE} + \epsilon_{it}$$

ثالثاً: الاختبارات الإحصائية:

1- معنوية المعامل:

من خلال الجدول (19-2) نلاحظ أن المعامل الثابت C غير معنوي إحصائياً لأن القيمة الاحتمالية لإحصائية ستودنت (Prob) والتي تساوي (0.1278 < 0.05)، مما يدل على أنه إذا انعدمت المتغيرات المستقلة فإن رأس المال الهيكلية يساوي 194.2179 وحدة في الشركات محل الدراسة.

من خلال الجدول (19-2) نلاحظ بالنسبة لمعامل المتغيرات المستقلة أنه:

- كلما تزيد نسبة تركيز الملكية CONCOWN بوحدة واحدة تنخفض كفاءة رأس المال الهيكلية STVA بـ 0.844757، وهذا الأثر معنوي إحصائياً لأن القيمة الاحتمالية لإحصائية ستودنت (Prob) تساوي 0.0606 > 0.1.

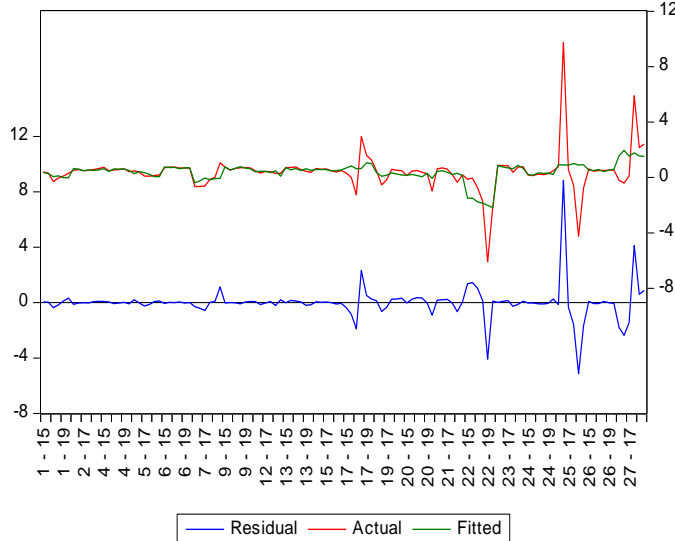
- كلما تزيد نسبة ملكية أعضاء مجلس الإدارة MANGOWN بوحدة واحدة تزيد كفاءة رأس المال الهيكلي STVA بـ 0.31.292، وهذا الأثر معنوي إحصائياً لأن القيمة الاحتمالية لإحصائية ستودنت (Prob) تساوي $0.05 > 0.0015$.
- كلما تزيد نسبة الملكية الأجنبية FOREOWN بوحدة واحدة تنقص كفاءة رأس المال الهيكلي STVA بـ 5.721998، وهذا الأثر معنوي إحصائياً لأن القيمة الاحتمالية لإحصائية ستودنت (Prob) تساوي $0.05 > 0.0230$.
- كلما تزيد نسبة الملكية المؤسسية INSTITOWN بوحدة واحدة تنخفض كفاءة رأس المال الهيكلي STVA بـ 323.3399، وهذا الأثر غير معنوي إحصائياً لأن القيمة الاحتمالية لإحصائية ستودنت (Prob) تساوي $0.05 < 0.1322$.
- كلما يزيد معدل الرفع المالي LEV بوحدة واحدة تنقص كفاءة رأس المال الهيكلي STVA بـ 1.208540، وهذا الأثر معنوي إحصائياً لأن القيمة الاحتمالية لإحصائية ستودنت (Prob) تساوي $0.05 > 0.0282$.
- كلما يزيد معدل النمو للشركة GROWTH بوحدة واحدة تزيد كفاءة رأس المال الهيكلي STVA بـ 0.455816، وهذا الأثر معنوي إحصائياً لأن القيمة الاحتمالية لإحصائية ستودنت (Prob) تساوي $0.05 > 0.0030$.
- كلما يزيد حجم الشركة SIZE بوحدة واحدة تنقص كفاءة رأس المال الهيكلي STVA بـ 0.040123، وهذا الأثر غير معنوي إحصائياً لأن القيمة الاحتمالية لإحصائية ستودنت (Prob) تساوي $0.05 < 0.8099$.

2- معنوية النموذج فيشر و R^2 :

يظهر الجدول (2-19) أن قيمة معامل التحديد R^2 مرتفعة مما يدل على أن التغيرات في المتغيرات المستقلة تفسر 57.82% من التغيرات الإجمالية للمتغير التابع كفاءة رأس المال الهيكلي STVA ومعامل التحديد معنوي إحصائياً لأن القيمة الاحتمالية لإحصائية FISHER تساوي 0.0303 أقل من 0.05، إذن النموذج معنوي إحصائياً.

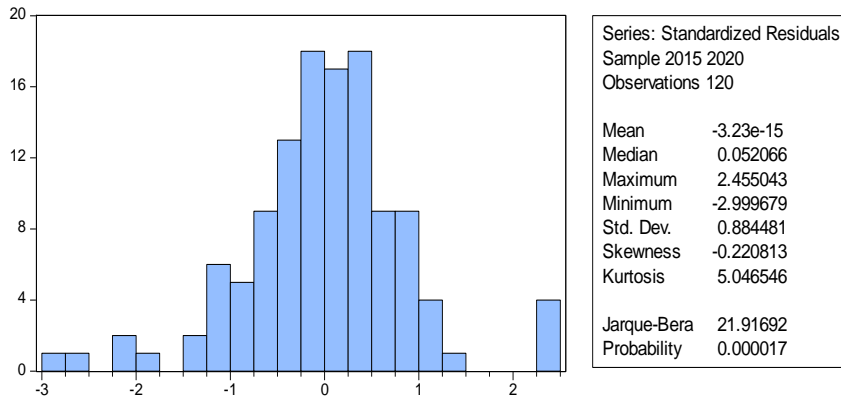
رابعاً: الاختبارات القياسية

الشكل (2-5) : يبين القيم الفعلية والمقدرة لكفاءة رأس المال الهيكلي لنموذج تأثير هيكل الملكية على كفاءة رأس المال الهيكلي للشركات محل الدراسة



المصدر : مخرجات برنامج Eviews.9

نلاحظ من خلال الشكل (2-5) نلاحظ أن السلسلة المقدرة (Fitted) تقترب من السلسلة الفعلية (Actual) للمتغير كفاءة رأس المال البشري ونلاحظ كذلك أن أخطاء التقدير تحوم حول متوسط صفري بتباين ثابت نسبياً. الشكل (2-6): اختبار التوزيع الطبيعي للبقايا لنموذج تأثير هيكل الملكية على كفاءة رأس المال الهيكلي للشركات محل الدراسة



المصدر : مخرجات برنامج Eviews.9

من خلال الشكل يظهر أن بقايا التقدير توزيعها حول متوسطها معتدل، كما يبين الشكل أعلاه أن القيمة الاحتمالية لإحصائية جاك بيرا تساوي $0.000017 > 0.05$ هذا يعني أن التوزيع غير طبيعي، لكن هذه النتيجة لا تؤثر على الاستدلال الإحصائي اعتماداً على نظرية النزعة المركزية باعتبار أن عينة الدراسة كبيرة (120 مشاهدة).

الفرع السادس: تقدير نموذج تأثير هيكل الملكية على كفاءة رأس المال المستخدم

جدول (2-20): نتائج تقدير نموذج تأثير هيكل الملكية على رأس المال المستخدم

نموذج التأثيرات العشوائية	نموذج التأثيرات الثابتة	نموذج الانحدار التجميعي	β_0	
0.023808 (0.8957)	-21.90525 (0.6526)	0.185966 (0.1455)	المعالم	المقدر

0.163035 (0.0259)	0.240257 (0.0380)	0.123614 (0.0515)	$\beta 1$	
0.022192 (0.05078)	-0.017415 (0.6834)	0.066094 (0.0572)	$\beta 2$	
0.046400 (0.3516)	-2.208334 (0.0274)	0.071948 (0.0356)	$\beta 3$	
-0.070815 (0.2303)	35.26940 (0.6694)	-0.040262 (0.3510)	$\beta 4$	
-0.135768 (0.0355)	-0.232760 (0.0043)	0.172396 (0.0179)	$\beta 5$	
0.031270 (0.2117)	0.20386 (0.4331)	0.146327 (0.0027)	$\beta 6$	
0.002223 (0.8329)	0.113930 (0.0058)	-0.010061 (0.1785)	$\beta 7$	
0.087841	0.000000	0.000082	Prob(F)	المعنوية الكلية
0.102755	0.851380	0.232991		R ²
1.044926	1.679469	0.474295		DW

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتماداً على مخرجات برنامج Eviews.9

أولاً: المقاضلة بين النماذج:

من أجل الحصول على النموذج الأمثل لتحديد العلاقة بين هيكل الملكية، ورأس المال المستخدم سنقوم بالمفاضلة بين نماذج الانحدار الخطي وذلك بالقيام بعدة اختبارات.

1- اختبار FISHER:

يستخدم هذا الاختبار للمفاضلة بين نموذج الانحدار التجميعي (PRM) ونموذج التأثيرات الفردية الثابتة (FEM)

H0 : نقبل نموذج الانحدار التجميعي.

H1 : نقبل نموذج التأثيرات الفردية الثابتة.

الجدول (21-2): اختبار فيشر لنموذج تأثير هيكل الملكية على كفاءة رأس المال المستخدم

Redundant Fixed Effects Tests			
Equation: Untitled			
Test cross-section fixed effects			
Effects Test	Statistic	d.f.	Prob.
Cross-section F	20.366436	(19,93)	0.0000
Cross-section Chi-square	196.932965	19	0.0000

المصدر: مخرجات برنامج Eviews.9

يبين الجدول أعلاه أن القيمة الاحتمالية لاختبار FISHER تقدر بـ (0.0000) أقل من درجة المعنوية (0.05)، إذن نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة، التي تفترض بأن نموذج التأثيرات الفردية الثابتة هو المناسب.

2- اختبار مضاعف لاغرانج LM :

يستخدم هذا الاختبار للمفاضلة بين نموذج الانحدار التجميعي ونموذج التأثيرات الفردية العشوائية.

H0: نقبل نموذج الانحدار التجميعي.

H1: نقبل نموذج التأثيرات الفردية العشوائية.

الجدول (2-22): اختبار LM لنموذج تأثير هيكل الملكية على كفاءة رأس المال المستخدم

Lagrange Multiplier Tests for Random Effects
Null hypotheses: No effects
Alternative hypotheses: Two-sided (Breusch-Pagan) and one-sided (all others) alternatives

	Test Hypothesis		
	Cross-sectio...	Time	Both
Breusch-Pagan	90.89142 (0.0000)	2.394862 (0.1217)	93.28628 (0.0000)
Honda	9.533699 (0.0000)	1.547534 (0.0609)	7.835615 (0.0000)

المصدر: مخرجات برنامج Eviews.9

يبين الجدول أعلاه أن القيمة الاحتمالية لاختبار Breusch-Pagan تقدر بـ (0.0000) أقل من درجة المعنوية (0.05)، إذن نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة، والتي تفترض بأن نموذج التأثيرات الفردية العشوائية هو المناسب. أظهرت النتائج المتوصل إليها إلى ملائمة نموذج التأثيرات الفردية الثابتة ونموذج التأثيرات الفردية العشوائية للدراسة، لذلك سنقوم فيما يلي باختبار HAUSMAN من أجل المفاضلة بين النموذجين السابقين.

3- اختبار HAUSMAN :

الجدول (2-23): اختبار HAUSMAN لنموذج تأثير هيكل الملكية على كفاءة رأس المال المستخدم

Correlated Random Effects - Hausman Test
Equation: Untitled
Test cross-section random effects

Test Summary	Chi-Sq. Statistic	Chi-Sq. d.f.	Prob.
Cross-section random	57.358199	7	0.0000

المصدر: مخرجات برنامج Eviews.9

يبين الجدول أعلاه أن القيمة الاحتمالية لاختبار HAUSMAN ، تقدر بـ (0.0000) أقل من (0.05)

وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة، التي تنص على أن نموذج نموذج التأثيرات الثابتة هو المناسب. يتضح من خلال اختبارات المفاضلة أن النموذج الثابت هو الأفضل، وعليه سيتم تقدير النموذج المناسب.

ثانياً: تقدير النموذج المناسب

بعد المفاضلة بين النماذج قمنا بتقدير النموذج الأفضل وهو نموذج التأثيرات الفردية الثابتة بطريقة المربعات الصغرى شبه المعممة (EGLS) ولأجل معالجة المشاكل القياسية تم الترجيح بالأفراد Cross-section weights وتصحيح الأخطاء القياسية بطريقة وايت للأزمة White period كانت النتائج كما يلي:

الجدول (2-24) : تقدير نموذج تأثير هيكل الملكية على رأس المال المستخدم بطريقة المربعات الصغرى شبه المعممة

Dependent Variable: VACA
Method: Panel EGLS (Cross-section weights)
Date: 05/31/22 Time: 18:38
Sample: 2015 2020
Periods included: 6
Cross-sections included: 20
Total panel (balanced) observations: 120
Linear estimation after one-step weighting matrix
White period standard errors & covariance (no d.f. correction)
WARNING: estimated coefficient covariance matrix is of reduced rank

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	17.08935	20.63585	0.828139	0.4097
CONCOWN	0.090152	0.070229	1.283682	0.2024
MANGOWN	0.017796	0.023137	0.769138	0.4438
FOREOWN	-1.831103	0.385915	-4.744837	0.0000
INSTITOWN	-29.86179	34.79263	-0.858279	0.3929
LEV	-0.249067	0.059094	-4.214743	0.0001
GROWTH	0.021529	0.013039	1.651106	0.1021
SIZE	0.074267	0.025055	2.964156	0.0039

Effects Specification

Cross-section fixed (dummy variables)

Weighted Statistics			
R-squared	0.939680	Mean dependent var	0.197751
Adjusted R-squared	0.922816	S.D. dependent var	0.185856
S.E. of regression	0.046209	Sum squared resid	0.198580
F-statistic	55.72196	Durbin-Watson stat	1.948403
Prob(F-statistic)	0.000000		

المصدر: مخرجات برنامج Eviews.9

يمكن كتابة معادلة نموذج تأثير هيكل الملكية على رأس المال المستخدم على النحو التالي:

$$VACA = 17.08935 + 0.090152 \text{ CONCOWN} + 0.017796 \text{ MANGOWN} - 1.831103 \text{ FOREOWN} - 29.86179 \text{ INSTITOWN} - 0.249067 \text{ LEV} + 0.021529 \text{ GROWTH} + 0.074267 \text{ SIZE} + \epsilon_{it}$$

ثالثاً: الاختبارات الإحصائية:

أ- معنوية المعامل:

من خلال الجدول (2-24) نلاحظ أن المعامل الثابت C غير معنوي إحصائياً لأن القيمة الاحتمالية لإحصائية ستودنت (Prob) والتي تساوي $(0.05 < 0.4097)$, مما يدل على أنه إذا انعدمت المتغيرات المستقلة فإن رأس المال المستخدم (العلائقي أو الزبائني) يساوي 17.08935 وحدة في الشركات محل الدراسة.

من خلال الجدول (2-24) نلاحظ بالنسبة لمعالم المتغيرات المستقلة أنه:

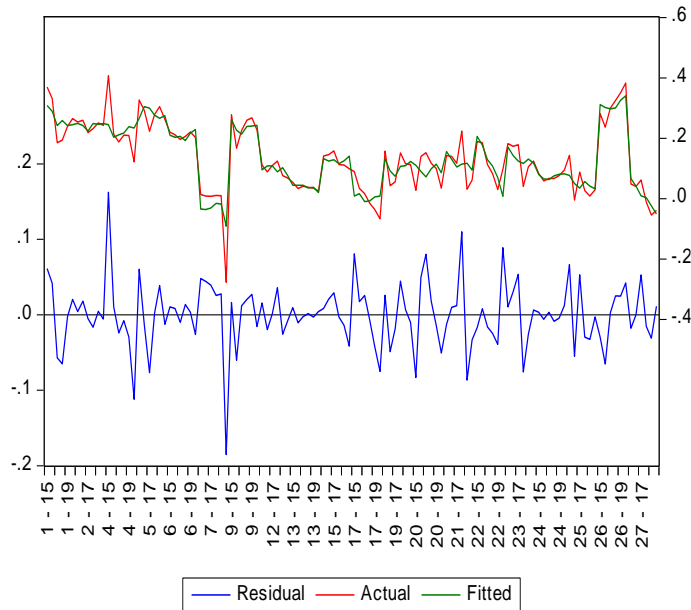
- كلما تزيد نسبة تركيز الملكية CONCOWN بوحدة واحدة ترتفع كفاءة رأس المال المستخدم VACA بـ 0.090152، وهذا الأثر غير معنوي إحصائياً لأن القيمة الاحتمالية لإحصائية ستودنت (Prob) تساوي $0.05 < 0.2024$.
- كلما تزيد نسبة ملكية أعضاء مجلس الإدارة MANGOWN بوحدة واحدة تزيد كفاءة رأس المال المستخدم VACA بـ 0.017796، وهذا الأثر غير معنوي إحصائياً لأن القيمة الاحتمالية لإحصائية ستودنت (Prob) تساوي $0.05 < 0.4438$.
- كلما تزيد نسبة الملكية الأجنبية FOREOWN بوحدة واحدة تنقص كفاءة رأس المال المستخدم VACA بـ 1.831103، وهذا الأثر معنوي إحصائياً لأن القيمة الاحتمالية لإحصائية ستودنت (Prob) تساوي $0.05 > 0.0000$.
- كلما تزيد نسبة الملكية المؤسسية INSTITOWN بوحدة واحدة تنخفض كفاءة رأس المال المستخدم VACA بـ 29.86179، وهذا الأثر غير معنوي إحصائياً لأن القيمة الاحتمالية لإحصائية ستودنت (Prob) تساوي $0.05 < 0.3929$.
- كلما يزيد معدل الرفع المالي LEV بوحدة واحدة تنقص كفاءة رأس المال المستخدم VACA بـ 0.249067، وهذا الأثر معنوي إحصائياً لأن القيمة الاحتمالية لإحصائية ستودنت (Prob) تساوي $0.05 > 0.0001$.
- كلما يزيد معدل النمو للشركة GROWTH بوحدة واحدة تزيد كفاءة رأس المال المستخدم VACA بـ 0.021529، وهذا الأثر غير معنوي إحصائياً لأن القيمة الاحتمالية لإحصائية ستودنت (Prob) تساوي $0.05 < 0.1021$.
- كلما يزيد حجم الشركة SIZE بوحدة واحدة تنقص كفاءة رأس المال المستخدم VACA بـ 0.074267، وهذا الأثر معنوي إحصائياً لأن القيمة الاحتمالية لإحصائية ستودنت (Prob) تساوي $0.05 > 0.0039$.

3- معنوية النموذج فيشر و R^2 :

يظهر الجدول (2-24) أن قيمة معامل التحديد R^2 مرتفعة مما يدل على أن التغيرات في المتغيرات المستقلة تفسر 93.96% من التغيرات الإجمالية للمتغير التابع كفاءة رأس المال المستخدم VACA ومعامل التحديد معنوي إحصائياً لأن القيمة الاحتمالية لإحصائية FISHER تساوي 0.0000 أقل من 0.05، إذن النموذج معنوي إحصائياً.

رابعاً: الاختبارات القياسية

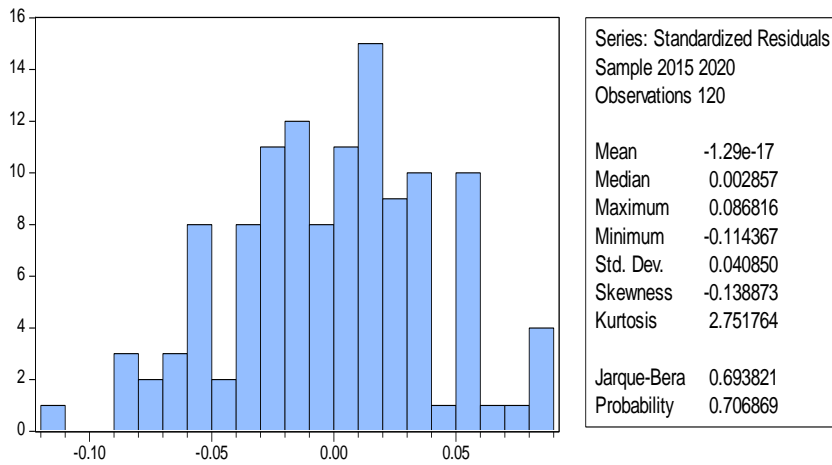
الشكل (2-7): يبين القيم الفعلية والمقدرة لكفاءة رأس المال المستخدم لنموذج تأثير هيكل الملكية على كفاءة رأس المال المستخدم للشركات محل الدراسة



المصدر : مخرجات برنامج Eviews.9

نلاحظ من خلال الشكل (2-7) نلاحظ أن السلسلة المقدرة (Fitted) تقترب من السلسلة الفعلية (Actual) للمتغير كفاءة رأس المال البشري ونلاحظ كذلك أن أخطاء التقدير تحوم حول متوسط صفري بتباين ثابت نسبياً. الشكل (2-8): اختبار التوزيع الطبيعي للبواقي لنموذج تأثير هيكل الملكية على كفاءة رأس المال المستخدم للشركات

محل الدراسة



المصدر : مخرجات برنامج Eviews.9

من خلال الشكل يظهر أن بواقي التقدير توزيعها حول متوسطها معتدل، كما يبين الشكل أعلاه أن القيمة الاحتمالية لإحصائية جاك بيرا تساوي $0.706 < 0.05$ هذا يعني أن التوزيع طبيعي.

المطلب الثاني: تحليل ومناقشة نتائج الدراسة

سنحاول في هذا المطلب تحليل نتائج الدراسة المتمثلة في تأثير هيكل الملكية على رأس المال الفكري ومكوناته للشركات محل الدراسة ولإتمام الدراسة تم افتراض أربعة فرضيات، تعالج كل فرضية تأثير مكون من مكونات هيكل الملكية على رأس المال

الفكري ومكوناته، مع إضافة كل من معدل النمو والمديونية وحجم الشركة كمتغيرات ضابطة، أين تم اعتماد على تحليل الانحدار المتعدد لقياس الأثر المتوقع لهيكل الملكية على رأس المال الفكري ومكوناته مقاسا بمعامل القيمة المضافة لرأس المال الفكري. وانطلاقا من النتائج المتوصل لها يتضح أن متغيرات هيكل الملكية والمتغيرات الضابطة تفسر نسبة التغير في رأس المال الفكري ومكوناته (كفاءة رأس المال البشري، كفاءة رأس الهيكلية، كفاءة رأس المستخدم) بنسبة 77.02%، 74.43%، 57.82%، 93.96% على التوالي.

ولاختبار الفرضية الأولى : التي تنص على "نفترض وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين تركيز الملكية ورأس المال الفكري ومكوناته للشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان الأردن خلال الفترة 2015-2020".

أشارت النتائج المتحصل عليها من خلال النماذج المقدرة إلى وجود علاقة خطية عكسية بين نسبة تركيز الملكية CONCOWN ومتغير رأس المال الفكري مقاسا بمعامل القيمة المضافة لرأس المال الفكري VAIC، وتلك العلاقة ليس لها دلالة إحصائية بالنظر إلى القيمة الاحتمالية لإحصائية ستودنت (Prob) تساوي $0.1015 < 0.05$.

كما أشارت النتائج المتحصل عليها من خلال النماذج المقدرة إلى وجود علاقة خطية طردية بين نسبة تركيز الملكية CONCOWN ومتغير كفاءة رأس البشري VAHU، وتلك العلاقة ليس لها دلالة إحصائية بالنظر إلى القيمة الاحتمالية الإحصائية ستودنت (Prob) $0.8670 < 0.05$ ، أيضا كشفت النتائج عن وجود علاقة خطية عكسية بين نسبة تركيز الملكية CONCOWN ومتغير كفاءة رأس الهيكلية STVA، وتلك العلاقة لها دلالة إحصائية بالنظر إلى القيمة الاحتمالية الإحصائية ستودنت (Prob) $0.060 > 0.1$ ، كما توصلت النتائج إلى وجود علاقة خطية طردية بين نسبة تركيز الملكية CONCOWN ومتغير كفاءة رأس المستخدم (العلائقي أو الزبائني) VACA، وتلك العلاقة ليس لها دلالة إحصائية بالنظر إلى القيمة الاحتمالية الإحصائية ستودنت (Prob) $0.2024 < 0.05$.

ويمكن تفسير النتائج السابقة إلى أن كبار المساهمين (تركيز الملكية) في الشركات الصناعية الأردنية يهدفون بشكل أساسي إلى تعظيم ثروتهم وليس الاستثمار في رأس المال الفكري والذي من الممكن أن يزيد من تكاليف التطوير والتدريب للعنصر البشري، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة Nassar et al (2018) الذين وجدوا أثر سلبي لمتغير تركيز الملكية على رأس المال الفكري.

وعليه نرفض الفرضية الأولى التي تنص على: "وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين تركيز الملكية ورأس المال الفكري ومكوناته للشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان الأردن خلال الفترة 2015-2020".

ولاختبار الفرضية الثانية : التي تنص على "نفترض وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين الملكية الإدارية ورأس المال الفكري ومكوناته للشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان الأردن خلال الفترة 2015-2020".

أشارت النتائج المتحصل عليها من خلال النماذج المقدرة إلى وجود علاقة خطية طردية بين نسبة ملكية أعضاء مجلس الإدارة MANGOWN ومتغير رأس المال الفكري مقاسا بمعامل القيمة المضافة لرأس المال الفكري VAIC، وتلك العلاقة لها دلالة إحصائية بالنظر إلى القيمة الاحتمالية لإحصائية ستودنت (Prob) تساوي $0.002 > 0.05$.

كما أشارت النتائج المتحصل عليها من خلال النماذج المقدرة إلى وجود علاقة خطية طردية بين نسبة ملكية أعضاء مجلس الإدارة MANGOWN ومتغير كفاءة رأس البشري VAHU، وتلك العلاقة ليس لها دلالة إحصائية بالنظر إلى القيمة الاحتمالية الإحصائية ستودنت (Prob) $0.05 < 0.4966$.

أيضا كشفت النتائج عن وجود علاقة خطية طردية بين نسبة ملكية أعضاء مجلس الإدارة MANGOWN ومتغير كفاءة رأس الهيكل STVA، وتلك العلاقة لها دلالة إحصائية بالنظر إلى القيمة الاحتمالية الإحصائية ستودنت (Prob) تساوي $0.05 > 0.0015$ ، كما توصلت النتائج إلى وجود علاقة خطية طردية بين نسبة ملكية أعضاء مجلس الإدارة MANGOWN ومتغير كفاءة رأس المستخدم (العلائقي أو الزبائني) VACA، وتلك العلاقة ليس لها دلالة إحصائية بالنظر إلى القيمة الاحتمالية الإحصائية ستودنت (Prob) $0.05 < 0.4438$.

ويمكن تفسير النتائج حسب نظرية أصحاب المصلحة من حيث وجود تقارب المصالح بين مجلس الإدارة في الشركات الأردنية والملاك، وكلما تركزت الملكية في يد الإدارة أدى ذلك إلى تزايد في الاهتمام في رأس المال الفكري لمصلحة مجلس الإدارة، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة نصار وأبو داير (2021) الذين وجدوا أثر سلبي لمتغير ملكية أعضاء مجلس الإدارة (الملكية الإدارية) على رأس المال الفكري.

وعليه نقبل الفرضية الثانية التي تنص على: "وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين ملكية أعضاء مجلس الإدارة ورأس المال الفكري ومكوناته للشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان الأردن خلال الفترة 2015-2020".

ولاختبار الفرضية الثالثة : التي تنص على "نفترض وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين الملكية الأجنبية ورأس المال الفكري ومكوناته للشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان الأردن خلال الفترة 2015-2020".

أشارت النتائج المتحصل عليها من خلال النماذج المقدرة إلى وجود علاقة خطية عكسية بين نسبة الملكية الأجنبية FOREOWN ومتغير رأس المال الفكري مقاسا معامل القيمة المضافة لرأس المال الفكري VAIC، وتلك العلاقة لها دلالة إحصائية بالنظر إلى القيمة الاحتمالية لإحصائية ستودنت (Prob) تساوي $0.05 > 0.0000$.

كما أشارت النتائج المتحصل عليها من خلال النماذج المقدرة إلى وجود علاقة خطية عكسية بين نسبة الملكية الأجنبية FOREOWN ومتغير كفاءة رأس البشري VAHU، وتلك العلاقة لها دلالة إحصائية بالنظر إلى القيمة الاحتمالية الإحصائية ستودنت (Prob) تساوي $0.05 > 0.0001$ ، أيضا كشفت النتائج عن وجود علاقة خطية طردية بين نسبة الملكية الأجنبية FOREOWN ومتغير كفاءة رأس الهيكل STVA، وتلك العلاقة لها دلالة إحصائية بالنظر إلى القيمة الاحتمالية لإحصائية ستودنت (Prob) تساوي $0.05 > 0.0230$ ، كما توصلت النتائج إلى وجود علاقة خطية عكسية بين نسبة الملكية الأجنبية FOREOWN ومتغير كفاءة رأس المستخدم (العلائقي أو الزبائني) VACA، وتلك العلاقة لها دلالة إحصائية بالنظر إلى القيمة الاحتمالية لإحصائية ستودنت (Prob) تساوي $0.05 > 0.0000$.

ويمكن تفسير النتائج كون الاستثمار في رأس المال الفكري يتعارض مع مصلحة المستثمرين الأجانب الذين يهتمون بتحقيق أعلى العوائد، حيث أن الاستثمار في العنصر البشري وفقا لهم يؤدي إلى زيادة التكاليف وبالتالي خفض العوائد، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة نصار وأبو داير (2021) ودراسة Nassar et al (2018) الذين وجدوا أثر سلبي لمتغير الملكية الأجنبية على رأس المال الفكري.

وعليه نقبل الفرضية الثالثة التي تنص "وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين الملكية الأجنبية ورأس المال الفكري ومكوناته للشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان الأردن خلال الفترة 2015-2020".

ولاختبار الفرضية الرابعة : التي تنص على "نفترض وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين الملكية المؤسسية ورأس المال الفكري ومكوناته للشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان الأردن خلال الفترة 2015-2020".

أشارت النتائج المتحصل عليها من خلال النماذج المقدر إلى وجود علاقة خطية طردية بين نسبة الملكية المؤسسية INSTITOWN ومتغير رأس المال الفكري مقاسا معامل القيمة المضافة لرأس المال الفكري VAIC، وتلك العلاقة ليس لها دلالة إحصائية بالنظر إلى القيمة الاحتمالية لإحصائية ستودنت (Prob) تساوي $0.05 < 0.3746$. كما أشارت النتائج المتحصل عليها من خلال النماذج المقدر إلى وجود علاقة خطية عكسية بين نسبة الملكية المؤسسية INSTITOWN ومتغير كفاءة رأس البشري VAHU، وتلك العلاقة لها دلالة إحصائية بالنظر إلى القيمة الاحتمالية الإحصائية ستودنت (Prob) تساوي $0.05 > 0.0379$ ، أيضا كشفت النتائج عن وجود علاقة خطية عكسية بين نسبة الملكية المؤسسية INSTITOWN ومتغير كفاءة رأس الهيكل STVA، وتلك العلاقة ليس لها دلالة إحصائية بالنظر إلى القيمة الاحتمالية لإحصائية ستودنت (Prob) تساوي $0.05 < 0.1322$ ، كما توصلت النتائج إلى وجود علاقة خطية عكسية بين نسبة الملكية المؤسسية INSTITOWN ومتغير كفاءة رأس المستخدم (العلائقي أو الزبائي) VACA، وتلك العلاقة ليس لها دلالة إحصائية بالنظر إلى القيمة الاحتمالية لإحصائية ستودنت (Prob) تساوي $0.05 < 0.3929$.

وهذه النتيجة تفسر بأن المؤسسات التي لها أسهم في شركات أخرى أردنية تميل إلى التأثير على قرارات تلك الشركات من أجل الحصول على أرباحهم وتعظيم ثروتهم دون الاهتمام بأداء العنصر البشري لتلك الشركات أو تطوير الموظفين فيها، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة نصار وأبو داير (2021) ودراسة Nassar et al (2018) الذين وجدوا أثر سلبي لمتغير الملكية المؤسسية على رأس المال الفكري.

وعليه نرفض الفرضية الرابعة التي تنص "وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين الملكية المؤسسية ورأس المال الفكري ومكوناته للشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان الأردن خلال الفترة 2015-2020".

خلاصة الفصل:

بعدما تطرقنا في هذا الفصل للطريقة المتبعة في هذه الدراسة وخطوات إنجازها وتحديد متغيرات الدراسة وكيفية قياسها، ومن أجل إيجاد العلاقة بين هيكل الملكية ورأس المال الفكري استخدمنا بيانات بانل Panel Data من أجل تقدير النموذج لمعرفة مدى تأثير المتغيرات المستقلة (تركز الملكية، ملكية مجلس الإدارة، الملكية المؤسسية، الملكية الأجنبية) على رأس المال الفكري للشركات المدرجة في بورصة عمان الأردن للفترة الممتدة من 2015-2020.

ونلخص نتائج الدراسة المتحصل عليها في النقاط التالية:

- عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تركيز الملكية ورأس المال الفكري.
- وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين الملكية الإدارية ورأس المال الفكري.
- وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين الملكية الأجنبية ورأس المال الفكري.
- عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الملكية المؤسسية ورأس المال الفكري.

الخاتمة

حاولنا من خلال هذه الدراسة الإجابة على الإشكالية المتمثلة في معرفة مدى تأثير هيكل الملكية على رأس المال الفكري للشركات من خلال تقسيم الدراسة الى فصلين بحيث تمحور الفصل الأول حول المفاهيم النظرية لمتغيرات الدراسة والأبحاث السابقة، وأما الفصل الثاني فتمحور حول الجانب التطبيقي حيث حاولنا تطبيق دراستنا على عينة من المؤسسات الصناعية المدرجة في بورصة عمان الأردن خلال الفترة (2015-2020).

وسنعرض فيما يلي أهم النتائج التي تسنى لنا الوصول إليها، واختبار مدى صحة فرضيات الدراسة.

أولا النتائج النظرية

يمكن تلخيص أهم النتائج المتعلقة بالجانب النظري كما يلي:

- يعد الرأس المال الفكري احد الموضوعات الرئيسية للموارد البشرية الذي يركز على فئة معينة من الأشخاص العاملين الذين يمتلكون معارف ومهارات خاصة.
 - هيكل الملكية هو عبارة عن رأس مال الشركة عندما تجتمع كل حصص رأس المال باختلاف تأثيراتها واهتماماتها حيث أن الفكرة الجوهرية هي القدرة على فهم التي يتفاعل بها حملة الأسهم مع ادارت الشركات لتحديد المالك النهائي.
 - يعد هيكل الملكية آلية فعالة في تنظيم مصالح الأطراف داخل الشركات وتنسيق العلاقات بينهم.
- في المقابل كانت نتائج الجانب العملي (التطبيقي) كما يلي:

أولا : إختبار الفرضيات

لقد قامت دراستنا على أربع فرضيات :

الفرضية الأولى: "يوجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين تركيز الملكية ورأس المال الفكري ومكوناته للشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان الأردن خلال الفترة 2015-2020".

كشفت النتائج عن عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نسبة تركيز الملكية ورأس المال الفكري، وذلك لأن كبار المساهمين (تركيز الملكية) يهدفون بشكل أساسي إلى تعظيم ثروتهم وليس الاستثمار في رأس المال الفكري والذي من الممكن أن يزيد من تكاليف التطوير والتدريب للعنصر البشري، وعليه نرفض الفرضية الأولى.

الفرضية الثانية: "يوجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين الملكية الإدارية ورأس المال الفكري ومكوناته للشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان الأردن خلال الفترة 2015-2020".

كشفت النتائج عن وجود علاقة خطية طردية ذات دلالة إحصائية بين ملكية أعضاء مجلس الإدارة ورأس المال الفكري، وذلك بسبب وجود تقارب المصالح بين أعضاء مجلس الإدارة في الشركات الأردنية والملاك، وكلما تركزت الملكية في يد الإدارة أدى ذلك إلى تزايد في الاهتمام في رأس المال الفكري لمصلحة مجلس الإدارة، وعليه نقبل الفرضية الثانية.

الفرضية الثالثة: "يوجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين الملكية الأجنبية ورأس المال الفكري ومكوناته للشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان الأردن خلال الفترة 2015-2020".

كشفت النتائج عن وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين نسبة الملكية الأجنبية ورأس المال الفكري، لأن الاستثمار في رأس المال الفكري يتعارض مع مصلحة المستثمرين الأجانب الذين يهتمون بتحقيق أعلى العوائد، حيث أن الاستثمار في العنصر البشري وفقا لهم يؤدي إلى زيادة التكاليف وبالتالي خفض العوائد، وعليه نقبل الفرضية الثالثة.

الفرضية الرابعة: "يوجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين الملكية المؤسسية ورأس المال الفكري ومكوناته للشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان الأردن خلال الفترة 2015-2020".

كشفت النتائج عن عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نسبة الملكية المؤسسية ورأس المال الفكري، وذلك بسبب أن المؤسسات التي لها أسهم في شركات أخرى أردنية لا تهتم بأداء العنصر البشري لتلك الشركات أو تطوير الموظفين فيها، وعليه نرفض الفرضية الرابعة.

ثالثا- التوصيات

بعد كل ما جاء في الدراسة والنتائج المتوصل إليها في أثر هيكل الملكية على رأس المال الفكري انتهت الدراسة بمجموعة من التوصيات أهمها :

- إجراء المزيد من البحوث بنفس المتغيرات محل الدراسة في بيئات اقتصادية أخرى وعلى قطاعات أخرى للتحقق من ثبات النتائج المتوصل إليها
- العمل على توظيف مدراء ذو كفاءة وخبرة لإدارة الشركة وتحقيق أهدافها القائمة عليها.
- مواصلة دعم الاستثمار الأجنبي لما له من دور مهم في تقليل تكاليف الوكالة لإملاكه الأدوات الرقابية الحديثة.
- السعي لحل المشاكل والنزاعات داخل الشركة وضبط سلوك الإدارة.
- استقطاب المستثمر الأجنبي لتحسين الوضع المالي للشركات الأردنية وذلك بتوفير بيئة اقتصادية مستقرة.
- الحرص على تماثل المعلومات بين الإدارة والملاك.

رابعا- أفاق الدراسة

إن البحث في مجال أثر هيكل الملكية على رأس المال الفكري لا يزال واسعا، لذا نرى أن هذا الموضوع يستحق التعمق والبحث فيه أكثر، ومن أجل فتح آفاق جديدة لبحوث أخرى تعالج نقاط لم نتطرق إليها نقترح بعض المواضيع الآتية :

__ إعادة الموضوع بتغيير حجم العينة واختيار سوق مالي مغاير.

__ إعادة إجراء الدراسة مع تغيير الفترة المدروسة .

- استخدام نماذج أخرى لقياس أثر هيكل الملكية على رأس المال الفكري .

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية:

المذكرات والأطروحات:

- 1- قوبع نادية و أحلاسة نفيسة، تأثير هيكل الملكية على تكاليف الوكالة دراسة اختيارية على عينة من الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان الأردن، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2021.
- 2- بن الشيخ إيمان، مزار سعاد، اثر هيكل الملكية على سياسة توزيعات الأرباح دراسة اختبارية على عينة من الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان الأردن خلال الفترة (2013-2019)، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي الطور الثاني، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2021.
- 3- باسل أمين شعيب مسمح، أثر هيكل الملكية على الأداء المالي للشركات المدرجة في بورصة فلسطين (دراسة تطبيقية)، مذكرة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير، الجامعة الإسلامية غزة، أغسطس 2018م.
- 4- فارس مازن الرشيدات، العلاقة بين الملكية المؤسسية والسياسات المالية للشركات الصناعية المساهمة العامة والمدرجة في سوق عمان المالي، مذكرة ماجستير في إدارة الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، دمشق، كانون الاول 2012.
- 5- حماده فتح الله محمد السمدوني، أثر هيكل الملكية وخصائص مجلس الإدارة على مستوى الإفصاح الاختياري عن المخاطر غير المالية مع دراسة تطبيقية، رسالة مقدمة للحصول على الماجستير، جامعة كفر الشيخ، مصر، 2020.
- 6- فرحاتي لويبة ، دور رأس المال الفكري في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسات الاقتصادية في ظل اقتصاد المعرفة دراسة حالة شركة الاسمنت عين التوتة – باتنة- ، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، سنة 2015-2016،
- 7- زلماط مريم، دور رأس المال الفكري في استمرارية المؤسسة دراسة حالة ببعض المؤسسات بولاية سيدي بلعباس مؤسسة عزوز مجمع حسناوي، ENIE ; CMA أطروحة دكتوراه، جامعة أبو بكر بلقايد ، سيدي بلعباس، 2016-2017 .
- 8- عباس محمد العربي، الصائم لمنور، اثر رأس المال الفكري على الأداء المالي للمؤسسات المدرجة في بورصة الجزائر-مؤسسة بيوفارم- مذكرة ماستر جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2020-2021 .
- 9- حسناوي بلبال، دور رأس المال الفكري في تحسين الأداء المستدام للمؤسسة دراسة حالة بعض المؤسسات ، مذكرة ماجستير، جامعة فرحات عباس سطيف، 2013-2014 .
- 10- مصطفى رجب علي شعبان، رأس المال الفكري ودوره في تحقيق الميزة التنافسية لشركة الاتصالات الخلوية الفلسطينية جوال -دراسة حالة، رسالة ماجستير إدارة الأعمال، الجامعة الإسلامية، غزة، 2011 .

11- فودي محمد الأمين , العلاقة بين رأس المال الزبائني والميزة التنافسية لمعاملتي الهاتف النقال من منظور عينة من إداري المتعاملين ببلدية المسيلة , مذكرة ماستر في علوم التسيير, جامعة محمد بوضياف المسيلة , 2017-2018 ص 20-21-22 .

المجلات:

12- صديق توفيق, ريم أبو داير , تأثير هيكل الملكية على رأس المال الفكري دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة في بورصة فلسطين , مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية العدد 4, 21 أوت 2021.

13- الحناوي السيد محمود, أثر هيكل الملكية على جودة التقارير المالية دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية, مجلة البحوث المحاسبية, العدد 1, جامعة دمنهور مصر, يونيو 2019.

14- عبيدي نعيمة, اثر هيكل الملكية في تحقيق مبادئ حوكمة المؤسسات, دراسة نقدية تحليلية, مجلة الواحات والدراسات, المجلد 07, العدد 02, 2014.

15- ندى عبد القادر , إدارة المعرفة و أثرها على الرأس مال الفكري , دراسة تطبيقية في الشركة العامة لصناعة الأسمدة / المنطقة الجنوبية - المجلد (3) العدد (2) , كانون الأول 2010

16- عبد الناصر نور, طاهي القشي وجهاد قراريش, مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة, الأردن, العدد الخامس والعشرون, 2010.

17- نعيمة يجاوي, نجوى حرنان, طرق وقيا مؤشرات رأس المال الفكري في منظمات الأعمال -دراسة تحليلية- , مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية , جامعة الحاج لخضر باتنة و جامعة محمد خيضر بسكرة , العدد 13 , سنة 2015 .

التظاهرات العلمية

18- يوسف أحمد أبو فارة و جاسر عبد الرزاق النسور, مكونات رأس المال الفكري ومؤشرات قياسه, دراسة مقدمة للملتقى الدولي الخامس حول رأس المال الفكري في منظمات الأعمال العربية في ظل الاقتصاديات الحديثة, جامعة حسيبة بن بوعلي, الشلف, 13-14 ديسمبر 2011.

مواقع الانترنت :

19- بورصة عمان: تاريخ التصفح 2022/05/ 07 على الساعة 11 : 00

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية:

- 21- Rizky Yudaruddin Yanzil Azizil Yudaruddin, , Yana Ulfah Ownership formation and intellectual capital disclosure, an applied study on banks listed on the Indonesia Stock Exchange for the period 2008-2017. Investment Management and Financial Innovations.
- 22- Pensik and Horvath The relationship between ownership structure and intellectual capital efficiency in Hungarian companies, 39th International Scientific Conference on Economic and Social Development - Sustainability from an Economic and Social Perspective - 29-30 April 2019.
- 23- Nassar et al. The Impact of Ownership Structure on Intellectual Capital Efficiency: Evidence from the Istanbul Stock Exchange. International Conference on Business Administration (IQBA) 7-8 May 2017.
- 24- The Impact of Ownership Structure on Intellectual Capital Disclosure: Indonesia Handbook International Conference on Business Administration (ICBA) May 3-5-2018.
- 25- Khairallah Is the ownership structure important to the performance of the intellectual capital of companies? An empirical test in the Iranian context.
- 26- Norman Mohammed Salih, The Ownership Structure and Performance of Intellectual Capital in Malaysia, Journal of the Asian Academy and Finance .



الملاحق

الملحق رقم (01): شركات عينة الدراسة

الرمز	اسم الشركة	الرقم	الرمز	اسم الشركة	الرقم
RMCC	الباطون الجاهز والتوريدات الإنشائية	13	DADI	دار الدواء	01
NCCO	اسمنت الشمالية	14	JVOI	الزيوت النباتية	02
WOOD	الأردنية للصناعات الخشبية	15	PHIL	فيلاديفيا	03
ASPMM	المواسير المعدنية	16	AQRM	القدس لصناعات الخرسانية	04
ICAG	الصناعية التجارية الزراعية (الإنتاج)	17	NDAR	دار الغذاء	05
NATP	الوطنية للدواجن	18	HPIC	الحياة لصناعات الدوائية	06
SNRA	سنيورة للصناعات الغذائية	19	JOIR	الموارد الصناعية	07
JOPI	الأردنية لصناعة الأنابيب	20	APOT	البوتاس	08
			JOWM	الآجواخ	09
			AALU	العربية لصناعة الألمنيوم	10
			UTOB	الاتحاد لإنتاج التبغ والسجائر	11
			JOPH	مناجم	12

الملاحق رقم (02) : نتائج تقدير نموذج تأثير هيكل الملكية على رأس المال الفكري

النموذج التجميعي

Dependent Variable: VAIC
Method: Panel Least Squares
Date: 05/31/22 Time: 17:47
Sample: 2015 2020
Periods included: 6
Cross-sections included: 20
Total panel (balanced) observations: 120

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	-0.787245	3.042682	-0.258734	0.7963
CONCOWN	1.941132	1.506379	1.288608	0.2002
MANGOWN	1.775477	0.825058	2.151942	0.0335
FOREOWN	1.626131	0.811052	2.004966	0.0474
INSTITOWN	-0.836075	1.031155	-0.810814	0.4192
LEV	-3.191962	1.721121	-1.854584	0.0663
GROWTH	2.002886	1.142695	1.752774	0.0824
SIZE	0.094573	0.178237	0.530604	0.5967
R-squared	0.213985	Mean dependent var		2.250665
Adjusted R-squared	0.164859	S.D. dependent var		2.631659
S.E. of regression	2.404969	Akaike info criterion		4.657291
Sum squared resid	647.7940	Schwarz criterion		4.843124
Log likelihood	-271.4375	Hannan-Quinn criter.		4.732759
F-statistic	4.355846	Durbin-Watson stat		0.919103
Prob(F-statistic)	0.000265			

نموذج الآثار الثابتة

Dependent Variable: VAIC
Method: Panel Least Squares
Date: 05/31/22 Time: 17:51
Sample: 2015 2020
Periods included: 6
Cross-sections included: 20
Total panel (balanced) observations: 120

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	-1009.828	1885.012	-0.535714	0.5934
CONCOWN	3.515240	4.434174	0.792761	0.4299
MANGOWN	-0.492967	1.654103	-0.298027	0.7663
FOREOWN	-61.98032	38.29111	-1.618661	0.1089
INSTITOWN	1535.632	3199.500	0.479960	0.6324
LEV	-2.713835	3.092163	-0.877649	0.3824
GROWTH	0.414149	1.006215	0.411591	0.6816
SIZE	7.591940	1.569096	4.838418	0.0000

Effects Specification

Cross-section fixed (dummy variables)

R-squared	0.600215	Mean dependent var	2.250665
Adjusted R-squared	0.488447	S.D. dependent var	2.631659
S.E. of regression	1.882240	Akaike info criterion	4.297909
Sum squared resid	329.4828	Schwarz criterion	4.925095
Log likelihood	-230.8746	Hannan-Quinn criter.	4.552612
F-statistic	5.370191	Durbin-Watson stat	1.668250
Prob(F-statistic)	0.000000		

Dependent Variable: VAIC
 Method: Panel EGLS (Cross-section random effects)
 Date: 05/31/22 Time: 17:51
 Sample: 2015 2020
 Periods included: 6
 Cross-sections included: 20
 Total panel (balanced) observations: 120
 Swamy and Arora estimator of component variances

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
□	-4.154407	4.744560	-0.875615	0.3831
CONCOWN	2.515802	2.122695	1.185192	0.2385
MANGOWN	1.063370	1.071002	0.992874	0.3229
FOREDOWN	1.399187	1.276854	1.095980	0.2754
INSTITOWN	-1.165303	1.588680	-0.743805	0.4588
LEV	-4.709083	2.116934	-2.224474	0.0281
GROWTH	1.027428	0.851017	1.079660	0.2820
SIZE	0.309008	0.276031	1.119439	0.2653

Effects Specification		S.D.	Rho
Cross-section random		1.362310	0.3438
Idiosyncratic random		1.882240	0.8552

Weighted Statistics			
R-squared	0.113397	Mean dependent var	1.105732
Adjusted R-squared	0.067985	S.D. dependent var	2.121937
S.E. of regression	2.059401	Sum squared resid	475.0071
F-statistic	2.046414	Durbin-Watson stat	1.238530
Prob(F-statistic)	0.055311		

Unweighted Statistics			
R-squared	0.191619	Mean dependent var	2.250885
Sum squared resid	666.2271	Durbin-Watson stat	0.883055

الملاحق رقم (03) : نتائج تقدير نموذج تأثير هيكل الملكية فاعلية رأس المال البشري

النموذج التجميعي

Dependent Variable: VAHU
Method: Panel Least Squares
Date: 05/31/22 Time: 18:01
Sample: 2015 2020
Periods included: 6
Cross-sections included: 20
Total panel (balanced) observations: 120

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	-0.707973	2.393767	-0.295757	0.7680
CONCOWN	2.088545	1.185112	1.762318	0.0807
MANGOWN	2.125002	0.649097	3.273781	0.0014
FOREOWN	1.338995	0.638078	2.098482	0.0381
INSTITOWN	-0.519690	0.811240	-0.640612	0.5231
LEV	-2.620467	1.354056	-1.935272	0.0555
GROWTH	1.236108	0.898992	1.374994	0.1719
SIZE	0.033023	0.140224	0.235502	0.8142
R-squared	0.281695	Mean dependent var		1.713523
Adjusted R-squared	0.236801	S.D. dependent var		2.165787
S.E. of regression	1.892059	Akaike info criterion		4.177549
Sum squared resid	400.9475	Schwarz criterion		4.363382
Log likelihood	-242.6529	Hannan-Quinn criter.		4.253017
F-statistic	6.274656	Durbin-Watson stat		0.981410
Prob(F-statistic)	0.000003			

نموذج الآثار الثابتة

Dependent Variable: VAHU
Method: Panel Least Squares
Date: 05/31/22 Time: 18:02
Sample: 2015 2020
Periods included: 6
Cross-sections included: 20
Total panel (balanced) observations: 120

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	-2752.773	1441.241	-1.910002	0.0592
CONCOWN	7.931282	3.390277	2.339420	0.0215
MANGOWN	-1.219495	1.264692	-0.964262	0.3374
FOREOWN	-49.55423	29.27658	-1.692624	0.0939
INSTITOWN	4489.192	2446.271	1.835117	0.0697
LEV	-0.165321	2.364204	-0.069927	0.9444
GROWTH	-0.406865	0.769331	-0.528856	0.5982
SIZE	7.291240	1.199698	6.077564	0.0000

Effects Specification

Cross-section fixed (dummy variables)

R-squared	0.654936	Mean dependent var	1.713523
Adjusted R-squared	0.558467	S.D. dependent var	2.165787
S.E. of regression	1.439121	Akaike info criterion	3.761050
Sum squared resid	192.6095	Schwarz criterion	4.388236
Log likelihood	-198.6630	Hannan-Quinn criter.	4.015753
F-statistic	6.789059	Durbin-Watson stat	1.485514
Prob(F-statistic)	0.000000		

Dependent Variable: VAHU
 Method: Panel EGLS (Cross-section random effects)
 Date: 05/31/22 Time: 18:03
 Sample: 2015 2020
 Periods included: 6
 Cross-sections included: 20
 Total panel (balanced) observations: 120
 Swamy and Arora estimator of component variances

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	-2.910803	2.978958	-0.977121	0.3306
CONCOWN	2.979657	1.385374	2.150796	0.0336
MANGOWN	1.476474	0.722677	2.043062	0.0434
FOREOWN	1.165626	0.798047	1.460597	0.1469
INSTITOWN	-0.971608	0.992452	-0.978998	0.3297
LEV	-3.029834	1.454185	-2.083527	0.0395
GROWTH	0.471687	0.719053	0.655984	0.5132
SIZE	0.160001	0.173652	0.921390	0.3588

Effects Specification		S.D.	Rho
Cross-section random		0.776275	0.2254
Idiosyncratic random		1.439121	0.7746

Weighted Statistics			
R-squared	0.162228	Mean dependent var	1.034089
Adjusted R-squared	0.109867	S.D. dependent var	1.816959
S.E. of regression	1.714244	Sum squared resid	329.1270
F-statistic	3.098265	Durbin-Watson stat	1.181021
Prob(F-statistic)	0.005038		

Unweighted Statistics			
R-squared	0.265661	Mean dependent var	1.713523
Sum squared resid	409.8973	Durbin-Watson stat	0.948300

الملحق رقم (04) : نتائج تقدير نموذج تأثير هيكل الملكية على فاعلية رأس المال الهيكلي

النموذج التجميعي

Dependent Variable: STVA
Method: Panel Least Squares
Date: 05/31/22 Time: 18:13
Sample: 2015 2020
Periods included: 6
Cross-sections included: 20
Total panel (balanced) observations: 120

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	-0.265238	1.783747	-0.148697	0.8821
CONCOWN	-0.271027	0.883102	-0.306904	0.7595
MANGOWN	-0.415620	0.483684	-0.859280	0.3920
FOREOWN	0.215188	0.475472	0.452577	0.6517
INSTITOWN	-0.276122	0.604506	-0.456774	0.6487
LEV	-0.743891	1.008993	-0.737261	0.4625
GROWTH	0.620451	0.669896	0.926190	0.3563
SIZE	0.071611	0.104490	0.685342	0.4945
R-squared	0.024273	Mean dependent var		0.401772
Adjusted R-squared	-0.036710	S.D. dependent var		1.384706
S.E. of regression	1.409893	Akaike info criterion		3.589245
Sum squared resid	222.6334	Schwarz criterion		3.775078
Log likelihood	-207.3547	Hannan-Quinn criter.		3.664713
F-statistic	0.398034	Durbin-Watson stat		1.627342
Prob(F-statistic)	0.901741			

نموذج الآثار الثابتة

Dependent Variable: STVA
Method: Panel Least Squares
Date: 05/31/22 Time: 18:15
Sample: 2015 2020
Periods included: 6
Cross-sections included: 20
Total panel (balanced) observations: 120

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	1764.849	1355.392	1.302095	0.1961
CONCOWN	-4.656299	3.188331	-1.460419	0.1475
MANGOWN	0.743943	1.189360	0.625499	0.5332
FOREOWN	-10.21775	27.53269	-0.371114	0.7114
INSTITOWN	-2988.829	2300.556	-1.299177	0.1971
LEV	-2.315754	2.223377	-1.041548	0.3003
GROWTH	0.800628	0.723505	1.106596	0.2713
SIZE	0.186770	1.128237	0.165542	0.8689

Effects Specification

Cross-section fixed (dummy variables)

R-squared	0.253428	Mean dependent var	0.401772
Adjusted R-squared	0.044708	S.D. dependent var	1.384706
S.E. of regression	1.353398	Akaike info criterion	3.638222
Sum squared resid	170.3469	Schwarz criterion	4.265408
Log likelihood	-191.2933	Hannan-Quinn criter.	3.892925
F-statistic	1.214203	Durbin-Watson stat	2.020230
Prob(F-statistic)	0.246473		

Dependent Variable: STVA
 Method: Panel EGLS (Cross-section random effects)
 Date: 05/31/22 Time: 18:16
 Sample: 2015 2020
 Periods included: 6
 Cross-sections included: 20
 Total panel (balanced) observations: 120
 Swamy and Arora estimator of component variances

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	-0.083898	2.375620	-0.035316	0.9719
CONCOWN	-0.586446	1.133166	-0.517529	0.6058
MANGOWN	-0.290524	0.604043	-0.480967	0.6315
FOREOWN	0.244473	0.634844	0.385092	0.7009
INSTITOWN	-0.132738	0.796602	-0.166631	0.8680
LEV	-1.048170	1.232372	-0.850531	0.3968
GROWTH	0.656898	0.667627	0.983929	0.3273
SIZE	0.067911	0.138715	0.489570	0.6254

Effects Specification		S.D.	Rho
Cross-section random		0.539384	0.1371
Idiosyncratic random		1.353398	0.8629

Weighted Statistics			
R-squared	0.021081	Mean dependent var	0.287493
Adjusted R-squared	-0.040101	S.D. dependent var	1.313278
S.E. of regression	1.339351	Sum squared resid	200.9125
F-statistic	0.344559	Durbin-Watson stat	1.803269
Prob(F-statistic)	0.931610		

Unweighted Statistics			
R-squared	0.022152	Mean dependent var	0.401772
Sum squared resid	223.1175	Durbin-Watson stat	1.623805

الملحق رقم (05) : نتائج تقدير نموذج تأثير هيكل الملكية فاعلية رأس المال المستخدم (العلائقي أو الزبائني)

النموذج التجميعي

Dependent Variable: VACA
Method: Panel Least Squares
Date: 05/31/22 Time: 18:31
Sample: 2015 2020
Periods included: 6
Cross-sections included: 20
Total panel (balanced) observations: 120

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	0.185966	0.126865	1.465858	0.1455
CONCOWN	0.123614	0.062809	1.968102	0.0515
MANGOWN	0.066094	0.034401	1.921295	0.0572
FOREOWN	0.071948	0.033817	2.127571	0.0356
INSTITOWN	-0.040262	0.042994	-0.936463	0.3510
LEV	0.172396	0.071762	2.402313	0.0179
GROWTH	0.146327	0.047645	3.071207	0.0027
SIZE	-0.010061	0.007432	-1.353846	0.1785
R-squared	0.232991	Mean dependent var		0.135370
Adjusted R-squared	0.185053	S.D. dependent var		0.111079
S.E. of regression	0.100276	Akaike info criterion		-1.697449
Sum squared resid	1.126181	Schwarz criterion		-1.511616
Log likelihood	109.8469	Hannan-Quinn criter.		-1.621981
F-statistic	4.860260	Durbin-Watson stat		0.474295
Prob(F-statistic)	0.000082			

نموذج الآثار الثابتة

Dependent Variable: VACA
Method: Panel Least Squares
Date: 05/31/22 Time: 18:33
Sample: 2015 2020
Periods included: 6
Cross-sections included: 20
Total panel (balanced) observations: 120

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	-21.90525	48.51096	-0.451553	0.6526
CONCOWN	0.240257	0.114114	2.105413	0.0380
MANGOWN	-0.017415	0.042568	-0.409104	0.6834
FOREOWN	-2.208334	0.985425	-2.240997	0.0274
INSTITOWN	35.26940	82.33941	0.428342	0.6694
LEV	-0.232760	0.079577	-2.924967	0.0043
GROWTH	0.020386	0.025895	0.787246	0.4331
SIZE	0.113930	0.040381	2.821391	0.0058

Effects Specification

Cross-section fixed (dummy variables)

R-squared	0.851380	Mean dependent var	0.135370
Adjusted R-squared	0.809831	S.D. dependent var	0.111079
S.E. of regression	0.048440	Akaike info criterion	-3.021890
Sum squared resid	0.218215	Schwarz criterion	-2.394705
Log likelihood	208.3134	Hannan-Quinn criter.	-2.767187
F-statistic	20.49072	Durbin-Watson stat	1.679469
Prob(F-statistic)	0.000000		

نموذج الآثار العشوائية

Dependent Variable: VACA
 Method: Panel EGLS (Cross-section random effects)
 Date: 05/31/22 Time: 18:34
 Sample: 2015 2020
 Periods included: 6
 Cross-sections included: 20
 Total panel (balanced) observations: 120
 Swamy and Arora estimator of component variances

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	0.023808	0.181282	0.131332	0.8957
CONCOWN	0.163035	0.072204	2.257986	0.0259
MANGOWN	0.022192	0.033402	0.664394	0.5078
FOREOWN	0.046400	0.049602	0.935448	0.3516
INSTITOWN	-0.070815	0.058718	-1.206028	0.2303
LEV	-0.135768	0.063776	-2.128826	0.0355
GROWTH	0.031270	0.024896	1.256038	0.2117
SIZE	0.002223	0.010514	0.211466	0.8329

Effects Specification		S.D.	Rho
Cross-section random		0.058197	0.5907
Idiosyncratic random		0.048440	0.4093

Weighted Statistics			
R-squared	0.102755	Mean dependent var	0.043553
Adjusted R-squared	0.046677	S.D. dependent var	0.059732
S.E. of regression	0.058322	Sum squared resid	0.380957
F-statistic	1.832357	Durbin-Watson stat	1.044926
Prob(F-statistic)	0.087841		

Unweighted Statistics			
R-squared	0.036971	Mean dependent var	0.135370
Sum squared resid	1.413994	Durbin-Watson stat	0.281523

الفهرس

VI	الملخص
VI	قائمة المحتويات
VIII	قائمة الجداول
IX	قائمة الأشكال البيانية
X	قائمة الملاحق

مقدمة

الفصل الأول: الأسس النظرية والتطبيقية لهيكل الملكية ورأس المال الفكري

2	تمهيد
3	المبحث الأول : الأدبيات النظرية لهيكل الملكية ورأس المال الفكري
3	الفرع الأول: نشأة وتعريف هيكل الملكية
3	أولاً: نشأة هيكل الملكية
3	ثانياً: تعريف هيكل الملكية:
4	الفرع الثاني : مكونات هيكل الملكية:
4	أولاً: تركيز الملكية:
6	ثانياً: طبيعة الملكية:
8	المطلب الثاني: الإطار العام لرأس المال الفكري
8	الفرع الأول: نشأة رأس المال الفكري ومراحل تطوره ومفهومه
8	أولاً: نشأة رأس المال الفكري:
8	ثانياً: مراحل تطور رأس المال الفكري
9	ثالثاً: مفهوم رأس المال الفكري:
11	الفرع الثاني: مكونات رأس المال الفكري
12	أولاً: رأس المال البشري
14	ثالثاً: رأس المال الزبائني (العلاقاتي):
17	الفرع الثالث: أهمية رأس المال الفكري، خصائصه وأساليبه قياسه
17	أولاً: أهمية رأس المال الفكري:
17	ثانياً: خصائص رأس المال الفكري:
18	ثالثاً : النماذج المقدمة لقياس رأس المال الفكري
20	المبحث الثاني : الدراسات السابقة

20	المطلب الأول : دراسات باللغة العربية:
20	المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية
22	المطلب الثالث : موقع الدراسة الحالية ضمن الدراسات السابقة
23	خلاصة الفصل
	الفصل الثاني: الدراسة القياسية لتأثير هيكل الملكية على رأس المال الفكري للشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان الأردن
26	تمهيد
27	المبحث الأول : الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة
27	الفرع الأول: مجتمع وعينة الدراسة
27	أولاً: مجتمع الدراسة
27	ثانياً : عينة الدراسة
28	ثالثاً : خطوات الدراسة
28	الفرع الثاني : متغيرات الدراسة وكيفية قياسها
28	أولاً: متغيرات الدراسة
28	ثانياً: قياس متغيرات الدراسة
30	الفرع الثالث: طريقة جمع البيانات
30	المطلب الثاني : الأدوات المستخدمة
30	الفرع الأول : الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة
30	أولاً: تعريف بيانات بانل:
31	ثانياً : أهمية بيانات بانل
32	الفرع الثاني: نماذج تأثير هيكل الملكية على رأس المال الفكري
33	المبحث الثاني : عرض ومناقشة النتائج المتوصل إليها
33	الفرع الأول : الدراسة الإحصائية الوصفية لمتغيرات الدراسة
35	الفرع الثاني: اختبار كلاين (Klein) للكشف عن التعدد الخطي:
36	الفرع الثالث: تقدير نموذج تأثير هيكل الملكية على رأس المال الفكري
37	أولاً: المفاضلة بين النماذج
39	ثانياً تقدير النموذج المناسب
40	ثالثاً: الاختبارات الإحصائية
41	رابعاً: الاختبارات القياسية
42	الفرع الرابع: تقدير نموذج تأثير هيكل الملكية على كفاءة رأس المال البشري
43	أولاً: المفاضلة بين النماذج:
45	ثانياً: تقدير النموذج المناسب
46	ثالثاً: الاختبارات الإحصائية:
46	رابعاً: الاختبارات القياسية
48	الفرع الخامس: تقدير نموذج تأثير هيكل الملكية على كفاءة رأس المال الهيكلي
48	أولاً: المفاضلة بين النماذج

49	ثانيا: تقدير النموذج المناسب
50	ثالثا: الاختبارات الإحصائية:
51	رابعا: الاختبارات القياسية
52	الفرع السادس: تقدير نموذج تأثير هيكل الملكية على كفاءة رأس المال المستخدم
53	أولا: المفاضلة بين النماذج:
55	ثانيا: تقدير النموذج المناسب
55	ثالثا: الاختبارات الإحصائية
57	المطلب الثاني: تحليل ومناقشة نتائج الدراسة
60	خلاصة الفصل
	الخاتمة
	المصادر والمراجع
72	الملاحق
	الفهرس